

مدارات
جسد المرأة وشرف الرجل: الجباب فضيلة ام وسيلة؟ 18
رأي
من يقتل ميلاد المجتمع المدني العربي؟ 19

ضربة نووية اسرائيلية لايران!

عبد الباري عطوان

عندما تكشف صحيفة بريطانية بوزن «الصنداى تايمز» عن خطة اسرائيلية لضرب المفاعلات الايرانية بأسلحة نووية تكتيكية، فإن علينا ان ننظر الى هذا الامر بجديّة، لان هذه الصحيفة بالذات لا تغرد صدر صفحاتها الاولى لخبر كهذا دون وجود «أجندة» خفية للذين ارادوا تسريبه عبرها، والمقصود هنا جهات اسرائيلية استخبارية.

فالمصيفة تخصصت بنشر قصص اخبارية مماثلة، جاءت بمثابة تحريض على الحرب ضد العراق، عندما قالت قبل الحرب الاولى عام 1991 ان الرئيس العراقي صدام حسين على بعد بضعة اشهر من انتاج اسلحة نووية، وفي المرة الثانية عندما اكدت قبل حرب اذار (مارس) عام 2003 ان العراق يملك اسلحة دمار شامل، وان المفاعل النووي العراقي يعمل بشكل متسارع لانتاج رؤوس نووية. وتبين في الحالين ان هذه التسريبات المتعمدة، من قبل جهات غربية واسرائيلية، لم تكن دقيقة على الاطلاق.

ومن هنا يمكن النظر الى التسريبات الاخيرة حول الخطة الاسرائيلية هذه من زاويتين اساسيتين:

- **الاولى:** ان يكون الهدف منها هو بث الذعر في نفوس الايرانيين، ودفعهم الى التفكير في عواقب الاستمرار في عمليات تخصيب اليورانيوم، وبما يؤدي في النهاية الى التخلي عنها.
 - **الثانية:** تهيئة الاجواء الدولية لاستخدام اسلحة نووية ضد ايران، واكبال هذه المهمة للدولة العبرية، كرد على تصريحات الرئيس الايراني احمدي نجاد التي هدد فيها بإزالة اسرائيل عن الخريطة.
- احتمال الثاني ربما يكون الاكثر ترجيحاً، لان الولايات المتحدة الغارقة حتى اذنيها في المستنقع العراقي قد لا تكون في وضع يؤهلها دستورياً ولوجسيتياً لشن حرب جديدة، ولهذا قد تدفع ادارتها باسرائيل للقيام بهذه المهمة ثم تهرع لمساعدتها في مرحلة لاحقة، اي تتدخل للدفاع عنها وحمايتها.
- الرئيس الامريكى جورج بوش يتصرف حالياً مثل النمر الجريح، فقد اقترب من الاعتراف بالهزيمة الكاملة في العراق في خطابه الاخير، وهو يستعد حالياً لاطلاق آخر طلقة في جعبته، اي تغيير جنرالاته، وارسال حوالي ثلاثين الف جندي اضافي الى العراق في محاولة اخيرة لتأمين بغداد، وبما يؤدي الى توفير الغطاء لاحقاً لبدء عمليات الانسحاب الامريكى مع نهاية هذا العام تمهيداً للالتفات الى الملف النووي الايراني.

ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى قال قبل عام انه لن يكون بمثابة المفاجأة بالنسبة اليه اذا اقدمت اسرائيل على قصف المفاعلات النووية الايرانية تماماً مثلما فعلت بنظيراتها العراقية عام 1981. اما الرئيس بوش فقد صرح علناً بأنه سيكون رئيساً فاشلاً عاجزاً عن القيام بواجباته كرئيس لدولة عظمى اذا غادر منصبه قبل انتهاء «التهديد الايراني النووي».

وهذه المواقف الواضحة تشير الى ان الادارة الامريكى قد ترحب باي عدوان اسرائيلي على ايران، الامر الذي يفسر تلكؤها باتخاذ اي خطوات لوقف اطلاق النار اثناء الهجوم الاسرائيلي على لبنان، وامتناعها عن اداة المجازر الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واخرها مجزرة بيت حانون.

فما تسرب من انباء يشير الى ان الادارة الامريكى بدأت الاستعداد لحرب ضد ايران منذ فترة طويلة، واتخذت خطوات عملية في هذا الخصوص، أبرزها زيادة مخزونها النفطي بشكل هائل وبما يكفي لاكثر من عشرين شهرا اضافية، وهذا ما يفسر ارتفاع اسعار النفط لاكثر من سبعين دولاراً للبرميل ثم تراجعها الى خمسة وخمسين دولاراً وارسال المزيد من الاساطيل والغواصات النووية وحاملات الطائرات الى منطقة الخليج، واجراء مناورات عسكرية بحرية بمشاركة الدول المصيفة.

ويبدو ان التطورات الحاصلة حالياً في المنطقة تصب في خدمة هذه الاهداف الامريكى، ونحن نشير هنا الى حالة الاستقطاب الطائفي المتصاعدة الى حد الجنون التي بدأت بالحرب الاهلية الطائفية في العراق، ووصلت قمته باعدام الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاحد، وتوجيه امانات استغزائية له قبل لحظات من صعوده الى جبل المشنقة، والتمثيل بجثته، وترحيب ايران بهذا الاعدام بطريقة تنطوي على الكثير من التشفي.

ايران وحلفاؤها في العراق قدموا خدمة كبيرة للمخطط الامريكى الذي يريد تقسيم العرب والمسلمين على اسس طائفية، وتأسيس «حلف بغداد» جديد من «الدول السننية المعتدلة» لتوفير غطاء للحرب المقبلة.

صمت ايران على حكام العراق الذين خرجوا من رحم الاحتلال، وشرعوا مخططاته، والممارسات البشعة التي مارسوها في العراق بما في ذلك التطهير العرقي وتشكيل «فرق الموت» ساهم في عزلتها في العالم الاسلامي، مثلما ساهم في التقليل من حجم الانتصار الكبير والتاريخي الذي حققه «حزب الله» ضد اسرائيل. فمن المؤسف ان شعبية الحزب ورئيسه السيد حسن نصر الله تراجعت ولو جزئياً وبسرعة، بسبب الموقف المتلبس وغير الواضح مع حكام «العراق الجديد» وممارساتهم الطائفية البغيضة.

هناك من يجادل بان ايران انكبي من ان تدفع الامور الى المواجهة مع الولايات المتحدة، فهي دولة مؤسسات، وصاحب القرار في ايران لا يمكن ان يرتكب اخطاء نظيره العراقي، والمسألة مسألة مساومة واعلاء قيمة الثمن المنظر من واشنطن والغرب، وهو دور ايراني اقليمي اكبر، ومساعدات غربية. ويقول هؤلاء ان ايران حصلت من امريكا على كل ما تريد دون ان تطلق طلقة واحدة، عندما خلصتها، اي امريكا من اكبر عدوين لها، وهما نظاما طالبان في الشرق والبعث في الغرب.

وربما تنطوي وجهة النظر هذه على بعض الصحة، ولكن هناك شريطين اساسيين حتى تسقيم، وهو تخلي النظام الايراني عن طموحاته النووية اولا، او قبول امريكا بايران عضوا في النادي النووي، والشرطان مستحيلان حتى الآن، لان تخلي النظام الايراني عن طموحاته النووية قد يكون بداية انهياره، وقبول امريكا بايران قوة نووية يعني بداية النهاية لهيمنتها على ثلثي احتياطات النفط في العالم المتمركزة في منطقة الخليج.

دول الخليج العربية ستكون الخاسر الاكبر في حال اندلاع الحرب او التوصل الى صفقة سلمية امريكى مع ايران حول البرنامج النووي، فاندلاع الحرب يعني انتقاماً ايرانياً بتجسير ابارها النفطية وضرب القواعد العسكرية الامريكى فيها، وحدوث تسرب نووي في منطقة الخليج اثر ضرب المفاعلات الايرانية بأسلحة تقليدية او غير تقليدية لان هذه المفاعلات، وبعضها تطل على الخليج، اما التوصل الى صفقة امريكى - ايرانية، فيعني دخول هذه الدول لبيت الطاعة الايراني، ودفع الجزية لحاكم طهران.

تأمل ان لا تتطور الامور في هذا الاتجاه، ولكننا نعترف بان الامل شيء، والواقع على الارض مختلف تماماً. فالعروب في الغرب ضد دول الشرق، والعربية والاسلامية منها بشكل خاص، تبدأ من خلال التسريبات والحشد الاعلامي. وما نشرته «الصنداى تايمز» ربما يكون البداية في هذا الخصوص.

اقتيدا الى المشنقة مع صدام ثم اعيدا للسجن بعد ان كتب وصيتهيها

بغداد: قرار اعدام برزان والبندر جاهز للتنفيذ

الامريكيون يفحصون كتابات صدام.. وطارق عزيز بكى.. والبندر تمنى لو اعدم معه



عراقيون يتظاهرون في تكريت تنديدا باعدام صدام امس (ا ف ب)

صحيفة: اسرائيل اعدت خطا لتوجيه ضربات جوية نووية للمنشآت الذرية الايرانية

الاسرائيلية «المساء» من ان ايران باتت قريبة من انتاج قنبلة نووية. ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان الضربات الجوية التقليدية لم تعد كافية لتدمير وابادة المنشآت النووية الايرانية التي تتمتع بحماية كبيرة، حيث تم بناء العديد منها تحت 70 قدما من الاسمنت والصخور. وأشارت الى ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين اتفقا مرات عديدة من اجل مناقشة الخطر الايراني والضربات عليها. وحذر مراقبون من ان خططا من هذا النوع قد تؤدي الى رد انتقامي ايراني يؤثر على تدفق النفط العالمي واستهداف المصالح الامريكى والاسرائيلية في العالم. وحددت اسرائيل ثلاثة اهداف في جنوب طهران واصفهان وارانك، وهي منشأة ناتنز، حيث تقوم الاف الاجهزة من الطرد المركزي بتخصيب اليورانيوم، ومحطة تحويل يورانيوم في اصفهان، ومفاعل للمياه الثقيلة في اراك.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان تدمير هذه المنشآت الثلاث سيحصد الخطر الايراني ويمنع طهران من مواصلة جهودها النووية وولاد.

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكى الجديد روبرت غيبس، قد اشار الى ان استخدام القوة العسكرية ضد ايران سيكون الحل الاخير، مما دفع بعدد من المسؤولين الاسرائيليين للتوصل الى ان الامر متروك لتصرفهم.

واضافت ان الطيارين الاسرائيليين بدأوا بالتدريب في جبل طارق وذلك من اجل الرحلة التي يبلغ طولها الف ميل، وتم الحديث عن ثلاثة مسارات للعمليات احدثها من فوق الاجزاء التركية، كما تندرب فرق في قاعدة هاتزيريم، وتل نوف في الغناب على الاستخدام التكتيكي للسلاح النووي. ويشرف على التدريبات قائد سلاح الجو، العياض شكيدي، واكد مصدر في وزارة الدفاع الامريكى انه من غير المتوقع ان تقوم امريكا باعطاء موافقة تكتيكية على استخدام السلاح النووي.

(تفاصيل ص 6)

بغداد - لندن - عمان - «القدس العربي»:

صرح الدكتور علي الدباغ الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية ان قرار اعدام برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق وعواد البندر رئيس محكمة الثورة السابق اتخذ بالفعل وجاهز للتنفيذ وأنه بانتظار الانتهاء من بعض الترتيبات لتنفيذه.

وقال الدباغ في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان الاعدام سيتم قبل نهاية الاسبوع الحالي، منوها بان القرار الخاص بهذا الشأن موقع وجاهز للتنفيذ وهناك بعض التحضيرات الفنية التي يجري اعدادها بغرض تطبيق الحكم الصادر بحق المتهمين.

واكد احد اعضاء فريق الدفاع عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين امس ان ملاحظاته وقصائده وشعاره وكتبه لارات بجوزة الامريكيين الذين يريدون الاطلاع عليها بالكامل قبل تسليمها الى فريق الدفاع.

وقال المحامي عصام الغزواني ان «مقتنيات صدام من ملاحظات وشعار وكتب وقصائد التي طلبناها لم تسلم لنا من قبل الامريكيين الذين طلبوا قراءتها بالكامل قبل تسليمها لنا».

واضاف «وعدونا بان يسلموها لنا حال الانتهاء منها لكنهم لم يحددوا اي موعد لذلك».

وفيما يتعطل بالمصنف الذي كان دائما بيد صدام حسين، قال الغزواني «سلطات عن القرآن لان الرئيس (صدام) اوصى به علنا لبندر وهو محام يدافع حاليا عن والده عواد البندر (رئيس محكمة الثورة السابق المحكوم عليه بالاعدام في قضية الدجيل)».

واضاف «قال الامريكيون انه ليس بحوزتهم وأنه عند مساعد المدعي العام متقذ ال فرعون».

وحتى لحظة دخوله غرفة الاعدام التي اقتيد اليها صبيحة الثلاثاء من الشهر الماضي مفيد الدين كان صدام حسين يمسك بيده بالمصنف الشريف قبل ان يسلمه لاحد الحاضرين ويطلب منه تسليمه الى شخص يدعى بدر.

واضاف ان برزان ابراهيم التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام حسين وعواد البندر رئيس محكمة الثورة السابق كان قد اعلم من قبل الامريكيين انهما سيعدمان في نفس اليوم الذي اعدم فيه صدام حسين اول ايام عيد الاضحى.

وقال المحامي الاردني عصام الغزواني الذي زار بغداد الاربعاء والتقى ببرزان والبندر وطه ياسين رمضان وطارق عزيز ان «الامريكيين جاءوا بعد الساعة الواحدة من فجر يوم السبت (المصادف الثلاثاء من الشهر الماضي) الى برزان التكريتي وعواد البندر بينما كانا نائمين والباغهاما يانه سيتم اعدامهما».

واضاف «اقتادوهما من زنتانتيهما الى مبنى يقع على بعد ما بين 100 الى 150 مترا وطلبوا منهما كتابة الوصية الساعة 08:30 صباحا».

وتابع الغزواني «ثم عاد اليهما الامريكيون ليخبروهما بان الامر تاجل ولن يعدهما اليوم وتم اعدادتهما الى زنتانتيهما».

واعتبر الغزواني هذه اللحظات بانها «مخيفة ولا تقل رهبة عن الاعدام ولو حصلت في بلد اخر لكانا قد اعفينا من عقوبة الاعدام».

واكد ان المتهمين الاربعة «يكوا على رفيق عمرهم صدام حسين وكانوا متأثرين جدا حيث قال (طارق) عزيز (انهم لم يفتالوا صدام بل اغتالوا العراق) فيما تمنى البندر لو انه اعدم مع صدام».

(تفاصيل ص 3 و4)

اعلن ضبط اسلحة ايرانية في مناطق شيعية القائد الأمريكي الجديد: المارينز قد يبقون بالعراق 3 سنوات

قال القائد الجديد للقوات الامريكى المقاتلة بالعراق الجنرال ريموند اوديرنو امس ان الامر قد يستغرق ما بين عامين وثلاثة اعوام لتحقيق الاهداف الامريكى ولكن وجود حكومة عراقية مستقلة على نحو متزايد قد يغير دور الولايات المتحدة هناك في غضون عام.

وقال ان القوات الامريكى عثرت على مخابئ اسلحة ايرانية الصنع، في مناطق شيعية في بغداد وامكان اخرى في العراق. ووضح الجنرال الامريكى ريموند اوديرنو الرجل الثاني في القوات المتعددة الجنسيات للصحافيين «عثرنا على قذائف وصواريخ كاتيوشا وقاذفات صاروخية مصنوعة في ايران وضعت في مخابئ في بغداد ومناطق شيعية اخرى في العراق». واضاف «لقد شاهدت نماذج منها بالامس في مكتبي».

واكد اوديرنو الذي خلف الجنرال بيتر شياريلي في منصبه منتصف الشهر الماضي ردا على سؤال «لم نعتبر على ايرانية الصنع في مناطق السنة».

«القسام» تحذر من المساس بـ«التنفيذية» وتصف محمد دحلان بـ«رأس الفتنة»

غزة - رام الله - «القدس العربي»

كشفت المصادر ان الرسالة طالبت كذلك من الرئيس عباس بإصدار تعليماته كونه يحمل صفة القائد الاعلى للقوات الفلسطينية بمحاكمة القادة الميدانيين في الاجهزة الامنية في المناطق الفلسطينية التي شهدت حوادث قتل عدد من افراد حركة فتح خلال اشتباكات مع ناشطين من حركة حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية.

من جهة اخرى افاد صحافي في وكالة «فرانس برس» انه تم امس الاحد الافراج عن الصور البيروفي خايبي رازوري الذي يعمل للوكالة والذي تعرض للخطف قبل سبعة ايام في مدينة غزة على ايدي مسلحين مجهولين.

واطلق سراح رازوري مساء امس الاحد وسلم الى الاجهزة الامنية الفلسطينية التي نقلته بدورها الى مقر الرئاسة الفلسطينية.

وقال رازوري للصحافيين «انا بصحة جيدة جدا وقد احسن الخاطفون معاملتي وقدموا لي طعاما جيدا. انا سعيد جدا لاطلاق سراحي».

(تفاصيل ص 5)

بعد «انقلاب المزاج الشعبي» إثر اعدام صدام الأردن: تشديد حراسة المزارات الشيعية تحسبا لهجمات

بجعفر الطيار. وبرزت هذه الاحتياطات في ضوء الغضب الشعبي العارم في الأردن إثر تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين واثر الشعارات الطائفية التي راقت التنفيذ والتي اعتبرها اردنيون عموما اساءة بالغة لعقيدتهم ولجمل اهالي السنة. ووضعت الحراسات حول المقامات التي يتصور الشيعية انها تعود لهم حفاظا على السياحة الدينية في الاردن حيث قالت وكالة الانباء الرسمية ان عدد السياح للمقامات الدينية تجاوز 23 الف زائر في العام المنصرم وهو رقم يعتقد ان اغليه يخص مواقع دينية يزورها شيعية ايران والعراق فيما جزء منه يزور مواقع المغطس المقدس للمسيحيين.

وبرزت تهديدات بفتح الايرانيين من زيارة الاضرحة على هامس مهرجان خطابي شعبي نظم في مدينة الكرك احتجاجا على اغتيال الرئيس العراقي خصوصا وان

بجعفر الطيار. وبرزت هذه الاحتياطات في ضوء الغضب الشعبي العارم في الأردن إثر تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين واثر الشعارات الطائفية التي راقت التنفيذ والتي اعتبرها اردنيون عموما اساءة بالغة لعقيدتهم ولجمل اهالي السنة. ووضعت الحراسات حول المقامات التي يتصور الشيعية انها تعود لهم حفاظا على السياحة الدينية في الاردن حيث قالت وكالة الانباء الرسمية ان عدد السياح للمقامات الدينية تجاوز 23 الف زائر في العام المنصرم وهو رقم يعتقد ان اغليه يخص مواقع دينية يزورها شيعية ايران والعراق فيما جزء منه يزور مواقع المغطس المقدس للمسيحيين.

وبرزت تهديدات بفتح الايرانيين من زيارة الاضرحة على هامس مهرجان خطابي شعبي نظم في مدينة الكرك احتجاجا على اغتيال الرئيس العراقي خصوصا وان

وزير الخارجية السعودي يقول ان بلاده لا تتحالف مع أحد ضد إسلامي

■ الرياض- يو بي آي: سخر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل من مزاعم حول حرب تحضر ضد إيران بالتنسيق بين الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة وإسرائيل.

وقال الأمير سعود الفيصل في تصريح له خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي دوست بلازي نشرته الصحف السعودية أمس الأحد ان «المملكة لا يمكن أن تدخل في تحالف مع أي أحد ضد بلد إسلامي»، مشيراً إلى ان «إرجاء زيارة رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني علي لاريجاني للمملكة تعود لظروفه الخاصة».

وحول استقبال العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لوفد من حزب الله قال الأمير سعود الفيصل «بإقاء خادم الحرمين الشريفين يوفد حزب الله لا غرابة فيه لان المملكة تثقف على نفس المسافة من كل الأطراف في لبنان ولاتريد من لبنان إلا وحدته واستقلاله وسيادته فهي ليست طرفا في نزاع وإنما دورها ان تكون صديقة للبنان بكل قواته وطوائفه».

وقال الفيصل ان «حزب الله من الفئات السياسية في لبنان والذي يستغرب على بلد مثل المملكة لو أنها رفضت اللقاء لأنها التقت جميع الفرقاء واللقاء جاء يطلب من الحزب وبموافقة الملك».

وردا على سؤال حول طلب وزير الخارجية الإيراني منه شهر متكي قبل ثلاثة أسابيع في حوار تلفزيوني بضروة إجراء حوار مباشر مع السعودية حول الملف اللبناني والملف العراقي قال الأمير سعود الفيصل «يؤسفني أنني لم أشاهد هذا الحوار.. ولكن الذي يجب أن نضمن الحوار بينهم هم اللبنانيون وليس إيران والسعودية.. وإيران والسعودية ليستا مسؤولتين.. وإذا كان هناك حوار يجب أن يكون بين اللبنانيين أنفسهم».

قائد الجيش التركي يعارض تفكيك

جسر معدني في القسم التركي من نيقوسيا

■ أنقرة- اف ب: أعلن قائد الجيش التركي الجنرال يسار بويوكانيت انه يعارض مشروع تفكيك جسر الفتح نقطة عبور جديدة بين شمال الجزيرة المقسمة وجنوبها توصل إلى نيقوسيا القديمة، طالما لم يتخذ القبارصة اليونانيون تدابير مماثلة.

وامر رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» محمد علي طلعت بتفكيك هذا الجسر المعدني الواقع على احد شوارع نيقوسيا القديمة في المنطقة العسكرية القبرصية التركية.

وينشر الجيش التركي حوالي اربعين الف جندي في شمال الجزيرة منذ 1974.

وصرح رئيس هيئة الاركان التركية لصحيفة «ميلييت» ان «فتح شارع ليدرا لا ي طرح مشكلة بالنسبة لنا لكن على هذه التدابير ان تقابل بتدابير مماثلة من الجهة اليونانية».

واضاف ان «هذا الامر لم يحصل حتى الان»، موضحا انه نقل وجهة نظر الجيش التركي التي طلعت خلال لقاء معه الجمعة في أنقرة.

ويطالب القبارصة اليونانيون بتفكيك هذا الجسر فتح نقطة عبور جديدة بين شمال الجزيرة وجنوبها.

والجمعة تظاهر القوميون القبارصة الاثراك احتجاجا على هذا المشروع واتحدوا انه يجب الإبقاء على الجسر طالما لم يهدم القبارصة اليونانيون الجدار الفاصل بين الشترين في هذه المنطقة. وهناك حاليا خمس نقاط عبور بين شمال الجزيرة التركي وجنوبها اليوناني.

استقالة رئيس الاساقفة البولندي

بعد مزاعم بالتجسس

■ راسو- رويترز: قالت بعثة الفاتيكان في بولندا ان كبير الاساقفة المعين حديثا في راسو استقال أمس الأحد بعدما اعترف بأنه تجسس لحساب المخابرات البولندية في العهد الشيوعي.

واضافت البعثة في بيان ان البابا بنديكت السادس عشر قبل استقالة كبير الاساقفة البولندي ستيفان فاليغوس. وعن البابا فاليغوس في السادس من كانون الاول (ديسمبر) خلفا للكردينال جوزيف جيلم المعادي للشيوعية.

وفيدد البيان ان جليمب سيهدم مؤقتا الى موقعه، وكانت الكنيسة الكاثوليكية البولندية اكدت ان فاليغوس كان جاسوسا في المخابرات التي تعود للعهد الشيوعي مما زاد الضغط على كبير الاساقفة قبيل حفل تنصيبه الرسمي الذي كان مقررا أمس. ورفض البابا بنديكت فاليغوس لخلافة جليمب في واحد من أكثر المواقع تأثيرا في السلم الكنسي البولندي.

في بيان اصدره يوم الجمعة بدأ فاليغوس مترجعا عن نفي سابق في هذا الامر مما فتح الباب لتنحيه او تنحيته عن المنصب. وقال فاليغوس في بيان وضع على موقع الكنيسة على الانترنت «سبب هذا التورط.. لقد اضرت بالكنيسة.. واسترحم أي قرار يتخذ البابا.. وقد اضرت بالكنيسة مجددا في الايام الماضية وسقطت اعلامية ساخنة.. ونفيت حقائق هذا التعاون وبمجرد تعيين فاليغوس اقامت أجهزة الاعلام بأنه ابلغ عن زملائه من رجال الدين على مدى 20 عاما. واصر فاليغوس في بيانه يوم الجمعة بأنه «لم يبلغ عن أحد ولم يتعد ايداء أحد».

ولكن لجنة كنسية خاصة قالت في بيان ان هناك أدلة كافية تؤكد انه كان مخبرا بمحض ارادته، وتولى فاليغوس وظيفته رسميا يوم الجمعة وكان من المقرر ان يحضر احتفال اليوم رئيس البلاد وغيره من المسؤولين الحكوميين.

كبير أساقفة كاتربري يخشى

فقد السيطرة على الكنيسة الانجليكانية

■ لندن- رويترز: قال كبير أساقفة كاتربري في بريطانيا بأنه يخشى فقد السيطرة على الكنيسة الانجليكانية بسبب خلاف متصاعد حول تعيين رجل دين مثلي أسقفاً لنيوهامبشير.

ويكافئ وران وليامز الزعيم الروحي للانجليكانيين البالغ عددهم 77 مليوناً في العالم لتهبته الأطراف المتناحرة في كنيسة على وشك الانقسام. وقال وليامز في فيلم وثائقي عن كاتدرائية كاتربري وهي الكنيسة الام للطائفة الانجليكانية التي تعاني انقساماً شديدا «لاني بشر عادي مذنب أخشى أن يخرج الوضع عن سيطرتي».

واضاف في البرنامج الذي عرض أمس الأحد على قناة (اي.تي.في) «خشي من الانقسام ليس لاني اعتقدته أنه أسوأ شيء في العالم ولكن لأنه سيكون سيئا بالنسبة لنا في هذه المرحلة بالتحديد.. سيدفع الناس الى تبادل الاتهامات وسيخرب شعورا بالمرارة».

ومنذ عام 2003 تناحج الكنيسة الانجليكانية التي تضم 38 كنيسة في أنحاء العالم حتى لا يحدث انقسام بين الاقلية الليبرالية والاعلانية المحافظة خاصة في أفريقيا الذين عارضوا تعيين جين روبنسون وهو رجل دين يعترف بأنه مثلي أسقفاً لنيوهامبشير. ورسم وليامز الذي سراس اجتماعا مهما للزمع الانجليكانيين في تراثانيا الشهر المقبل صورة قائمة مستقبل الكنيسة. «قال لا يمكن أن نأخذ استمرار الطائفة الانجليكانية كما كانت شيئا مسلما به».

وتابع «ما من سيبل لاستمرار دون طرح الانسلاطة الصعبة».

ويواجه وليامز تحديا كبيرا في اجتماع تراثانيا حيث هدت الاساقفة الافارقة المحافظين بكاردينال الجولس التي نفس الطاولة التي ستجلس عليها الاسقف الأمريكية كاثوليك جيرفيس شوري التي واجهت انتقادات حادة لتأييدها المثليين ومساندتها لروبنسون.

إجبار البريطانيين الذين يزورون الولايات المتحدة

على ترك بصماتهم لدى «أف بي آي»

■ لندن- يو بي آي: سيضطر ملايين البريطانيين الذين يزورون الولايات المتحدة لحفظ بصماتهم لدى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) في خطوة أثارت غضب الجماعات المدافعة عن حقوق الإنسان في بريطانيا.

وكشفت صحيفة (اوبزيرفر) من الأحد ان حكومة الولايات المتحدة ستطلب من جميع الزوار تصوير بصمات أصابعهم العشرة حين يدخلون أراضيها بموجب خطط جديدة لمكافحة الإرهاب.

واوضحت ان هذه المعلومات ستتقاسمها أجهزة الإستخبارات الأمريكية ومن بينها «اف بي آي» دون أن تكون هناك أي قيود على استخدامها دولياً. وقالت ان أجهزة تصوير البصمات في المطارات الأمريكية تأخذ الآن بصمات أصبعين فقط لكل مسافر يدخل الأراضي الأمريكية وتم توسيع هذه الصلاحيات لتشمل الأضياع العنصرة للسلامح للمعلومات الجديدة ان تكون متطابقة مع معلومات (إف بي آي).

الرياض- يو بي آي: قال مساعد

مدير عام الخطوط الجوية السعودية التنفيذي للتسويق عبد العزيز الحازمي أنه لا توجد أي مفاوضات حاليا مع أي شركة دولية لشراء طائرات جديدة.

وقال الحازمي في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) أمس الأحد ان الخطوط السعودية وضعت استراتيجية لتحسين الأسطول «ولازالت هذه الاستراتيجية قيد الدراسة وفي حال الانتهاء منها سيتم رفعها لمجلس الإدارة للنظر فيها».

وكان ولي العهد السعودي أعلن في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية السبت ان المملكة ستستلم «قريبا جدا» من بريطانيا مقاتلات يوروفايتر التي ابرمت صفقة لشراؤها.

وقال الأمير سلطان ان هذه الطائرات الحربية «سيتم توريدها للمملكة قريبا جدا وفق مواعيد محددة».

ومقاربة»

وكانت السعودية ابرمت العام الماضي مع بريطانيا صفقة بقيمة عشرة مليارات جنيه استرليني (19,8 مليار دولار) لشراء 72 طائرة مقاتلة يوروفايتر من مجموعة «بي ايه اي سيستمز» البريطانية.

الا ان هذه الصفقة كانت مهددة بالالغاء بسبب تحقيق كان يجريه القضاء البريطاني بشأن قضية فساد مفترضة تتعلق بإفراق من العائلة المالكة «بي ايه اي سيستمز». الا ان بريطانيا أوقفت هذا التحقيق.

وكان التحقيق يتعلق بمعلومات تفيد ان المجموعة البريطانية أنشأت صندوقا للرشاوى بقيمة ستين مليون جنيه استرليني مخصصا لعدد من أفراد العائلة المالكة السعودية يحتل ان يكون استخدم لتقديم هدايا لهم مثل سيارات فخمة لضمان استمرارهم بالتعامل مع المجموعة.

وابرمت «بي ايه اي سيستمز» مجموعة من الصفقات الكبيرة مع السعودية منذ 1985 . وذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان السعودية ضفقت لوقف التحقيق مهددة بوقف صفقة طائرات «يوروفايتر» من المجموعة البريطانية.



مقاتلة جوية بريطانية من نفس الطراز الذي اشترته المملكة العربية السعودية أثناء عرض في بريطانيا

مقتل عضو في المحاكم الاسلامية بالرصاص في العاصمة

تأهب للقوات الصومالية في مقديشو بعد احتجاجات

ومباحثات اسلامية امريكية في صنعاء لاحتواء الازمة

وكان ملس قال ان قواته ستغادر الصومال خلال بضعة أسابيع ولم يتضح ما اذا كان طلب تدريب القوات سيسعد من فترة بقاء القوات الانثوية في الصومال.

واي مد لانتشار القوات الانثوية سيخضب على الأرجح الكثير من الصوماليين الذين يشعرون باستياء من تواجد جنود من جارة الصومال المتفوقة عسكريا والتي اغارت على البلاد عدة مرات فيما وصفها أنيس أبابا بمهام دفاعية. ومن ناحية أخرى نقل عن وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي قوله ان بعض الزعماء الاسلاميين وصلوا الى اليمن مما يتيح فرصة لإجراء محادثات مع الحكومة الصومالية المؤقتة.

وتزامنت أنباء وجودهم في اليمن مع زيارة جيندادي فيروز مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الافريقية الى عدن بعد ختلالها الى الحوار بين الجماعات الصومالية ومنها «مقاتلين» الحركة الاسلامية المنزوية.

وتعهد الاسلاميون بمواصلة القتال. ويقول سكان ان الاسلاميين احتفوا في تلال منطقة نائية بجنوب الصومال حيث تطاردهم القوات الانثوية والحكومية.

وقال مسؤول محلي ان كينيا دفعت بقوات لإغلاق حدودها وأنه تم اعتقال 23 ممن يشتبه في كونهم من المقاتلين الاسلاميين وبينهم اجانب.

راس كامبوني وغيرها من المناطق التي كان يتركز فيها الاسلاميون في الايام الاربعة الماضية.

وتابع «قامت قواتنا برافقتنا اصقافاؤنا الاثيوبيين بالقضاء التام على قلول الاسلاميين في المنطقة الحدودية».

واوضح ان تلك القوات «أكملت القتال ضد الاسلاميين ولم يعد لارهابيين الاسلاميين اي نفوذ (...) وسيطرت القوات الحكومية على البلاد باكملها بما في ذلك الاماكن المتبقية في هذه المنطقة».

وقال الكولونيل افغيبو ان القوات الحكومية لا تزال تتعقب بعض الاسلاميين الذين يختبؤون في الغابة في المنطقة الحدودية وسوف نثال منهم».

وكانت الحكومة الصومالية المؤقتة متركزة في بلدة بيدوة في حين سيطر الاسلاميون على أجزاء كثيرة في جنوب الصومال بعد خلع قادة الحرب المدعومين من الولايات المتحدة من مقديشو في حزيران (يونيو). وطردت القوات الانثوية والقوات التابعة للحكومة الصومالية الاسلاميين من مقديشو في 28 كانون الاول (ديسمبر) وترديد الحكومة الان اعادة تنصيب نفسها في العاصمة التي تعد واحدة من أخطر المدن في العالم.

ومنت الحكومة السكان مهلة حتى يوم الخميس الماضي لتسليم أسلحتهم والا سيجردون من سلاحهم بالقوة. ولكن عبد الرحمن ديناري المتحدث باسم الحكومة قال للائداعة المحلية السبت ان برنامج نزع السلاح تأجل. وحتى الان لم يتم تسليم سوى بضعة أسلحة في الوقت الذي يخشى فيه السكان من انزلاق مقديشو ثانية في الفوضى وأعمال العنف التي مزقت المدينة منذ الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري عام 1991. وخلال ساعات من فرار الاسلاميين ظهرت من جديد الميليشيات الموالية لقادة الحرب عند نقاط التفطيش في المدينة

قنبلة يدوية خلال حادثين منفصلين مساء السبت في مقديشو. وقال محمد الشيخ عبد الله ان «جاره كان عائدا الى منزله (في جنوب العاصمة الصومالية) عندما اطلق مسلحون النار عليه حوالي الساعة 21,00 بالتوقيت المحلي (08,18 تغ) مما ادى الى مقتله على الفور».

واضاف عبد الله لوكالة ابيس برس «كان يحمل هاتفنا جوالا ومسدسا لكنهم لم يسرقوا منه شيئا، اعتقد انها عملية اغتيال».

واكد عبد القادر حرسى الذي يقبع في الحى نفسه ان «الرجل يدعى عديدي حسن وكان يقوم بتدريب ميليشيات اسلامية».

من جهة أخرى، قال شهود عيان ان ثلاث نساء في العشرين من العمر جرحن في انفجار قنبلة يدوية في منزلين في جنوب مقديشو ايضا.

وقال محمد ديك علي «سمعت دوي انفجار ثم سمعت صراخا. عندما ذهبت لاستطلع الوضع رأيت ثلاث نساء من عائلة واحدة، جرحيات».

الى ذلك أكد مسؤول في الجيش الصومالي لوكالة فرانس برس الأحد ان القوات الانثوية والصومالية سيطرت على مواقع لاجد بابها مقاتلو المحاكم الاسلامية قرب الحدود الكينية في راس كامبوني أقصى جنوب الصومال.

وقال الكولونيل الصومالي عبد الرازق افغيبو الموجود في كيسمايو في الجنوب في اتصال هاتفي ان «قواتنا يرافقها اصقافاؤنا الاثيوبيين هزمت اخر الاسلاميين الموجودين في المنطقة الحدودية (في راس كامبوني)». التي فروا اليها بعد اخراجهم من آخر معاقلهم في كيسمايو على بعد نحو 500 كلم جنوب العاصمة مقديشو.

واضاف «لقد انتهت المهمة وسيطرت القوات الحكومية على

مقديشو- رويترز- اف ب: قال سكان ان مئات من جنود الحكومة الصومالية وبعضهم في شاحنات صغيرة مزودة بأسلحة ثقيلة انتشروا في العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأحد للحيلولة دون وقوع المزيد من الاضطرابات بعد أن هزت احتجاجات مناهضة لاثيوبيا العاصمة.

وفي مشهد امني شديد لاذهان الفوضى التي ارتبطت بمقديشو والتي توقفت بشكل كبير خلال ستة شهور من حكم الاسلاميين للعاصمة ألقت حشود حجارة وأشعلت النيران في اطارات السبت للتظاهر ضد القوات التي خلعت الاسلاميين.

وذكر شهود عيان ان ثلاثة افراد بينهم طفل قتلوا عندما تبادلت القوات الانثوية التي تساندت الحكومة الصومالية المؤقتة والمتحزمية اطلاق النيران.

وصرح مصدر امني بيان شخصيا واحدا فقط قتل في تبادل اطلاق النيران بين المتحزبين والشرطة. وقال احد السكان ويدعى عبد الفتاح عبد القادر انه رأى المئات من الجنود في المناطق السكنية أمس الأحد حيث اندلعت الاحتجاجات. وتابع جري نشر نحو 500 من قوات الحكومة في الشوارع، مضيفا انه رأى ايضا نحو 15 شاحنة صغيرة مزودة بأسلحة ثقيلة.

وذكر مصدر امني بارز ان نشر القوات يهدف الى الحيلولة دون وقوع المزيد من الاضطرابات. وقال «نشرنا الكثير من القوات للحيلولة دون وقوع أي مشاكل... المدينة هادئة وليست هناك مشاكل على الاطلاق».

وفي بلدة ديلوون أمس الأحد خرج مئات الناس الى الشوارع لحطاية القوات الانثوية بالارواح عن قائد عسكري احتجز لرفضه تسليم أحد الاسلاميين.

وذكر شهود عيان أمس الأحد ان عضوا سابقا في الحاكم الاسلامية قتل بالرصاص وجرحت ثلاث شابات في انفجار

الاصلاحيون ينتقدون سياسة الحكومة النووية

ايران تعلن مواصلة تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

■ طهران- اف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني ان إيران ستواصل تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكد حسيني ان «وقف التعاون مع الوكالة ليس موضوع بحث اليوم»، موضحا ان هذا التعاون «سيواصل في الاطار نفسه كما في الماضي».

وتابع «اذ كانت هناك حالة خاصة، فان ايران ستستخذ قرارا على ضوءها».

وكانت ايران تحدثت الثلاثاء عن احتمال انسحابها من معاهدة منع الانتشار النووي «اذ تعرضت لضغوط وحرمت من حقوقها» في القطاع النووي.

وقال الناطق باسم صحيفة غلام حسين الهام خلال مؤتمر صحفي في مورست علينا ضغوط وحرمتنا من حقوقنا بامكاننا ان نقرر البقاء او انسحاب من معاهدة. حظر الانتشار النووي.

وقال الناطق باسم صحيفة غلام حسين الهام خلال مؤتمر صحفي في مورست علينا ضغوط وحرمتنا من حقوقنا بامكاننا ان نقرر البقاء او انسحاب من معاهدة. حظر الانتشار النووي.

وردا على قرار مجلس الأمن الدولي اقر في 23 كانون الاول (ديسمبر) وفرض عقوبات على البرنامج النووي والبيالستي الإيرانيين، اقر البرلمان الإيراني في 27 كانون الاول (ديسمبر) نفا يجبر الحكومة على «اعادة النظر بتعاونها مع الوكالة

الدولية للطاقة الذرية»، تاركا للحكومة التحديد كيفية إعادة النظر في هذا التعاون.

وترفض ايران الاستجابة لقرار مجلس الأمن بتعليق تخصيب اليورانيوم، وتخشى الدول العظمى من ان تستخدم الجمهورية الاسلامية برنامجها النووي المدني لأغراض عسكرية في حين تنفي طهران ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان ايران تؤكد دوما على اجراء المحادثات مع مجموع (1+5) الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (المانيا) بعد اصدار قرار مجلس الأمن الدولي ضد ايران، مشددا على انه يتوجب ان تكون «البحااث هادفة ومبرجة».

واضاف حسيني ان «التعامل الديبلوماسية هو الساحة التي لا يمكن التفاوضي عنها ويجب استخدام كافة السبل مع مختلف الدول وتبادل وجهات النظر معها».

واكد ان مصباح دول المنطقة لن تتحقق عن طريق تبادل وجهات النظر مع عامل عدم الاستقرار وانعدام الأمن في المنطقة.

وقال حسيني ان اتخاذ اي اجراء ضد بلاده «لن يبقيني من دون رد وسيندم العتدي» من عمله بسرعة.

وردا على سؤال حول احتمال قيام

ايران تؤكد ان خامنئي «في صحة جيدة»

■ طهران- اف ب: اكدت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأحد ان المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي «في صحة جيدة» نافية بذلك شائعات عن وفاته.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد علي حسيني ردا على سؤال حول هذا الموضوع خلال مؤتمر الصحافي الاسبوعي في طهران «تتمنى الصحة الجيدة للمرشد الأعلى. وهو (خامنئي) يتمتع بصحة جيدة». وكان الأمريكي مايكل ليدن من المحافظين الجدد أكد السبت على موقعه الالكتروني ان المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية توفي دون ان يكشف مصدره.

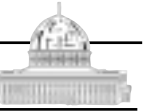
واختير آية الله علي خامنئي (67 عاما) المرشد الأعلى للثورة الاسلامية من قبل مجلس الخبراء في حزيران (يونيو) 1989 لخلافة مؤسس جمهورية ايران الاسلامية آية الله روح الله خميني بعد وفاته.

نشطاء أمريكيون يصلون لكوبا للاحتجاج على سجن غوانتانامو

القاعدة وحركة طالبان الافغانية. والمسيرة ضمن احتجاجات دولية معترزة ضد سجن غوانتانامو يوم الخميس بعد خمسة أعوام من فتح السجن لاحتجاج أول معتقلين والذين نقلا جوا الى هناك من الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد افغانستان والتي تلت هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وواجهت واشنطن انتقادات بشكل ثابت بسبب سجن عنقانتانامو من جماعات حقوق الانسان وحكومات اجنبية لان معظم السجناء لم توجه لهم تهيم

سجندي شيهان ظمرا امريكا على السفر الى كوبا الشيوعية وسافرت الى هافانا للانضمام لاحتجين يطالبون بإغلاق سجن غوانتانامو المحتجز به من يشذبه في تورطهم في الارهاب. ووصلت شيهان وابربعة نشطين اخرين امريكيين من دعاة السلام الى هافانا السبت وسيضمون الى عشرة اخرين في مسيرة صوب القاعدة الامريكية البحرية في شرق كوبا حيث يحتجز نحو 395 مشتبه به من مقاتلي تنظيم





خلاف بين الرئاسة والحكومة حول وضعها ومظاهرو غزة يرددون: «شيعية، شيعية، شيعية»

الداخلية الفلسطينية تعتبر «القوة التنفيذية» قانونية وتؤكد زيادة عددها لـ 12 ألفاً وفتح تعتبرها «فرق موت» ودحلان يتوعد حماس



محمد دحلان وتجمع حاشد المناصرين لحركة فتح في غزة أمس



فتاة فلسطينية ترفع القرآن في تظاهرة برام الله بالضفة بتأييد حركة حماس

الذي يقتلنا بالساء ويجلس بالساء معنا بالصباح، وتحيا فتح والموت للقتلة»، ان هذه الجموع الفخاوية جاءت لتردد كلمة سلام ووحدة وتلحظ على القتل الذي استباحوا الدم الفلسطيني حيث كانت القوات الاسرائيلية تقتحم رام الله وكانت قوة الخزي والعار تقتحم بيت الشهيد محمد غريب لنقله عمداً، في إشارة الى العميد محمد غريب (45 عاماً) مسؤول الامن الوقائي الذي قتلته القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية الخميس الماضي في الرابع من الشهر الجاري.

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة».

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة».

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة».

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة».

وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة»، وقال دحلان في كلمة القاها امام مهرجان جماهيري حاشد لحركة فتح في غزة في الحادي عشر من الشهر الجاري، «سبحان الله الذي خلقنا من تراب وطينة وخلقنا من تراب وطينة».

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

رفض عدد من الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة أمس قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس القاضي بعدم شرعية القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ما لم يتم دمجها في الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

واتهمت تلك الفصائل المسلحة في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالتحاقق في أدائها لمهامها المنوطة بها، لافتة إلى أن من يقوم الآن بدور حماية المواطن الفلسطيني هي القوة التنفيذية.

واتهمت الفصائل بعض المسؤولين في السلطة الفلسطينية بمحاولة زج القوة التنفيذية في الصراعات الداخلية الدائرة في المناطق الفلسطينية.

وقالت «هناك تيار داخل الساحة الفلسطينية يتخاف بإثارة الفتن في الساحة الفلسطينية»، مشدداً على أن أولئك المسؤولين يتحملون المسؤولية الكاملة عن كل ما أسمنته «إثارة الفتن الداخلية».

وأشارت تلك الفصائل المسلحة إلى أن بعض أفراد حركة فتح تلقوا تدريبات على أيدي أجهزة الأمن الأمريكية، منتقدة في الوقت ذاته ما أذيع حول تلقي قوى أمن الرئاسة الفلسطينية أموالاً بلبائين الدولارات من الإدارة الأمريكية.

وقالت «هناك العديد من داخل صفوف حركة فتح يقام الحركة بإبعاد من وصفهم ويعلمون باموال الأمريكان».

واتهم أحد قادة الفصائل التي قال انها تتبع حركة فتح بقيادة الحركة بإبعاد من وصفهم بإشرافاً من الحركة عن مراكز صنع القرار.

يذكر أن الفصائل التي شاركت في المؤتمر هي كتائب الغمام الجناح العسكري لحركة حماس والوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجناح المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الأقصى (المجلس العسكري الأعلى).

وكتائب الشهيد أحمد أبو الريش (سيف الإسلام)، وكتائب التوحيد مقاتلي فتح، وكتائب الشهيد خالد أبو عكر التابعة للجيبة الشعبية القيادة العامة.

الاسرى المحررون يبدؤون حملة المليون توقيع لوقف الاقتتال الداخلي عقب امتداده للضفة حوادث اختطاف واطلاق نار ومحاولات اغتيال.. وفتح تحذر من مخطط اقليمي لمنع تحول السلطة الى دولة

العديد من المؤسسات المحسوبة على حماس، بالاعتداء عليها بالحرق.

وعلى نفس الصعيد قالت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح في طولكرم شمال الضفة الغربية انها أعلنت حالة الاستنفار العام أمس الاول في صفوفها وقامت بتسليح كافة عناصرها في المحافظة تحسباً لأي مساس بها بربومز حركة فتح.

وقال محمد شحادة أبو فراس قائد كتائب شهداء الأقصى في طولكرم في تصريحات صحافية «ان الكتائب ستضرب بيد من حديد وبلا هوادة كل من تمسول له نفسه المساس بالكتائب وحركة فتح او اي شيل من اشبالهما».

ولوقوف الاقتتال الداخلي بدأ أسرى محررون فلسطينيون بجمع مليون توقيع على بيان يدعو الى وقف الاقتتال الاخرى.

وقال سامي حسين رئيس ملتقى الاسرى والمحررين الفلسطينيين في مؤتمر صحافي في رام الله في الضفة الغربية أمس الاول «ان الملتقى بدأ بجمع مليون توقيع على بيان يدعو الى وقف الاقتتال الفلسطيني الداخلي».

واضاف «انه يجري جمع هذه التوقيعات في كافة محافظات الأراضي الفلسطينية المحتلة من أجل الضغط على الجهات المتحاربة للسيف ان توقف قتالها».

وفي الأسبوع ذاته ناشد الاسرى الفلسطينيون في سجن «هداريم» الإسرائيلي حركتي فتح وحماس وقف جميع مظاهر الاقتتال الداخلي التي تسيء الى النضال الفلسطيني.

قامت مجموعة من المسلحين الملتزمين بإطلاق النار على منزل احد نشطاء فتح في بلدة بيت أمر شمال المحافظة.

واستنكرت الفصائل الوطنية والإسلامية في الخليل هذه العملييات وقال فهمي شهابين منسق القوى: ان هذه الأفعال تقوم بها جهات ماجورة من قبل الاحتلال وأدان شاهين كل الحوادث التي تؤدي الى الفتان الأمني وفوضى السلاح والاقتتال الداخلي.

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية انتشر العشرات من عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في شوارع المدينة أمس الاول بزيعة حماية المؤسسات الفلسطينية، وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد المهندس يحيى عياش مهندس العمليات الاحديشادية ضد اسرائيل.

وأكدت كتائب القسام في بيان وزع خلال انتشار مسلحيها في المدينة، على ان سلاح كتائب القسام سيبقى مشرعا فقط بوجه الاحتلال، وان تحرير فلسطين هو غاية السلاح، على حد تعبير البيان.

وحذر بيان القسام كل من تسول له نفسه بنقل الفتنة الى الضفة الغربية بالقصاص العادل، مؤكداً على ان لدى كتائب القسام اسما كل المتورطين بعملية الاعتداء على رموز ومؤسسات الحركة في المدينة.

وطالب البيان الأجهزة الأمنية المختلفة القيام بواجبها للاحقة مثيري الفتنة في محافظة جنين، والذين قاموا مؤخرا باستهداف

النار في محيط سيارته واقتياده الى جهة مجهولة بزيعة ارتكاب عناصر حركة حماس في قطاع غزة جرائم ضد نشطاء حركة فتح وكوادرها.

وظهر الحنبلي في الشريط المسجل محاطا بمجموعة من المسلحين قرأ ادهم بيانا يعين فيه مسؤولي فتح عن اختطافه.

ومن جهته دان مجلس بلدي نابلس الاعتداء على المهندس الحنبلي والاحداث المؤسفة التي جرت في المدن الفلسطينية والاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الواحد وكذلك الاعتداء على المؤسسات والممتلكات الشخصية.

هذا وحذرت طلائع الجيش الشعبي-كتائب العودة من تدهور حالة الفتان الأمني على مستقبل القضية الفلسطينية.

وقال أبو جهاد الناطق الاعلامي للكتائب في نابلس في تصريحات صحافية «ان تدهور حالة الفتان الأمني في قطاع غزة يتنقل بشكل أو بآخر الى الضفة الغربية وبالتالي سيؤثر بشكل كبير على مستقبل القضية الفلسطينية التي تمر بأصعب مراحلها».

وأكد أبو جهاد ان الأوضاع التي تشهدها مدينة نابلس على الصعيد الداخلي وما شهدته خلال اليومين الماضيين مستمر في ظل الهجمة الاسرائيلية اليومية على المدينة وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وتدمير وتشريد للحصار المفروض على المدينة منذ بداية انتفاضة الأقصى.

ودعا أبو جهاد كافة القوى الوطنية والإسلامية الى الترفع علانيا عن الخلافات السياسية والنظر بجديّة الى مصلحة المواطن

النار في محيط سيارته واقتياده الى جهة مجهولة بزيعة ارتكاب عناصر حركة حماس في قطاع غزة جرائم ضد نشطاء حركة فتح وكوادرها.

وظهر الحنبلي في الشريط المسجل محاطا بمجموعة من المسلحين قرأ ادهم بيانا يعين فيه مسؤولي فتح عن اختطافه.

ومن جهته دان مجلس بلدي نابلس الاعتداء على المهندس الحنبلي والاحداث المؤسفة التي جرت في المدن الفلسطينية والاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الواحد وكذلك الاعتداء على المؤسسات والممتلكات الشخصية.

هذا وحذرت طلائع الجيش الشعبي-كتائب العودة من تدهور حالة الفتان الأمني على مستقبل القضية الفلسطينية.

وقال أبو جهاد الناطق الاعلامي للكتائب في نابلس في تصريحات صحافية «ان تدهور حالة الفتان الأمني في قطاع غزة يتنقل بشكل أو بآخر الى الضفة الغربية وبالتالي سيؤثر بشكل كبير على مستقبل القضية الفلسطينية التي تمر بأصعب مراحلها».

وأكد أبو جهاد ان الأوضاع التي تشهدها مدينة نابلس على الصعيد الداخلي وما شهدته خلال اليومين الماضيين مستمر في ظل الهجمة الاسرائيلية اليومية على المدينة وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وتدمير وتشريد للحصار المفروض على المدينة منذ بداية انتفاضة الأقصى.

ودعا أبو جهاد كافة القوى الوطنية والإسلامية الى الترفع علانيا عن الخلافات السياسية والنظر بجديّة الى مصلحة المواطن

النار في محيط سيارته واقتياده الى جهة مجهولة بزيعة ارتكاب عناصر حركة حماس في قطاع غزة جرائم ضد نشطاء حركة فتح وكوادرها.

وظهر الحنبلي في الشريط المسجل محاطا بمجموعة من المسلحين قرأ ادهم بيانا يعين فيه مسؤولي فتح عن اختطافه.

ومن جهته دان مجلس بلدي نابلس الاعتداء على المهندس الحنبلي والاحداث المؤسفة التي جرت في المدن الفلسطينية والاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الواحد وكذلك الاعتداء على المؤسسات والممتلكات الشخصية.

هذا وحذرت طلائع الجيش الشعبي-كتائب العودة من تدهور حالة الفتان الأمني على مستقبل القضية الفلسطينية.

وقال أبو جهاد الناطق الاعلامي للكتائب في نابلس في تصريحات صحافية «ان تدهور حالة الفتان الأمني في قطاع غزة يتنقل بشكل أو بآخر الى الضفة الغربية وبالتالي سيؤثر بشكل كبير على مستقبل القضية الفلسطينية التي تمر بأصعب مراحلها».

وأكد أبو جهاد ان الأوضاع التي تشهدها مدينة نابلس على الصعيد الداخلي وما شهدته خلال اليومين الماضيين مستمر في ظل الهجمة الاسرائيلية اليومية على المدينة وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وتدمير وتشريد للحصار المفروض على المدينة منذ بداية انتفاضة الأقصى.

ودعا أبو جهاد كافة القوى الوطنية والإسلامية الى الترفع علانيا عن الخلافات السياسية والنظر بجديّة الى مصلحة المواطن

النار في محيط سيارته واقتياده الى جهة مجهولة بزيعة ارتكاب عناصر حركة حماس في قطاع غزة جرائم ضد نشطاء حركة فتح وكوادرها.

وظهر الحنبلي في الشريط المسجل محاطا بمجموعة من المسلحين قرأ ادهم بيانا يعين فيه مسؤولي فتح عن اختطافه.

ومن جهته دان مجلس بلدي نابلس الاعتداء على المهندس الحنبلي والاحداث المؤسفة التي جرت في المدن الفلسطينية والاقتتال الداخلي بين أبناء الشعب الواحد وكذلك الاعتداء على المؤسسات والممتلكات الشخصية.

هذا وحذرت طلائع الجيش الشعبي-كتائب العودة من تدهور حالة الفتان الأمني على مستقبل القضية الفلسطينية.

وقال أبو جهاد الناطق الاعلامي للكتائب في نابلس في تصريحات صحافية «ان تدهور حالة الفتان الأمني في قطاع غزة يتنقل بشكل أو بآخر الى الضفة الغربية وبالتالي سيؤثر بشكل كبير على مستقبل القضية الفلسطينية التي تمر بأصعب مراحلها».

وأكد أبو جهاد ان الأوضاع التي تشهدها مدينة نابلس على الصعيد الداخلي وما شهدته خلال اليومين الماضيين مستمر في ظل الهجمة الاسرائيلية اليومية على المدينة وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وتدمير وتشريد للحصار المفروض على المدينة منذ بداية انتفاضة الأقصى.

ودعا أبو جهاد كافة القوى الوطنية والإسلامية الى الترفع علانيا عن الخلافات السياسية والنظر بجديّة الى مصلحة المواطن

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

شهد العديد من مدن الضفة الغربية السبت والاحد حوادث اختطاف واطلاق نار ومحاولات اغتيال بسبب امتداد الصراع الداخلي بين حركتي فتح من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

وأعلنت مجموعة من المسلحين الذين اكدوا بانهم من كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح مسؤولي فتح عن اختطاف المهندس مهدي الحنبلي نائب رئيس بلدية نابلس شمال الضفة الغربية، وذلك بعد ساعات من اطلاق مسلحين النار مساء الليلة قبل الماضية على الدكتور المحاضر في جامعة النجاح الوطنية مروان القدومي في منزله، في منطقة اسكان روجيب شرق المدينة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان مسلحين مقتنعين كانوا يستقلون سيارة طلوبا من الدكتور القدومي الخروج من منزله وعند خروجه اطلقوا عليه النار بشكل متصاوبه بجروح في عدة أنحاء من جسمه.

وحسب المصادر الطبية فان الدكتور مروان القدومي (52 عاماً) أصيب بخمسة رضاصات، ووصفت جراحته ما بين المتوسطة والخطيرة.

هذا واعلن مسلحون ينتمون لكتائب الأقصى في شريط مسجل اسس مسؤولي فتح عن اختطاف نائب رئيس بلدية نابلس مهدي الحنبلي، واعتراض سيارته في محطة للوقود أمس الاول واطلاق

انشاء جناح عسكري للمقاومة الفلسطينية باسم كتائب الشهيد صدام حسين

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض: اعلن في قطاع غزة أمس الاول عن انشاء جناح مسلح للمقاومة الفلسطينية باسم الرئيس العراقي السابق صدام حسين. واعلن محمد العتال عضو اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، فرع فلسطين، وأمين سر جبهة التحرير العربية في المنطقة الجنوبية من قطاع غزة عن تشكيل الجناح العسكري باسم كتائب الشهيد صدام حسين. وقال العتال خلال لقاء صحافي عقده في مكتبه في خانونسو أمس الاول «انه سيتم تشكيل جهاز عسكري مقاتل باسم كتائب الرئيس صدام حسين، موزعة في كافة مناطق فلسطين، انقاما من كل «الخونة» الذين تآمروا على امتنا العربية وعلى رأسهم أمريكا واسرائيل وإيران الجوس»، على حد قوله. وحول اعدام الرئيس العراقي صدام حسين قال العتال: الأمر كان متوقعا منذ البداية من قبل أمريكا واسرائيل وإيران فقد حكموا على العراق من قبل غزوها وليس غريباً على مثل هذه الدول ان تحارب الموقف العربي من خلال القضاء على حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته التاريخية في العراق ووقوفاً في وجه المشروع الإمبريالي الصهيوني في المنطقة.

مترفقة من الضفة بزعم أنهم مطلوبون فلسطينية ستة من عناصر حركة فتح في مدينة رام الله ونشيطان من حركة حماس اعتقلاً في بيت لحم والخليل.

هذا واكدت مصادر اسرائيلية أمس ان قوة من جيش الاحتلال توغلت في القرية تكثيف نشاطاته لاعتقال الناشطين في الضفة الغربية على عاطف محمد عيد الشافعي (23- 29 عاماً) واقتادتهما الى جهة مجهولة. وحسب المصادر فإن مجموع المعتقلين اسس بلغ 16 مواطناً في أنحاء

المطلوبين الفلسطينيين. وعلى نفس الصعيد اعتقل جيش الاحتلال فجر اسس مواطين شقيقين من سكان طولكرم.

واوضحت مصادر أمنية فلسطينية ان قوة من جيش الاحتلال توغلت في المدينة وداهمت عدد من منازل المواطنين واعتقلت الشقيقين رافع وعاطف محمد عيد الشافعي (23- 29 عاماً) واقتادتهما الى جهة مجهولة. وحسب المصادر فإن مجموع المعتقلين اسس بلغ 16 مواطناً في أنحاء

في ظل احتدام الصراع الداخلي الفلسطيني؛

الاحتلال الاسرائيلي يكثف من ملاحقته لرجال المقاومة بالضفة ويعتقل 16 مواطناً

طالت العشرات من المواطنين، ومشيرة الى انه لا يخلو يوماً من اعتقال العديد منهم بحجة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال.

وفي اطار ملاحقة قوات الاحتلال لرجال المقاومة بالضفة الغربية اختطفت اسس مدينة نابلس شمال الضفة، وشروع بمحاورة عدة مبان واعتقلت ستة مواطين فلسطينيين، بينهم اربعة من نشطاء كتائب الأقصى.

وحاصرت قوات الاحتلال عدة مبان في شارع 15 في منطقة رفديا بالدينية،

في ظل احتدام الصراع الداخلي الفلسطيني؛

الاحتلال الاسرائيلي يكثف من ملاحقته لرجال المقاومة بالضفة ويعتقل 16 مواطناً

طالت العشرات من المواطنين، ومشيرة الى انه لا يخلو يوماً من اعتقال العديد منهم بحجة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال.

وفي اطار ملاحقة قوات الاحتلال لرجال المقاومة بالضفة الغربية اختطفت اسس مدينة نابلس شمال الضفة، وشروع بمحاورة عدة مبان واعتقلت ستة مواطين فلسطينيين، بينهم اربعة من نشطاء كتائب الأقصى.

وحاصرت قوات الاحتلال عدة مبان في شارع 15 في منطقة رفديا بالدينية،

في ظل احتدام الصراع الداخلي الفلسطيني؛

الاحتلال الاسرائيلي يكثف من ملاحقته لرجال المقاومة بالضفة ويعتقل 16 مواطناً

طالت العشرات من المواطنين، ومشيرة الى انه لا يخلو يوماً من اعتقال العديد منهم بحجة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال.

وفي اطار ملاحقة قوات الاحتلال لرجال المقاومة بالضفة الغربية اختطفت اسس مدينة نابلس شمال الضفة، وشروع بمحاورة عدة مبان واعتقلت ستة مواطين فلسطينيين، بينهم اربعة من نشطاء كتائب الأقصى.

وحاصرت قوات الاحتلال عدة مبان في شارع 15 في منطقة رفديا بالدينية،

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

كثف جيش الاحتلال الاسرائيلي من عمليات الملاحقة لرجال المقاومة الفلسطينية، في الضفة الغربية خلال الايام الماضية، وذلك في ظل احتدام الصراع الداخلي بين حركتي فتح وحماس.

واكدت مصادر حقوقية اسس ان الايام الماضية شهدت عمليات اعتقال

اعتقال عربي طعن شرطيا اسرائيليا

القدس المحتلة - اف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت مساء اسس الأحد عربياً بعد ان اصيبت بالرضاص أثناء محاولته الهرب اثر قيامه بطعن شرطيا اسرائيليا بسكين في ربهوفوت، القريبة من تل ابيب.

واوضح المتحدث باسم الشرطة منيخ روزنفلد لغرائس برس ان «الحادث وقع خلال عملية تحقق من الهويات عندما طعن العربي الشرطي الذي كان يستجوبه واصابه بجروح خطيرة قبل ان يلوث بالفارار، واتقاء مطاردته اصابه شرطي اخر بالرضاص وتم اعتقاله».

اسرائيل ترفض الافراج عن فلسطينيين مقابل تسجيل شليط

القدس المحتلة - اف ب: صرح مسؤول اسرائيلي اسس الأحد ان اسرائيل رفضت رفضاً قاطعاً الافراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل شريط صوتي او فيديو للجندي جلعاد شليط الذي خطفته مجموعة فلسطينية مسلحة في حزيران (يونيو) الماضي. وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة «فرانس برس» ان «هذا الاقتراح مرفوض تماماً»، وتكررت صحيفة «معاريف» نقلاً عن مسؤولين اسرائيليين كبار ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) اقترحت تقديم هذا التسجيل الذي سلم الى السلطات المصرية لنقله الى الحكومة الاسرائيلية مقابل اطلاق سراح بين متئين و500 معتقل فلسطيني.

عزام الاحمد لـ «القدس العربي»: الرئيس نهد صبره تجاه حماس وبدأ بخطوات عملية لانهاء الفتان الأمني وحماس تستغل الاموال الإيرانية والقطرية لاستقطاب انصار لها

الى ان اول تلك القرارات اجراء تغييرات في قيادة الأجهزة الأمنية وضخ دماء شابة فيها قادرة على ضبط الأوضاع الداخلية.

ورفض الاحمد استخدام عباس القوة في حسم الصراع الداخلي بين الرئاسة والحكومة قال الاحمد «سئال الله لا نستخدق القوة، ومضيفاً «لا يكون هناك الرئيس واحد وسلطة واحدة وقانون واحد».

واوضح الاحمد بان عباس قرر معاقبة كل الذين تورطوا في احداث العنف الداخلية التي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا خلال الاسابيع الماضية، وقال الاحمد «ان تحل المشكلة الا باعتقالهم وتقديمهم للقضاء».

الى ان اول تلك القرارات اجراء تغييرات في قيادة الأجهزة الأمنية وضخ دماء شابة فيها قادرة على ضبط الأوضاع الداخلية.

ورفض الاحمد استخدام عباس القوة في حسم الصراع الداخلي بين الرئاسة والحكومة قال الاحمد «سئال الله لا نستخدق القوة، ومضيفاً «لا يكون هناك الرئيس واحد وسلطة واحدة وقانون واحد».

واوضح الاحمد بان عباس قرر معاقبة كل الذين تورطوا في احداث العنف الداخلية التي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا خلال الاسابيع الماضية، وقال الاحمد «ان تحل المشكلة الا باعتقالهم وتقديمهم للقضاء».

الى ان اول تلك القرارات اجراء تغييرات في قيادة الأجهزة الأمنية وضخ دماء شابة فيها قادرة على ضبط الأوضاع الداخلية.

ورفض الاحمد استخدام عباس القوة في حسم الصراع الداخلي بين الرئاسة والحكومة قال الاحمد «سئال الله لا نستخدق القوة، ومضيفاً «لا يكون هناك الرئيس واحد وسلطة واحدة وقانون واحد».

واوضح الاحمد بان عباس قرر معاقبة كل الذين تورطوا في احداث العنف الداخلية التي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا خلال الاسابيع الماضية، وقال الاحمد «ان تحل المشكلة الا باعتقالهم وتقديمهم للقضاء».

الى ان اول تلك القرارات اجراء تغييرات في قيادة الأجهزة الأمنية وضخ دماء شابة فيها قادرة على ضبط الأوضاع الداخلية.

ورفض الاحمد استخدام عباس القوة في حسم الصراع الداخلي بين الرئاسة والحكومة قال الاحمد «سئال الله لا نستخدق القوة، ومضيفاً «لا يكون هناك الرئيس واحد وسلطة واحدة وقانون واحد».

واوضح الاحمد بان عباس قرر معاقبة كل الذين تورطوا في احداث العنف الداخلية التي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا خلال الاسابيع الماضية، وقال الاحمد «ان تحل المشكلة الا باعتقالهم وتقديمهم للقضاء».

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:

اكذ رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد لـ «القدس العربي» اسس بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس نهد صبره تجاه حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، مشدداً على ان الاخير بدأ بإجراءات عملية لانهاء الفتان الأمني الذي تقوده وزارة الداخلية التي تتولاها حماس على حد قوله.

واوضح الاحمد بان اهتمام عباس منصب حالياً على اتخاذ الإجراءات الفعلية بضبط الأوضاع الداخلية، وقال «كل قرارات الرئيس حالياً تسير باتجاه عودة الامور الى نصابها، ولن يكون هناك الا سلطة واحدة ورئيس واحد».

وأشار الاحمد ان ان عباس سيخضع قرارات هامة في الايام القادمة بشأن حسم الصراع بين الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس وبين مؤسسة الرئاسة، وقال «لن يكون لدينا في المرحلة القادمة الا سلطة واحدة وبراس واحد»، ومشيراً

استنزاف لحكومة السنيورة قبل باريس 3 وتحرك عمالي غداً بري رد على جنبلاط: لا مسدس في رأسي ويا لخسارتي بك فوضى دستورية في لبنان... وبداية تلويح بتأليف حكومة ثانية!

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

يطل الاسبوع الحالي على سلسلة خطوات مقررة

للمعارضة ضد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بما يصيب البلاد بالشلل رغية من قوى 8 آذار في استنزاف الحكومة قبل نهائها الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في مؤتمر باريس 3

وأظهارها امام رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية ضعيفة منبهة وفاقدة للشرعية الشعبية وللإجماع الوطني، فيما الحكومة تستعسى بكامل قواها لاظهار قدرتها على الصمود امام ضغط الشارع وحجمها التمثيلي سياسياً وشعبياً ونائبياً ما يؤهلها لنيل ثقة المجلس النيابي حال التثامه. من هنا نطمح برغبة الاكثرية الشديدة في عقد جلسة لمجلس النواب قبل مؤتمر باريس 3 ونتمتع الرئيس نبيه بري عن الاستجابة لهذه الرغبة لان اي ثقة متجددة من النواب بالحكومة سيمتحنها قوة استمرارية وسيبئين تمتعها

بالشرعية الدستورية. واعتباراً من يوم غد الثلاثاء ينضم الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه غسان غصن الموالي للحزب السوري القومي الاجتماعي الى المتحركين ضد الحكومة تحت شعار الدفاع عن العمال ورفضاً للضرائب، وقد دعا رئيس الاتحاد الى اعطاء امام وزارة المالية في منطقة العدلية عند الحادية عشرة من قبل ظهر غد وايدته احزاب منضوية تحت لواء قوى 8 آذار.

الى ذلك تصاعد السجال بين رئيس «المقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس مجلس النواب نبيه بري للكرة الاولى منذ احداث المصالحة بين الموالاة والمعارضة على خلفية عدم دعوة بري البرلمان الى الاعتقاد لافراز المحكمة الدولية وغيرها. فقد رأى النائب جنبلاط ان رفض حزب الله والنظام السوري والجمهورية اللبنانية يتشرب ريمما الى ثوب الوطني الحر وغيره كليم تفاصيل واتباع لهذا الحزب، كما اوجبه ا الامني وما يسمى عماد مغنية ببعض الجرائم، واعتبر جنبلاط ان المعارضة في حزب الله الذي هو اداة في المشروع الفارسي والسوري في المنطقة وان التيار الجمهوري بصلاحيات مجلس الوزراء، وتعتبر مشاريع القوانين في طريقها الى المجلس النيابي، ويلوح نائب رئيس مجلس النواب فريد كاري بممارسة صلاحيات رئيس المجلس والدعوة الى جلسة خارج ساحة النجمة، وهذا امر من شأن

«اذا كان لا بد من الوصول الى اجتماع ما فلنعد الى طاولة الحوار على الاسس التي اتفقت عليها قبل الحرب».

ورداً على تصريحات جنبلاط، صرح الرئيس بري الى اذاعة «الرسالة» التابعة لحركة «امل» بالاتي: «لا مسدس في رأسي ولا من يحزنون، ولست ممن يهدون. انا كما انا وكما تعهدني يا اخ وليد، لم اتغير لكلك انت تغيرت، يا خسارتي بك».

ووفقاً لحدث اوساط نيابية الى «القدس العربي» فإنه اذا كان عقد مثل هذه الجلسة النيابية قبل مؤتمر باريس 3 بات مستحيلًا في غياب الدورة العادية وعدم الاتفاق بين رئيسي الجمهورية والحكومة اميل لحود وفؤاد السنيورة على فتح دورة استثنائية، فإن فريق الاكثرية بعد اعاده عريضتين نيابيتين حتى الآن واحدة لعقد جلسة تشريعية من اجل اقرار مشروع المحكمة ذات الطابع الدولي واخرى من اجل توجيه الاتهام لرئيس الجمهورية بخرق الدستور مخالفته احكام المادة 41 القاضية بانتخاب نائب خلف خلال شهرين، يستعد لتوقيع عريضة جديدة تحمل توقيع 70 نائباً وتلزم رئيس الجمهورية بفتح دورة استثنائية استناداً الى المادة 33 من الدستور التي تقول «على رئيس الجمهورية دعوة المجلس الى عقود استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه».

وهنا يطرح سؤال جديد وهو هل سيترف الرئيس لحود بشرعية تمثيل المجلس النيابي ام سيتعاطى معه وفق تعاطيه مع الحكومة التي يعتبرها غير شرعية وغير دستورية؟ وهل سيتعامل الرئيس لحود مع عريضة الاكثرية هذه كتعاقد رسوم دعوة الهيئات النخبية في المنع التمثيلي للاء للعلم الشاغر بغتيال الوزير والنائب الشهيد بيار الجميل؟ فهل كما اهل الرسوم وتالياً ترد الاكثرية فتخسيف الى خرق الرئيس للمادة 41 من الدستور خرقه المادة 33.

وحسب الاوساط النيابية فإن لبنان بات يعيش منذ فترة فوضى دستورية قل مثيلها إذ تدخل صلاحيات رئيس الجمهورية بصلاحيات مجلس الوزراء، وتعتبر مشاريع القوانين في طريقها الى المجلس النيابي، ويلوح نائب رئيس مجلس النواب فريد كاري بممارسة صلاحيات رئيس المجلس والدعوة الى جلسة خارج ساحة النجمة، وهذا امر من شأن

«أترس» الإسرائيلية عاموس هارثيل، اسس الاحد بنشر مقفلات من اللقاء الصادر مع الجنرال الاسرائيلي الذي يقطع الشك باليقين بان المخابرات الإسرائيلية فيلشت فشلا ذريعاً في مواجهة مع مقاتلي حزب الله اللبناني في الصيف الماضي.

وقال ضابط الاستخبارات الرئيس في شعبة الاستخبارات العسكرية الامان ان عمل ضباط الاستخبارات في العراق على لبنان كان سطحياً للغاية، وانه كان غير مهني، واكد انه حسب تقديره فان عمل الاستخبارات كان دون المستوى، ويحذر اعتراف الضابط الاسرائيلي، ان عدم اعتراف بافشل من قبل ضابط عال ولا ليس البرزة العسكرية، الامر الذي يمنح اقواله مصداقية كبيرة، وازداد الضابط الاسرائيلي ان العدد الجديد من الدورية الاستخباراتية يشمل عددا من القابلات الصحافية مع ضباط من شعبة الاستخبارات العسكرية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بعد انتهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان، احتلرت هيئة الازكان العامة في جيش الاحتلال الامم جميع الضباط من مختلف الوحدات العسكرية بعدم الاداء بتصريحات صحافية حول الاخفاقات في الحرب، ومعلمهم من الادلاء بمقابلات صحافية لوسائل الاعلام على مختلف مشاربها، لانه في خطة غير مسبوقة لم يتقدم حتى الان اهدافها وبتداعياتها، سمحت للقيادة العسكرية الاسرائيلية للجنرال يوفال حلميش، بالادلاء بتصريحات صحافية لجريدة دورية يصدرها في تل ابيب المركز الاسرائيلي لثرات الاستخبارات، وهو مركز يدار من قبل ضباط رفيعي المستوى سابقا في الأجهزة الامنية الاسرائيلية.

وقام المرسل العسكري في صحيفة

قال ان الجيش توصل الى نتيجة بأنه لا يمكن وقف الكاتيوشا من الجو

ضابط استخبارات في جيش الاحتلال يعترف: المخابرات كانت ضعيفة للغاية في مواجهة مع حزب الله

الذي اصاب البارجة العسكرية كان من صنع إيراني. بالإضافة الى ذلك اعترف الجنرال بان جيش الاحتلال فوجئ أكثر من عمليات اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات، والتي اطلقها مقاتلو حزب الله، واوقعوا الخسائر الفادحة في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضاف الجنرال حلميش قائلا ان الجيش الاسرائيلي كان على علم باواقع التي اختبأ فيها مقاتلو حزب الله في المناطق المتوحشة، والتي يسميها بحمايات الطبيعية، ولكن افراد جنود الاحتلال فوجئوا، من مستوى إخفاقاتها ونموها التي ارجحة ان القوات لم تتمكن من الكشف عن تلك التحصينات إلا حينما مرت من فوقها، على حد تعبيره. وتابع قائلا على ما يبدو، ان هناك تخلفا لعدة سنوات، هو غير مبرر، في مستوى تحديث الأجهزة المساعدة للاستخبارات في قيادة اللواء الشمالي، علاوة على ذلك، برأيه، فإن قسما لا يستهان به قسما من ضباط الاستخبارات تركوا تلك الأجهزة في مخازن الطوارئ التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، ولفت الى ان هؤلاء لم يدركوا الحقيقة الدامغة بان الدولة العربية تحوز حربا، وليست عملية عسكرية عادية يتلقون خلالها المعلومات الاستخباراتية في الوقت الصحيح، وزاد الجنرال الاسرائيلي ان القوات وصلت الى قيادة منطقة الشمال وهو على اعتقاد انهم سيقومون بتفنيذ عمليات عسكرية على غرار العمليات العسكرية التي يتفادها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، لافتا الى ان العديد من الضباط الشباب وصلوا الى لبنان وهم لا يعرفون عنه شيئا، لانهم لم يجربوا في الماضي القتال على الساحة اللبنانية، التي تختلف جوهريا عن الساحة الفلسطينية. كما ان الوحدات التي شاركت في العدوان لم تقم بالتمرينات المطلوبة لهذه المهمة الشاقة. ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن

الناصرة - «القدس العربي»

وزارة الخارجية الاسرائيلية تنفي رسميا وطهران تتوعد بالرد السريع

قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق: الخطط جاهزة وعلى إسرائيل ان تكون جاهزة لضرب ايران

للغاية، على الرغم من ان هذا الهجوم برأيه هو امكانية واقعية للغاية، وزاد قائلا انه لا يعلم فيما اذا ستقوم اسرائيل في نهاية المطاف بالهجوم على ايران لوقف برنامجها النووي مستعملة الاسلحة غير التقليدية، واكد انه في حال اتخاذ صنع القرار في تل ابيب فرارا من هذا القبول، فانه من الصعب معرفة فيما اذا كان الهجوم سيتم بالاسلحة النووية ام لا. لان هذه الاسلحة لها تداعيات خطيرة وبعيدة المدى.

اما بالنسبة لاهداف اليرانية العدة للهجوم الاسرائيلي، كما جاء في الصحيفة اللندنية، فقال الدكتور قام ان هناك عشرات الاهداف المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، ومنها ثلاثة او اربعة اهداف يعتبرون وفق الصحفيين الاسرائيلي من الاهداف الخطيرة جدا على امن الدولة العبرية، مشيرا الى انه اذا تمكنت اسرائيل من ضرب وازاحة الاهداف الخطيرة، فان هذا الامر سيوجه ضربة قاتلة للبرنامج النووي الإيراني، على حد تعبيره.

وفي معرض رده على سؤال حول معرفة المخابرات الاسرائيلية والغربية حول البرنامج النووي الإيراني قال الدكتور قام انه من غير المنطقي ان تكون لدى الأجهزة الامنية المختلفة صورة كاملة ومتكاملة عن البرنامج النووي الإيراني، والى اين وصل، وبالتالي اضاف فانه من غير المعقول ان

مفتي السنة في جبل لبنان يتهم حزب الله باحتلال الاراضي ودفع اموال للمظاهرين ووضع اليد على الاعاشات والخيام

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: شنّ مفتي جبل لبنان للطائفة السنّية الشيخ محمد علي الجوزو هجوماً عنيفاً جديداً على «حزب الله» متهماً اياه باحتلال الاراضي في بيروت ومحيطها وساخرًا من انتصاراته الالهية.

وجاء ذلك في تصريح قام الي: احتلوا ارض الاوزاعي، احتلوا ارض الجناح، احتلوا الرمل العالي، احتلوا طريق المطار، وبنوا المساجد والمستشفيات ومحطات البنزين، والقرى السياحية على جانبي الطريق، واخيرا احتلوا ساحة رياض الصلح، وربما تفكروا ببناء قرية سياحية هناك، هذه هي الانتصارات التي احرزها حزب الله، انها انتصارات الالهية، لان الله عز وجل اعطى حزب الله، وهبط حزب الله ما لم يعطه احدًا من العالين.

واضاف الجوزو «حلال عليهم تلك الارض التي اخذت غصباً في ظل ممارسات الحرب الالهية، وحرب تموز (يوليو)، والتي اصبحت ملكاً عضوياً لآل حزب الله وانصاره واعوانه وشيعته، واليوم ينفق حزب الله على كل من يشارك في المظاهرة عشرين دوّلاً بالالتزام والتكامل من الاموال الحلال التي جمعها الحزب لبناء القرى والجسور التي دمرتها دولة العدوان الصهيوني، حتى الخيام فهي خيام المعونات العربية والتركية التي اعطيت للحزب لا يواء المشردين من ابناء الجنوب، حتى الاعاشات والاعانات تحولت الى ساحة رياض الصلح لطعام الطعام، واتّاعة المهوف على تلك الساحة التي تشهد تمثال بطل الاستقلال الاول، وعلى الساحة التي تشهد ضريح بطل الاستقلال الثاني رفيق الحريري، وكلاهما استشهد بايد سورية، الاول بايدي القومين السوريين والثاني بايدي احباب سورية في لبنان وانصار سورية في لبنان وازلام سورية في لبنان من اعلى قمة في لبنان الى فرقة زغول الدامور الزجلية في ساحة رياض الصلح».

الحريري يتهم حزب الله بالسعي لافشال مؤتمر باريس 3

بيروت - اف ب: اتهم زعيم الاكثرية النيابية المناهضة لسورية سعد الحريري امس الاحد حزب الله حليف دمشق وطهران مسؤولة السعي لافشال مؤتمر باريس 3 الدولي العربي لدم لبنان مشددا على ان حل الازمة يكون بالحوار.

وقال الحريري في بيان «من دواعي الاسف الشديد ان يشكل حزب الله بقيادةته السياسية واجهزته الاعلامية وقدراته اللوجيستية وامكانياته المالية رأس حربة في الهجوم على باريس 3، وتشارك نحو ثلاثين دولة من اوروبا والشرق الاوسط ومن دول مجموعة الثماني اضافة الى كبار المؤسسات المالية الدولية في المؤتمر الذي يقعد في 25 من الشهر الجاري في العاصمة الفرنسية.

وكانت كتلة نواب حزب الله في البرلمان قد انتقدت بعنف اقرار الحكومة بالدعوة من الغرب ومن دول عربية بارزة خطة اقتصادية اصلاحية ستقدمها الى المؤتمر لتتأهل على اساسها هبات وقروضا ميسرة تساعدها في مواجهة الازمة الاقتصادية التي زادتتها تقاعها الحرب التي شنتها اسرائيل الصيف الماضي على لبنان.

وتتضمن خطة حكومة فؤاد السنيورة اصلاحات اجتماعية ومالية وخصخصة لقطاعات عدة مثل الهاتف المحمول والكهرباء.

جرح لبناني بلغم إسرائيلي

بيروت - يو بي أي: جرح مدني لبناني اس اس احد بانفجار لغم أرضي من مخلفات الهجوم الإسرائيلي على جنوب لبنان في تموز (يوليو) الماضي.

وقال مصدر أمني إن لغماً أرضياً من مخلفات الهجوم الإسرائيلي انفجر بالموطن سامر رامز عبد العال، 26 عاماً، في مزرعة حلثا في القطاع الاوسط من جنوب لبنان منذ ادى الى اصابته بجروح بليغة نقل على أثرها الى المستشفى. وتركت إسرائيل في جنوب لبنان أكثر من مليون من القنابل العنقودية والالغام ادى انفجار بعضها الى مقتل 30 شخصاً وجرح 145 آخرين.

تجمع سوري معارض يقول ان عزلة النظام عن الشعب والعالم العربي تزداد عمقا

دمشق - يو بي أي: قال بيان صادر عن «تجمع إعلان دمشق» المعارض إن النظام لم يتمكن خلال العام الماضي من إخراج البلاد من عتق الزجاجة «فعلته عن الشعب والعربية والعالم تزداد عمقا».

وفي بيان وزعه الإعلان وتلقته «يونايته برس أنترناشيونال» نسخة منه قال إن «النظام لم يستطع إخراج البلاد من عتق الزجاجة الذي ادخلته إليها سياساته الداخلية والخارجية».

واضاف التجمع الذي يمارس نشاطه المظهور من داخل البلاد ان «العزلة عن الشعب والفرق العربية والعالم تزداد عمقا وكثافة بينما تتطلب الحياة اليومية من الدول الثنائية التي ازدادت الصحية والتعليمية والإدارية تقلل كاهل معظم المواطنين»، وأن أضرار البيان ان «الأسعار في ارتفاع مستمر بسبب التضخم والانتكاس»، فقد شدد على «تحتل الدورة الاقتصادية بسبب الإدارة القائمة على المحاصصة واقتسام الكعكة بين عدد من المتنفذين».

واكد ان «الفقر وجيش الاحتيين عن العمل في ازدياد وتصاعد بينما يسيطر الفساد على كل مراحل الحياة الاقتصادية».

وشدد الإعلان على ان «هدف النظام المركزي الوحيد على الصعيد الخارجي هو الحفاظ على النظام»، وعلى الصعيد الداخلي ذكر الإعلان ان «النظام شدد قبضته في محاولة للتضييق على كل أشكال المعارضة الداخلية وقد ركز على إزهاق النشاط والاعتقالات وتوجيه تهم كبيرة لهم يرتب عليها أحكام قاسية»، واعتبر ان إعلان خديا جهازية تكفيرية الهدف منه إعطاء الانتطاع بان البديل للنظام هو القوة الإرهابية المنطرفة».

وختم البيان بالقول ان «المشهد السياسي في المنطقة يوحي بسعي أمريكي الى دفع باتجاه صدام عربي إيراني رغم ان الحل كما نرى يبدأ باتساع امركي سريع من العراق وحل الصراع العربي الإسرائيلي وقد يد الدول الإقليمية عن اللعب بالواقع العربي».

الأسد يتسلم أوراق اعتماد السفير البريطاني لدى سورية

لندن - يو بي أي: تسلّم الرئيس السوري بشار الأسد امس الاحد أوراق اعتماد السفير البريطاني جون جنتكز في دمشق.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الأسد «تقبل صباح اليوم (امس) أوراق اعتماد السيد جون جنتكز سفيرا للمملكة المتحدة لدى الجمهورية العربية السورية»، وأشارت الى ان الاسد يتبادل مع السفير الاحاديث وتحتي له النجاح في مهمته.

وكان الأسد استقبل امس وفدا برلمانيا بريطانيا في إطار جولة يقوم بها هؤلاء في المنطقة ليحث سبل استقرارها.

تعيين رئيس تحرير جديد لصحيفة «تشرين» السورية

دمشق - يو بي أي: كلف وزير الإعلام السوري محسن بلال عصام داري برئاسة تحرير صحيفة «تشرين» الحكومية خلفا لخلف الجراد.

وقالت الوكالة السورية الرسمية للانباء (سانا) امس الأحد ان بلال أصدر قرار بتكليف داري بمهام رئيس تحرير الصحيفة خلفا للجراح الذي تم تكليفه بمهام المدير العام لمؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ووافقت ان داري من مواليد 1949 ويحمل إجازة في الآداب قسم التاريخ وقد بدأ حياته الصحافية في العام 1976 مراسلا للعديد من الصحف والمجلات والتفريزونات والإذاعات العربية.

يذكر أن «تشرين» هي صحيفة حكومية وتعد من أكثر الصحف المحلية من حيث التوزيع.



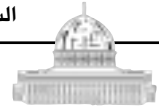
نبيه بري



وليد جنبلاط

استثناء وفقاً لما تنص عليه المادة 81 من الدستور. وحتى تلور مزيد من المعطيات حول ما ستؤول اليه هذه الفوضى الدستورية، فإن عضو الاصابع متواصل بين المعارضة المتخبطة باعتصامها لليوم الثامن والثلاثين من دون جدوى، وبين الحكومة المتخبطة بين سندان رئيس الجمهورية ومطرفة رئيس المجلس النيابي، واذا لم تحدث معجزة سياسية محليا وعربيا ودوليا فإن قادة لبنان سيبدون بسبب التدخل الخارجي لدى بعضهم عاجزين عن ادارة خلافاتهم السياسية وعن فصل مصلحة بلادهم عن مصالح الدول قريبة كانت ام بعيدة، وبالتالي ستضيع فرصة مؤتمر باريس 3.

حصوله قطع الشعرة الاخيرة التي تربط بين قوى 14 آذار والرئيس بري الذي يصف مثل هذه الجلسة ب«التخريف والتخريب»، ويتوعد بان يدفع اصحابه «منا باهظا جدا»، وقد يكون هذا الثمن يمتثل بنشوء حكومتين خصوصا اذا اقدم رئيس الجمهورية بدعم من قوى المعارضة على إصداره منفردا مرسوما يستند الى احكام الفقرة الخامسة من المادة 53 من الدستور باعتبار الحكومة مستقلة والدعوة الى استشارات نيابية لتسمية رئيس جديد للحكومة، اضافة الى وضع مقررات باريس 3 في التاجحة لاسيما ما يتعلق بالاوروريبية إذ لا يمكن للحكومة ان تفرض أي ضريبة إلا بموجب قانون شامل يقيق احكامه على جميع الاراضي اللبنانية دون



قالوا انها عانت التهميش كونها مسقط رأس الجنرال اوفقيير سكان يتحدثون عن «نزوح جماعي» لسكان بلدة حدودية مغربية نحو الجزائر

المحافظ (محافظة) توجه له عين المكان صباح السبت لتطبيق الوضع وتسييج هذا الانقلاط.

ويقول السكان ان مدينتهم، عين الشغوير، عانت من التهميش والسيان الذي حد ل نطاق لازيم من ثلاثة عقود من الزمان لا لشيء الا لانها الموطن الاصلي للجنرال (محمد) اوفقيير وزير الداخلية والدفاع الاسبق الذي قام بمحاولة قاشلة للانقلاب على نظام الملك الحسن الثاني في 1972.

ويقول السكان «في اطار المصالحة ورفع الضرر الجماعي عن المناطق التي عانت من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في فترة حكم الملك الراحل الحسن الثاني، فان من اولى الاولويات الالتفات الحقيقي لهذه البلدة وانتشالها من الاهمال والتهميش والعقاب الجماعي.»

وقال المحتجون ان السبب هو اعدام الشغل والفقر الذي وانعدام الخدمات العمومية والتهميش الذي تعيشه البلدة.

وعزت المصادر صبر هذا النزوح الى انعدام الشغل وغياب ابسط الخدمات العمومية من صحة و انارة وماء وكل ما يضمن ابسط شروط الكرامة الانسانية، وايضا تفشي الزبونية والمحسوبية والتمييز وتجاهل السلطات لتكاثرو المواطنين وعدم التعاطي معها بالجدية المطلوبة، وقسالت المصادر ان الاحتجاجات على تردى الاوضاع في المنطقة ما رزاة متواصلة، وان سكان المنطقة بين خيارين خيار النزوح الجماعي لكل سكان البلدة نحو الجزائر وخيار التوجه الى مقر العمالة بيوغرفة قصد الاعتصام.

وقالت المصادر ان عمال الاقليم

الرباط - «القدس العربي»:

قال سكان ان 35 شابا من بلدة عين الشغوير التي تبعد 62 كلم عن مدينة بوعرفة بشرق المغرب قاموا مساء الجمعة بنزوح جماعي نحو الجزائر.

وحسب مصادر مطابقة فبهم الان بمدينة بوكايس او موغل التابعتين لولاية بشار الجزائرية.

وقال هؤلاء المواطنون ان مجموعة ثانية حاولت للحاق بالمجموعة الاولى الا ان القوات المسلحة باحد مراكز المراقبة على الحدود المغربية الجزائرية منعتهن واجبرتهن على العودة الشيء الذي دفع جميع سكان هذه البلدة الى الخروج الى الطريق الرئيسية الرابطة بين بوعرفة والرشيدية للاحتجاج ومنع مرور السيارات والحافلات

الجزائر تعفو عن 200 من مواطنيها بالخارج المتهمين بالارهاب

الجزائر- يو بي أي: كشف رئيس اللجنة الاستشارية لحماية وترقية حقوق الانسان التابعة للرئاسة الجزائرية فاروق قسنطيني أن الحكومة عفت عن 200 جزائري في الخارج ممن وجهت لهم تهمة المشاركة في أعمال ارهابية.

وأوضح قسنطيني في تصريح نشر امس الأحد أن العفو عن هؤلاء جاء بموجب قانون السلم والمصالحة الوطنية الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لإنهاء العنف في البلاد ونشر المصالحة بين الجزائريين.

وأكد المحامي الجزائري أن الحكومة أسقطت التابعات والأحكام القضائية الصادرة في حق هؤلاء لتورطهم في قضايا متصلة بالارهاب.

ونكولا ساركوزي طلب خلال زيارته الأخيرة للجزائر من السلطات منح فرنسا قائمة عن الذين أفرجت عنهم الحكومة بموجب قانون المصالحة الذي بلغ عددهم 2629 شخصا، وذلك بهدف حرمانهم من تأشير دخول الى فرنسا.

ولم يشر ما اذا كانت الجزائر وافقت على ذلك أم لا.

منظمات غير حكومية تستنكر معاملة السلطات الغربية للمهاجرين

الرباط - اف ب: استنكرت خمس عشرة منظمة مغربية واوروبية الاليتين الحملات التي تشنها سلطات المغرب على مئات المهاجرين الالافرة الذين يتم ترحيلهم الى الحدود مع الجزائر المغلقة رسميا بين البلدين.

وفي بيان مشترك، استنكرت هذه الجمعيات ومن بينها الجمعية المغربية لدعم عائلات المهاجرين غير القانونيين والجمعية المغربية لحقوق الانسان، ترك أكثر من 400 من المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء على الحدود الغربية الجزائرية.

وأضاف البيان ان هؤلاء الأشخاص تم توقيفهم في 23 كانون الاول/ديسمبر في الرباط ثم في الناظور في الشمال والعيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، بدون تمييز بين الذين يحملون وثائق اقامة قانونية والذين لا يملكون وثائق.

وتابع انهم «يتروكون طوال الليل على الحدود المغلقة رسميا تتقاذفهم الشرطة المغربية والجزائرية (..) ولا تتولى أي لجنة عن اطلاق النار باتجاههم لجبارهم على الذهاب الى الجهة الأخرى من الحدود.»

وأضاف البيان ان هؤلاء الأشخاص «محتجزون رغما عنهم» في وحدة شرق المغرب «وممنوعون من العودة الى منازلهم في المغرب.»

وادانت المنظمات الموقعة على البيان «عجز القوضية العليا للاجئين التابعة لادم المتحدة عن تأمين الحماية لهؤلاء الأشخاص الذين يدخل في نطاق صلاحياتها.»

واعتربت المنظمات ان «ممارسة القمع والدواعي الأمنية في التي تغلب على الاعلانات الواعية» في اشارة الى القرارات التي تتخذ خلال المؤتمرات الاقليمية حول المهاجرين.

وأضاف البيان ان «المغرب يؤكد استعداده للعب دور الشرطي لمصلحة اوروبا التي تغلق ابوابها امام مواطنيه وامام مواطني الدول الاخرى.»

وكانت الشرطة المغربية أعلنت في 23 كانون الاول/ديسمبر توقيف 240 مهاجرا افريقيا في الرباط بهدف ابعادهم من البلاد عبر الحدود الجزائرية.

وأضافت الشرطة انه تم ابلاغ قبال الاعباء الذي اتخذته النيابة العامة الى الموقوفين.

نقابة مغربية تعبير المالكي (دمية) بيد الامريكين

الدار البيضاء - اف ب: ادانت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، إحدى نقابات العمال الرئيسية في المغرب، اسام احد اعدام الرئيس العراقي «دمية»، بجرمها الاليريكي.

وخلال تحركها في الدار البيضاء اعتبر المكتب التنفيذي للنقابة التي يرأسها تومير الاموي ان «نوري المالكي دمية في يد (الرئيس الاسريكي جورج بوش».

وتطرق بيان المكتب التنفيذي الذي تلاه احد النقابيين الى ما اسماه «ضمان غيوب امريكا اللاتينية والاتحاد الاليريكي في مواجهة الولايات المتحدة، داعيا لشعوب المغرب العربي والعالم الاسلامي الى الاتحاد في ما بينهم لمواجهة الهيمنة الاليريكية.»

واعتربت النقابة القريبة من الاشرائيين ان الولايات المتحدة وضعت «لفسفسها نظاما عالميا جديدا يقوم على خضوع الشعوب للامريكيين واستغلال ثرواتهم.»

وأضاف البيان ان اعدام صدام حسين «جرمية حرب، جرمية ضد المنشآت ومواقع مهمة، اقتصادية وسياسية، كان يمكن ان تحول بلادنا الى بؤرة للعنف والعنف المضاد، والارهاب

موريتانيا: استدعاء الناخبين للاقتراع الرئاسي وازمة سياسية جديدة بين العسكر والمعارضة

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله السيد:

موريتانيا للتدخل حتى تجري الانتخابات الرئاسية المقبلة في احسن الظروف.

وطفت الى السلطة أزمة أخرى بين ائتلاف قوى التغيير التي تضم معارضة ولد الطابع وتجمع المستقلين الذي يضم بارونات النظام السابق.

ويؤكد قادة ائتلاف قوى التغيير أن تجمع المستقلين الذي يتوفر على 33 نائبا في البرلمان الجديد، مولود وموطل من طرف المجلس العسكري الحاكم.

وتتحدث الأوساط الإعلامية والسياسية عن قيام المجلس العسكري بالدفع نحو تسقيق بين تجمع المستقلين والحزب الجمهوري الحاكم سابقا وأحزاب ما كان يعرف بالأغلبية الرئاسية في عهد ولد الطابع، والتأييد المرشح المستقل سيدي ولد الشيخ عبد الله.

وبيدما يدعو قادة ائتلاف قوى التغيير لحياض العسكريين فإنهم يولون بمقاطعة الانتخابات إذا واصل العسكريون الإخلال بالسلامة الديمقراطية حسب تلميحاتهم.

ويسعى ائتلاف قوى التغيير لعقد مشاورات مع المرشحين للانتخابات الرئاسية الذين بلغ عددهم حتى الآن ستة عشر مستعدا لن يتجهوا الى المرحلة القادمة

صحيفة جزائرية تقول ان الاجهزة الأمنية تحقق في «تحركات شيعية» غرب البلاد

الجزائر- يو بي أي: قالت صحيفة جزائرية السبت أن الأجهزة الأمنية الجزائرية تجري حاليا تحقيقات حول وجود نشاط شيعي في منطقتين غرب الجزائر.

وأوضحت صحيفة «الخير»، نقلا عن مصدر وصفته بـ«المطلع» بولاية مسكسر (400 كيلومتر) غرب العاصمة الجزائرية ان مصالح الأمن فتحت تحقيقات بشأن جموعات شيعية تتحرك في الولاية لنشر المذهب والفتن الشيعية والدعاية لابران.

وقالت الصحيفة الواسعة الانتشار، أن التحقيق، الذي شرعت فيه مصالح الأمن منذ أيام، جاء عقب معلومات وصلتها حول وجود جموعتين، تنشط الأولى في مدينة مسكسر والثانية في بلدية المامونية وتقومان باستقطاب الشباب والجامعيين لتبني المذهب الشيعي مع التركيز على المذهب الاثنى عشري السائد في ايران والعراق.

وأضافت ان المعلومات الأولية تؤكد أن أشخاصا يتبنون المذهب الشيعي منذ سنوات طولية بينهم كادر في مديرية الأشغال العامة وآخر في إحدى مؤسسات الضمان الاجتماعي ومحام شاب كان أخاه المتواجد في فرنسا من اول التابع المذهب الشيعي في مسكسر.

وقالت ان هؤلاء عقدوا حلقات نقاش داخل البيوت والاماكن العامة لنشر الفكر الشيعي، مستفيدين من الصدى الذي تركته تصريحات الرئيس الاليري احمدى نجاد المذهب للولايات المتحدة الأمريكية، والتي يؤكد فيها على الاليري بايرتنام التزوي الاليري الى أبعد مدى، وكذلك الصورة الجديدة التي انطلقت في انمان المسلمين، ومهم الجزائريون، عن الامين لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، وبعد من اسرائيل حربا على لبنان في الصيف الماضي.

وأكدت الصحيفة ان الأمر وصل للدرجة التي تستدعي الى درجة انشاء جمعية محلية منذ أشهر عقدت لقاءات ثقافية عديدة بقرى جمعية فقط من الجيش، وأصدرت نشرة كتبت عليها رموز الشيعي في المنطقة من دون اشارة لانتماهم بشكل علني على ان لا يصدموا الشباب والكوادر الذين يحاولون استقطابهم

تونس: تقارير خجولة عن تنظيم ارهابي وراء الاحداث الاخيرة

تونس- يو بي أي: مازال الغموض يكتنف طبيعة وأبعاد الاشتباكات المسلحة بين عناصر مسلحة مجهولة الهوية، وقوات الأمن التونسية التي خلفت 12 قتيل خلال الفترة ما بين الرابع من كانون الاول/ديسمبر الماضي، والثالث من شهر يناير/كانون الثاني الجاري.

ولم تتمكن المعلومات والتقارير الحذرة لوسائل الاعلام المحلية، التي تحرت نسبيا من الرواية الرسمية لتطور الأحداث، لجهة الاشارة بخجل الى امكانية ارتباط المجموعة المسلحة بتنظيم ارهابي، من تبديد هذا الغموض، وما رافقه من قلق مازال يساور الشارع التونسي.

وفي هذا السياق كشفت صحيفة «الشروق» التونسية امس الأحد نقاب عن أن شخصا يحمل الجنسية الموريتانية كان ضمن المجموعة المسلحة التي اشتبكت مؤخرا مع قوات الأمن التونسية، وتساءلت حول ما اذا كانت هذه المجموعة تنتمي الى المجموعة السلفية.

وقالت الصحيفة نقلا عما وصفته بـ«مصادر رفيعة المستوى»، ان المجموعة المسلحة تضم في صفوفها مواطنا اجنبيا واحدا، وهو موريتاني الجنسية، كما ان عناصرها كانت بجوزتهم باندق ومسدسات الية.

وتزامن الكشف عن هذه المعلومة الجديدة مع تأكيد مصادر المعارضة التونسية اقدم السلطات الأمنية على شن حملة اعتقالات في صفوف بعض العناصر المتشددة في تونس العاصمة وضاحيتها الجنوبية، ومدينتي بجزرت (شمال) والكاف (غرب) الى جانب اخضاع عدد من الطلبة الموريتانيين والجزائريين لعمليات تفتيش للحققيق ضمن اطار التحريات الجارية لمعرفة ارتباطات العناصر المسلحة التي شاركت في الاشتباكات الأخيرة.

وأضافت الصحيفة أن بعض المصادر تقول ان هذه المجموعة تنتمي الى المجموعة السلفية، ولكنها تفتت بالمقابل عن مصادر وثيقة الاطلاع، قولها انه لا يمكن الآن الجزأة بالتخمين بشأن التعريف الدقيق لهذه المجموعة وخلفياتها قبل الانتهاء من التحقيق، وانتظار النتائج التي سيبيها بشأن مخططاتها.

ومن جهتها، وتوقفت صحيفة الصباح التونسية امام حجم هذه المجموعة من الناحية البشرية ومن حيث العداوى التي تمتلكه، ونقلت عن اطراف وصفتها بـ«القريبة من الحكومة»، أن عدد عناصرها بلغ نحو الثلاثين شخصا، كانوا يملكون أسلحة كلاشيكوف.

وأضافت ان أفراد هذه المجموعة مدربون على السلاح واستخدامه في معارك من هذا القبيل، وأن حجم عددهم يعكس وجود مخطط كانت تنوي تنفيذه في البلاد، يستهدف منشآت ومواقع مهمة، اقتصادية وسياسية، كان يمكن ان تحول بلادنا الى بؤرة للعنف والعنف المضاد، والارهاب

اعدام صدام: اكثر من نظاهرة في الشارع المغربي واستمرار النقد للحكومة وغياب الاسلاميين

العراق و فلسطين و لبنان و أفغانستان ومع جميع الشعوب المضطهدة، وارتباط بالوضع العراقي ما زالت الصحف الغربية تتحدث بالتفاصيل عن عمليات الاختطاف التي شنتها الاجهزة الامنية على من وصفتهم اعضاء في شبكة تجنيد شبان مغاربة للقتال في العراق ضد قوات الاحتلال الاليريكي، وتحدثت الصحف عن اعتقالات تمت خارج القانون وبنفس الاساليب القديمة التي كانت تمارسها الاجهزة الأمنية من اختطاف واغفاء المعتقلين وعدم السماح لعائلاتهم بمعرفة مصيرهم.

اختطاف واعتقالات

وردا على ذلك اصدرت المديرية العامة للامن الوطني بلاغا قالت فيه ان عملية تفكيك التنظيم الارهابي المتخصص في تجنيد وارسال متطوعين الى العراق قد تمت في اطار الاحترام الدقيق لقانون مكافحة الارهاب، عكس المزمع التي اوردها بعض وسائل الاعلام المغربية حول «اطلاق حملة اختطافات وعمليات تفتيش تعسفية شملت مؤخرا مواطنين مغاربة بالمناطق الشمالية للمملكة».

وأوضح بلاغ المديرية العامة للامن الوطني الذي بثه وكالة الانباء المغربية السبت أنه على «عكس هذه الادعاءات فان مصالح الأمن، وفي اطار مكافحة الارهاب، قامت بتفكيك تنظيم ارهابي ذي استمداد دولي مرتبط بالقيادة والجماعة السلفية المدعومة والقتال الجزائرية والجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية، متخصص في تجنيد وارسال متطوعين الى العراق.»

وأوضح البلاغ ان «تفكيك هذا التنظيم الارهابي، الذي كان محل تحقيق منذ عدة أشهر، جرى في اطار الاحترام الدقيق لقانون مكافحة الارهاب، حيث ان اعتقال الأشخاص الستة والعشرين وطوبن في هذه القضية بعد من مدن المملكة، وعمليات التفتيش التي تم القيام بها في منازلهم، نفذت من قبل مصالح الشرطة القضائية تحت مراقبة النيابة العامة.»

وقال البلاغ ان التحقيق يجري حاليا مع الموقوفين من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، في انتظار احالتهم على القضاء.



من مظاهر التنديد باغتيال الرئيس صدام حسين

عملية اعدام اخرج تغليطي يريد أن يوهنا بأن الامريكين لا يد لهم في الأمر، وينسبنا أن الامريكين هم الذي احتلوا العراق قسبل ثلاث سنوات ودمروه ونسوا توجهنا معنا ليحكمه.»

وأوصلت الصحف المغربية تخصيص الحيز الأكبر من صفحاتها لتابعة تداعيات اعدام صدام.

وعلى الصعيد السياسي تواصل الاحزاب والفعاليات النقابية والحقوقية المغربية اعلان مواقفها في بلاغات وتصريحات، وقال بلاغ لحزب الاستقلال انه يعتبر محاكمة صدام «موجهة وغير عادلة وتعدمت حيث حقوق الدفاع واتدني الضمانات، حيث تحمكت الولايات المتحدة في هذه المحاكمة من اليوم الأول الى النهاية.»

من جهته عبر المركز المغربي لحقوق الانسان عن ادانته لتفكيك عقوبة اعدام في حق صدام حسين والاعتراف باغتيال يسديدا مخالفا للقوانين الدولية، ويعدو على مقاطعة الحكومتين الاليريكية والعراقية وسفاراتهما.

وأكد المركز المغربي لحقوق الانسان

فريقه بالبرلمان «نقل حكم الالعام بالصوره هو في حد ذاته عمل هجومي، ونقله في يوم عيد الأضحى هو اهانة لكل الأمة الاسلامية برمته لأن المناسبة مناسبة احتفال.»

وأكد لشكر الوكف المديني لحزبه في رفض عقوبة الالعام، وموقفه السياسي هو أن «الاعدام والقتل لن يحل مشكلة الشعب العراقي، لأن القتل يمكن في البحث عن سبل وحسد الشعب العراقي وتحرره من المحتل.»

وحول رد الفعل الرسمي المغربي قال لشكر «انه يتسجع مع الرد الرسمي العربي الذي يؤكد مع كامل الأسف حقيقة وضعنا في العالم العربي، وهي طرقة، وهي حقيقة لن تلغيها مزاييدات في نظام أو ذاك، وأن حركات يهلوانية في هذا القطر أو ذاك، لن وقي الالأمسة العربية - يمكن أن يؤدي الى هذا النوع من الردود.»

ونقلت عن النائب القروي بوزيد احد اعضاء المكتب السياسي للاتحاد الاشرائي للقوات الشعبية ورئيس

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

خرج الوف من المغاربة في شوارع الدار البيضاء امس الأحد للتنديد بجرم اعدام الرئيس العراقي صدام حسين والاعلان عن دعم المقاومة العراقية ضد الاحتلال الاليريكي وعملاته.

وكان مئات من الناشطين المغاربة في اطار الحزب الديمقراطي للشغل، والاشتراكي الموحد، النهج الديمقراطي، التقدم والاشراكية، حزب الاستقلال، الاتحاد الاشرائي للقوات الشعبية، اصدقاء التلميذ القروي، جمعية واد زويد للتنمية البشرية، وقال المنظرون ان الوقفة للتنديد باغتيال الرئيس العراقي صدام حسين باعتبار اعدامه شقلا لم يكن نتيجة محاكمة عادلة، بل نتيجة محاكمة صورية نسجت خيوطها قوات الاحتلال وعملائها داخل العراق وخارجه.

وقبما ما زالت التيارات الاصولية المغربية تتلزم رسميا بالصمت وهو ما اثار تساؤلات الشارع المغربي، لوظ حضور متخمين لناشطين في حركة التوحيد والاصلاح الاصولية في الوقفة المسيرة الرباطية.

خلافات

وكشفت مصادر حزبية مغربية عن خلافات داخل حزب العدالة والتنمية الاصولي المشارك في البرلمان حول الموقف من جريمة اعدام الرئيس صدام حسين، ولم يصر عن الحزب أي موقف رسمي وان كان امينه العام الدكتور سعد الدين العثماني قد ادلى بتصريح مضمون، ولا راحة له ولا طعم، والذي لم يشر الى موقف المغرب لا من محاكمة صدام ولا من تنفيذ الحكم بعامده ولا مناسبة عيد الأضحى لكل ما جرى.

كما لوظ استمرار صمت جماعة العدل والاحسان اقوى التيارات الاصولية وعدم مشاركة أي من ناشطها او قياداتها في أي نشاط نظم منذ الاعلان عن جريمة اعدام صدام في موقع الجماعة على الشبكة العنكبوتية تجاهلا لكل ما جرى.

في مقابل هذا التجاهل من التيارات الاصولية تجت صوت صحيفة «التجديد» لسان حركة التوحيد والاصلاح والمقرية من حزب العدالة والتنمية في تقديم صورة مختلفة من خلال الملف الذي اعدته لنهاية الاسبوع حول جريمة اعدام الرئيس العراقي وهو الملف الذي

«القدس العربي» ترصد اللحظات الأخيرة لإعدام ابو عدي.. دخل حالة تصوف.. شرب ماء مخلوطا بالعسل.. رفض تناول حبوب الخوف صدام قال لحاميه: أنا صدام حسين وسأموت في بلدي.. لاتطلبوا وساطة الزعماء العرب.. رفض زيارة رعد له وسط «الأمريكيين الاوغاد» طالب البعثيين بمبايعة عزت الدوري.. حض على الجهاد واستمرار المقاومة.. صلى وقراً القرآن.. وأوصى بتسليم مصحفه لنجل عواد البندر

عمان – «القدس العربي»

– من بسام البدارين:

تؤشر اللحظات الأخيرة في حياة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين على أنه استعد جيدا من الناحية الذهنية والنفسية والبدنية وكذلك البدينية لتنفيذ حكم الإعدام بحقه مما يفسر مستوى الهدوء والصلابة التي تميز بها الرجل خلال التنفيذ وظهرت للرأي العام عبر اللقطات المصورة.

وفقا لما شهده به أحد حمايي الرئيس العراقي الراحل لـ«القدس العربي» فقد تم إبلاغ الرئيس صدام بموعد تنفيذ الإعدام بحقه قبل عشر ساعات على الأقل من لحظة الصفر حيث كانت الجهات الرسمية تخطط لرفع أعلام حزب البعث ومبناياته النفسية حتى يظهر مترددا وخائفا وراجيا أثناء التنفيذ وهو المخطط الذي انكمش تماما بعدما ظهر صدام متماسكا وصلبا وانفصا ارتداء القناع الأسود فيما ارتدى الجالون الذين اعموه قناعا اسود في مفارقة غير مسبوقة، كما يقول الحمايي الاردني زياد الخصاونة الذي تراس هيئة الدفاع عن صدام لأكثر من عام ونصف.

وقد سمع الخصاونة من مدراء سجون في العراق خلال عظة العبد ما يفيد بان من يعدم الرئيس رأسه بالعادة يكثف الجلال واوعانه رؤوسهم اما ما حصل مع صدام كان العكس تماما.

وقد حضامو صدام خلال عظة العبد سلسلة من الاجتماعات والاتصالات بحضور ابنته رعد وخلال هذه الاجتماعات لوحت المعلومات التي تكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة لإعدام الرئيس العراقي، حيث اطلعت «القدس العربي» على جزء من هذه العلوسات التي تداولها الجمهور وعلى رأسهم الحمايي العراقي الرئيسي الحكيم ودمشق خليل الدليمي الذي يعيق الآن ما بين عمان ودمشق حفاظا على حياته.

وقد تم إبلاغ صدام قبل عشر ساعات على الأقل من موعد التنفيذ وبأن من قبل حراسه الأمريكيين ومنزجهم الرئيسي وهو امريكي من اصل عراقي تولى إبلاغ الرئيس بحزينة تسليمه قريبا لحكومة المائتي تمهيدا لتنفيذ قرار الأوامر الذي كان قد وقع قبل 24 ساعة من قبل توري المائكي.

العشاء الأخير

صدام في تلك الليلة سئل من قبل الحراس ما اذا كان يريد تناول العشاء الأخير، فجاب بانه يريد ذلك وتمكن من تناول وجبته الأخيرة التي تضمنت كمية من الارز الموصوف بارز الشعرة الذي كان يحبه الرئيس يوما من قطعة من اللحم المشوي، واستطاع صدام ان تتخضم وجبته الأخيرة وكشفت من الماء الساخن المخلوط بالصلع.

وقد حضر الحراس الرئيس الراحل ما يزيد وبعد العشاء طلب منهم تسليم نسخته من

«القدس العربي» ترصد اللحظات الأخيرة لإعدام ابو عدي.. دخل حالة تصوف.. شرب ماء مخلوطا بالعسل.. رفض تناول حبوب الخوف صدام قال لحاميه: أنا صدام حسين وسأموت في بلدي.. لاتطلبوا وساطة الزعماء العرب.. رفض زيارة رعد له وسط «الأمريكيين الاوغاد» طالب البعثيين بمبايعة عزت الدوري.. حض على الجهاد واستمرار المقاومة.. صلى وقراً القرآن.. وأوصى بتسليم مصحفه لنجل عواد البندر

المصنف الشريف لبندر عواد البندر وهو محام شاب ونجل لعواد البندر رئيس محكمة الثورة الذي يحاكم الي جانب صدام، وقيل للرئيس وقتها بان نسخة المصنف الكريم وغيرها من المتعلقة الشخصية ستسلم للحمايي خليل الدليمي في وقت لاحق وتبين بان نسخة صدام من القرآن الكريم تضمنت وضع خطوط ووداثر بخط يده على كل موقع ظهرت فيه الحروف ولم يسلم المصنف لن اوصى له صدام به علما بان الحمايي صالح العرومطي ابلى «القدس العربي» في وقت سابق بان الجلايين الذين اعدمو صدام احرقوا نسخته من المصنف بقصد اهانته كما علم لاحقا بان بندر البندر يحاول حتى هذه اللحظة الحصول على النسخة التي اوصى له بها الرئيس الراحل.

ولا توجد معلومات دقيقة عن الفترة التي تضمنت فيها صدام حسين العشاء الأخير وبين لحظة تنفيذ الإعدام حيث يرجح الحمايي الخصاونة وقل العليات التي توفرته له بان التنفيذ تم قبل الوقت الذي أعلن عنه فجر يوم السبت.

لكن صدام رفض في اللحظات الاخيرة عرضا من الحراس والجلايين بالدخول الى الحمام ودورة المياه قبل تسليمه لتنفيذ الإعدام وقد قرر الحراس انذاك بان تناول الرجل لكمية كبيرة من المياه المخلوطة بالعسل يتطلب بحدود دورة المياه اذ تنفيذ الإعدام، لكن صدام رفض العرض، وقال بالحرف انه يريد ان يتنقل الى ما بين يدي الله وهو يحتفظ بوضوه، خصوصا وأنه انتقل ما بعد العشاء الى لحظة التسليم الى قاعة القرآن والادعية والصلاة.

ويقول الحماييون الذين يلاحقون اسرار اللحظات الأخيرة بان مؤكلهم الغلخال صدام الحراس الامريكيين عندما رفض دخول دورة المياه واضر على الذهاب للمشقة متوضئا وآخر ما فعله صدام قبل تحرکه من زئزأته الأمريكية وافق على الصلاوة وتسليم نسخة المصنف لن ثم ردها من الحراس خلال الانتقال حتى يتم تسليمها لنجل عواد البندر.

رفض تناول حبوب الخوف

كما رفض صدام تناول حبوب ودوية عرضت عليه في اللحظات الأخيرة في حبوب يسميها الأمريكيون بحبوب الخوف وتؤكد الشاهد التي ظهر فيها الرئيس الراحل قبل اعدامه بلخات على منصة المشقة استعدادها لشده والنفسى الكبير لتنفيذ حكم الإعدام كما يشهده الخصاونة، وتؤكد ايضا تمتعه بلياقته الذهنية والنفسية التي تظهر استعداده لتلك هذه اللحظة خصوصا وأنه تمكن من معالجة اللخات خروبا واستيعاب الموقف بصلاية والرد والتفكير والرسال وسجل عقائدية وسياسية في نفس الوقت.

ويبدو من سياق المعلومات التي جمعتها «القدس العربي» من حمايه والفراد في عائلة الرئيس العراقي بان الرجل ومنذ اتخاذ قرار

الشيخ البدري يعتبر موت صدام قصاصا.. والمفتي الاسبق يصفه بحكم الامريكان.. ومحامي الجهاد يغير موقفه من تكفير البعث سخرية من مبارك لتحمله اهانة اولمرت.. وصف القادة العرب بـ«البط».. ووزارة الصحة تنفي فضيحة تلوث اكياس الدم

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يوم السبت والجمعة في تغكير فضيحة اكتشاف اكياس الدم الموردة لبونك الدم من شركة هياي لبنا التي يمتلكها عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني هاني سرور واكتشفت انها مصنعة من مواد ملوثة تؤدي الى تغيير الدم واصابة من يتم نقلها اليهم بالفشل الكلوي ورفض البنوك استلامها واتهام ادارة شؤون من الوزارة بالصحة بالامر بقبول المناقصة رغم توصية المركز القومي لنقل الدم برفضها لان رئيس القطاع الشروري من المناقصة اوصى بالقبول لان هاني سرور دخل لاختياره امينا للحزب الوطني الحاكم في ظل الظاهر وهي دائرته الانتخابية وطلب النائب العام تسمية محمود عبد المجيد لجلس الشرح ورفع المناقصة عن هاني سرور لوالده، وتصريحات لوزارة الصحة طمأنت فيها الناس لوقت حالة الخراب بان عدم وجود في البنوك والمستشفيات لسحب وادى اكياس الملوثة ثم يتم استبدالها وتم رفضها في شهر نومز (يوليوس) الماضي، وبدات بعض الصحف تنديه بانها تسيق وتفتري الفضيحة كما عاد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني صديقنا محمد السيد الى تجديده ملته على زميله هاني لثم سبق وقد عم استجوابيا ضد لانتاشه مرشحاته للفشل الكلوي غير مطابقة للمواصفات واستمرار الشروع في القاء القبض على المزيد من اطفال الوزارة، والاحتكاك بعيد اللجان الجديد لدى اشقاقتنا الاوتونوكس –اعاده لنا علينا مسلمين وسحبيين بالخبر– ولكن كيف يتابي البعض. هل انعموا كوكا مبالغ من تحسها لعرض اللبالا الى موجة برد قارسة وكان موجات الغلاء لا تكفيها ورسالة الرئيس مبارك التي ناشد فيها الفلسطينيين حقن دماء بعضهم وبين وتوالي ردود الاعمال على اعدام حسين واصدار المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة حكما بتأييد خيرات لجنة الاحزاب ورفض الشروط انشاء 12 حزبا. بعد استيفائها الشروط الجدية للتعداد على قانون الاحزاب ووضوح خطة لتجديد شيشات مياه الشرب في القاهرة الكبرى التي تضمنت ثلاث محافظات هي القاهرة والجيزة والقليوبية على مدى ثلاث سنوات بتكلفة 2 مليار جنيه، وتجديد حيس 30 من طلبة الاحزاب بجامعة الأزهر لمد 15 يوما اخرى ووفاء الفئانة سعاد نصر، والى الجزء الاكبر من

اعلام صدام

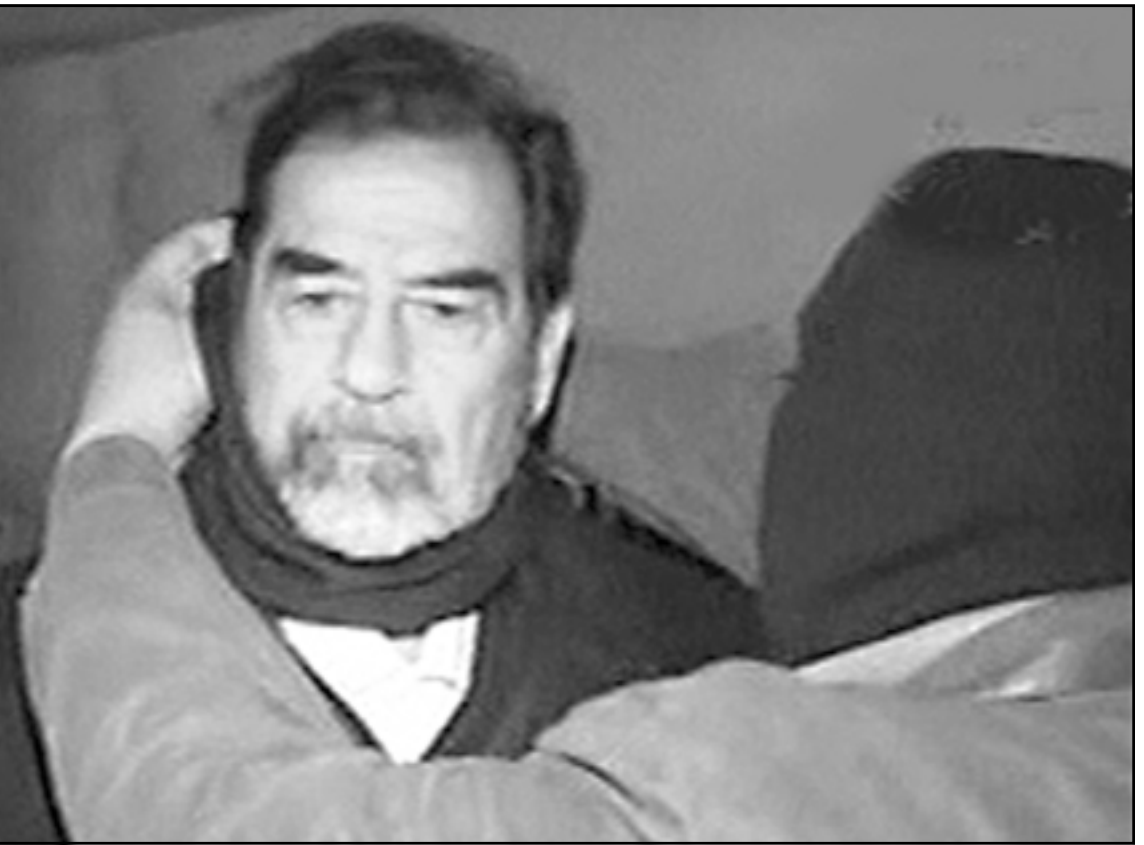
وتبدأ باستمرار ردود الالفعال على اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وزميلنا سبيل الجمهورية، شكري القاضي بقوله يوم الجمعة في عمود-«اكراة الامة –معجبا بصدام- بل يكن الزعيم العربي صدام حسين المجيد (1937-2006) مسجودا في تعداد الزعماء العرب بائسنا التاريخ- قديمه وحديثه- فقد اثبت الرجل للعالم كله ان الحياة تهون امام عشق الوطن واجتهاد الزمره اثاره الانسانية اسقوى من الموت، وواقع الحال ان شخصية هذا القائد العربي المسلم- شخصية استطورية – لا مثيل لها في تاريخنا الحديث والمعاصر، ولذا سوف نظل اسعد صدام في العمق رقم (1) لاعاد الشعوب اولئك الجبابرة العتاة جرمي الحرب ولصوم الاوطان، فها هو مشهد القرن مئلاتي في الازمان،

اعدامه من قبل المحكمة الجنائية ورفض الاستئناف ايمن بوجود مخطط لتنفيذ الإعدام في مطلع العام الجديد، وقد سمع بعض الحمايين وهو يقدر بان الرئيس جورج بوش سيسارع في اعدامه بسبب حساباته الانتخابية وخشية انتخابات الكونغرس، مشيرا عدة مرات الى ان اي لحظة سيتم تسليمه فيها لحكومة المائتي ستعنى الانتقال لسوتوي تنفيذ الإعدام، وهو امر قال صدام لحاميه انه لم يعد يهتم به بعد استعداده له.

وتلك من الاسباب المركزية التي دفعت الرجل للاقتناع بان تسليمه للحكومة الطائفية التي تستهدفه ولخصومه امر لا بد منه في النهاية، ولذلك ايضا امر الرئيس صدام بعد قرار المحكمة الجنائية باعدامه بانتقال كافة صحابياته الحزبية والعسكرية لثانيه عزت ابراهيم واصغر بيخض يده رسالته الأخيرة وابلغ الحمايي ودود فوزي بان النهاية اقترنت والموت منه ان يشكر باسمه جميع الحمايين الذين وقفوا معه خلال محامته ويشكر عواثهم.

نشاط وإرسال رسائل

ويقول شهود وخبراء ومتابعون ان صدام حسين نشط في ارسال الرسائل والتفديرات واحيانا التعليمات بعد قرار الاعدام مستغلا التسامح الامريعي في عقد لقاءات بينه وبين بعض الحمايين بل كرس صدام مجمل وقته هنا لترتيب ملف الحزب والمقاومة للرحلة التي تليه، ومع الاستعداد النفسي والايماي لتقبل لحظة الاعدام والتعامل بكامر واقع لا محال كان صدام حسن يحاول قدر الامكان ترتيب الاوضاع فيما بعد امرا بمبايعة عزت الدوري امينا عاما للحزب وقائدا لفصائل القادة وللجيث العراقي ووراثة لوظائفه والقائه بمجرد تنفيذ حكم الاعدام به، وهو ما حصل فعلا بتأثيره حزبية مثيرة حيث اعلن الناطق الرسمي لحزب البعث والذي يدعي الدكتور ابو محمد عن هذه المبايعة وتحرسه قليلا في مثل هذه اللقاءات مع الحمايين،



وفي لحظات الاجتماع او الاتصال بالحمايين القليلة التي رتبتم قبل تنفيذ الإعدام رتب صدام حسين ما يمكن ترتيبه قدر الامكان فكتب وصية وطلب فيها لافراد عائلته قبل الحمايي العرومطي انها لم تسلم للورثة بعد كما امر بمبايعة عزت الدوري وحض على الجهاد واستمرار المقاومة واصغر بيخض يده رسالته الأخيرة وابلغ الحمايي ودود فوزي بان النهاية اقترنت والموت منه ان يشكر باسمه جميع الحمايين الذين وقفوا معه خلال محامته ويشكر عواثهم.

وكان الشكر الخاص بالحمايين والذي حمله الحمايي ودود ولزملائه من الإردنيين والتموسيين والعرب والاجانب بمشابة فصل النهاية وفق قناعات الرئيس التي كان يتوقع تنفيذ الايام في ارب وفت يمكن، كما فهم الحمايون من رسالة الشكر الشفوية التي وصلتهم فردا فردا عبر الحمايي ودود الذي كان يحضر عسوى في هيئة الدفاع يقابل صدام حسين قبل 24 ساعة من تنفيذ الإعدام دون ان يعلم الرجلان بان التنفيذ اصبح وشيكاً.

وقد استشهد صدام بان التنفيذ بات وشيكاً، كما يلح الحماييون عندما كان الامريكيون انهم المعتقلين من اجراء اتصالات هاتفية مع عائلاتهم وعندما قدموا عرضا بالموالفة على تنظيم زيارات عائلية لهم وهذه العروض استفاد منها برزان الكرتي وعواد البندر وطارق عزيز وطه

وفي سياق الترتيبات نفسها نقل الحمايون في الامم الأخيرة عن صدام وجهة نظره في الموضوع فيما وصل اليه الامور بارجل قال بوضوح للحمايين انه لم يعد يهتم بوظيفة رئيس الجمهورية وان هذه الوظيفة تغدق صمونها وتأثيرها في ظل وجود الاحتلال، وان الاولوية بالنسبة لا هي حصرياً المقاومة وزوال الاحتلال.

ونقل عن صدام ايضا في ايامه الأخيرة قوله بان العراق الان لم يعد هو العراق الذي كونه حزب البعث وبالتالي فعلى قادة وكواد الحزب ان يغمضوا ذلك جيدا، حسب تغيرت الدنيا ويوجد شركاء لهم هم كل من يقاوم ونقل عنه تقديره بان العودة للعراق القديم لم تعد متاحة واممته وعلى القاصون ان يفتحوا ذلك وان اهتمامه بجزء عراق خال من الاحتلال وأمن ومستقر لن يكون بكل الأحوال لعراق القديم.

حالة تصوف

ولدى التقربين من صدام ومحاميه قناعات بان الرجل دخل منذ اعوام طويلة في حالة تصوف وتدين وقد برز موقف عسير عن ذلك بوضوح عندما طلب صدام من الحمايين قبل نحو عامين تزويده برسائل خاصة كان قد اعتاد مواظب اردني مرتدين على اسراله له من إحدى

والذي حمل رسالة قوية من مصر تؤكد انها لا تزال نصدك بمفاتيح القوة والقدرة والريادة، كما حصل في عدد دلالات قوية على مدى تأثير الدور المصري في عملية السلام، والى التوافق الجيد والقيادي لصر في النقطة».

كما تتوجه بالشكر العميق لزميلنا وصديقنا ورئيس مجلة أخرى مؤسس «روز اليوسف» لقوله امس –الاحد- في بابهِ اليومي جريده «تحويل المؤتمر الصحافي في امس لمسيه الواجبة، وتخلي الرئيس عن عهده الشخصي وترجيحه بالصفوف ايا كانوا.. واتبعد عن دبلوماسيته المعتادة في مثل هذه المواقف وازاح عن صدره موجاع كبيرة ازاء المواقف الامريكائية التي تعرقل جهود التسوية السلمية والصلت الفلسطينيين في الاسباب والاحتباط وانعدام الامن في التسليم كما جعلهم يقتاتون على عتة السلطة التي لم توضع بعد على المائدة بينما اسرائيل تفرجح وتبدر اياما والصراعات من وراء الستار، كان الرئيس حادا ايضا في الرد على اولمرت حينئذ المتحدث الانسجعي بمشاعر العرب والسلميين وارتبك حياكة اعدام الرئيس العربي صدام حسين في اول ايام عيد الاضحي بالخائفة والارعارف والقوانين التي استهانت اسرائيل، وبمصر وتونس مصر وفي افضحة وضوح النطق بتجريد ابيهم واسعة في لثاب فلسطينية انسحاب اسرائيل من غزة ولم تستطع القوات الاسرائيلية ان توقف ذلك، ولم يشأ الرئيس ايضا ان يترك اولمرت يد مزاعم حول تهريب الاموال مؤكدا ان ذلك يجسي تطبيقا للقانون المصري الذي يسمح بمرور القوات ما دام قد تم الاعلان عنها.. والمعروف ان القانون الانجبي المصري يتنص للمصريين والاجانب الدوليين الخروج من مصر وبحوزتهم معدات اجنبية بشرط الاعلان عنها وتسجيلها في منافذ الدخول».

الرئيس مبارك

واخيرا وايضا مع رئيسنا بارك الله فيه ووعاده، وسدد على الطريق خطاه الي اخر الدعاء ومحاوله فاشلة جديدة قام بها احد اكبر السفائين في العقد، وهو ابراهيم عيسى استعمائتي اليوم بعد ان تخلت عن زمامته وصداقته من مدة، بسبب حملاته ضد رئيسنا، همة: الرئيس لا يقرأ فلم يقرأ او تسمع عن كتاب نصر بقانون الطوارئ اذ خسر سنوات رغم انه قضى مدة العقوبة بضع سنوات في احدى قضايا تنظيم الجهاد دون ان اعترف ما الذي سوف يستفيد النظام من ان يعيده الينا والى ابنته شيشا حمضا، بعد القضاء على شهابه ومع ذلك فشل عيسى ان يقتنع بان اشير الي قوله في «النستور»:

«ها مات صميرنا؟ هل مات صمير هذا الشعب الذي يستكت عن هي عشيرات الالوف في شباب بلنذا في المعتقلات سنوات طويلة، صمير؟ ليس لؤلؤة الاحزاب امهات بيكن عليهم وآباء تتشقق قلوبهم على سيالهم، العاطلين؟ هل وجد وقتا ليقرأ ما كتبه المنظمات الدولية عن سجن القابري واطفال الشوارع المعدلات الامية والامراض الوبائية والتلوث في مصر ان؟ هل يتابع القنات القانونية العربية والاجنبية التي يتعرق على الجانب الاخر من الموضوع او الحدت..اي حدث؟

«القدس العربي» ترصد اللحظات الأخيرة لإعدام ابو عدي.. دخل حالة تصوف.. شرب ماء مخلوطا بالعسل.. رفض تناول حبوب الخوف صدام قال لحاميه: أنا صدام حسين وسأموت في بلدي.. لاتطلبوا وساطة الزعماء العرب.. رفض زيارة رعد له وسط «الأمريكيين الاوغاد» طالب البعثيين بمبايعة عزت الدوري.. حض على الجهاد واستمرار المقاومة.. صلى وقراً القرآن.. وأوصى بتسليم مصحفه لنجل عواد البندر

ياسين رمضان، الا ان صدام رفض رفضا قاطعا الاستفادة من هذه العروض التي برزت وقدمت خلال العشرين يوما التي تضمنتها فترة تمييز قرار الاعدام بعد ان رفض الاستئناف.

رفض زيارة رعد

ولصدام هنا موقف وقناعات محددة نقلها الحمايي الدليمي لزملائه مؤخرا فقد رفض صدام خلال مرحلة التمييز تلقي اتصال هاتفية من ابنته رعد وزوجته ساجدة رغم ما عاقتهم الامريكيين على ذلك، كما رفض قيام رعد بزيارته في سجنه رغم انها تحسمت لذلك، وحصلت فعلا على اذن امريكي بترتيب الزيارة تحت لافئة عائلية وانسانية.

وعندما استقر الحمايون من موقف صدام ورفضه استقبال ابنته رعد كان جوابه لهم على النحو التالي: انا لا احترم الامريكيين وتعهداتهم ويعطيهه الحال احقق الطائفين الجدد قبل تسجيلون بان تأتي ابنة صدام لزيارته وسط هؤلاء الاوغاد من الحظييين واذنابهم؟ واعترض صدام على استفسار الحمايين بحدة متسائلا ما اذا كانوا يقبلون بوجود ابنته وسط الاوغاد والجرمين؟

وفي هذه الاثناء سمح الامريكيون لطارق عزيز رمضان مع زوجته فلوبيت وابنه زباد، ولطه والحضان بالتحادث مع شقيقته وابنائها ولمرزان بالتحادث مع افراد في عائلته، لكن صدام رفض التحدث او الزيارة، وكان يحفظ لبرنامج اعدامه كما يريد ه وفقا لما يلاحظه الخصاونة.

وفي سياق الترتيبات نفسها نقل الحمايون في الامم الأخيرة عن صدام وجهة نظره في الموضوع فيما وصل اليه الامور بارجل قال بوضوح للحمايين انه لم يعد يهتم بوظيفة رئيس الجمهورية وان هذه الوظيفة تغدق صمونها وتأثيرها في ظل وجود الاحتلال، وان الاولوية بالنسبة لا هي حصرياً المقاومة وزوال الاحتلال.

ونقل عن صدام ايضا في ايامه الأخيرة قوله بان العراق الان لم يعد هو العراق الذي كونه حزب البعث وبالتالي فعلى قادة وكواد الحزب ان يغمضوا ذلك جيدا، حسب تغيرت الدنيا ويوجد شركاء لهم هم كل من يقاوم ونقل عنه تقديره بان العودة للعراق القديم لم تعد متاحة واممته وعلى القاصون ان يفتحوا ذلك وان اهتمامه بجزء عراق خال من الاحتلال وأمن ومستقر لن يكون بكل الأحوال لعراق القديم.

«القدس العربي» ترصد اللحظات الأخيرة لإعدام ابو عدي.. دخل حالة تصوف.. شرب ماء مخلوطا بالعسل.. رفض تناول حبوب الخوف صدام قال لحاميه: أنا صدام حسين وسأموت في بلدي.. لاتطلبوا وساطة الزعماء العرب.. رفض زيارة رعد له وسط «الأمريكيين الاوغاد» طالب البعثيين بمبايعة عزت الدوري.. حض على الجهاد واستمرار المقاومة.. صلى وقراً القرآن.. وأوصى بتسليم مصحفه لنجل عواد البندر

المصنف الشريف لبندر عواد البندر وهو محام شاب ونجل لعواد البندر رئيس محكمة الثورة الذي يحاكم الي جانب صدام، وقيل للرئيس وقتها بان نسخة المصنف الكريم وغيرها من المتعلقة الشخصية ستسلم للحمايي خليل الدليمي في وقت لاحق وتبين بان نسخة صدام من القرآن الكريم تضمنت وضع خطوط ووداثر بخط يده على كل موقع ظهرت فيه الحروف ولم يسلم المصنف لن اوصى له صدام به علما بان الحمايي صالح العرومطي ابلى «القدس العربي» في وقت سابق بان الجلايين الذين اعدمو صدام احرقوا نسخته من المصنف بقصد اهانته كما علم لاحقا بان بندر البندر يحاول حتى هذه اللحظة الحصول على النسخة التي اوصى له بها الرئيس الراحل.

ولا توجد معلومات دقيقة عن الفترة التي تضمنت فيها صدام حسين العشاء الأخير وبين لحظة تنفيذ الإعدام حيث يرجح الحمايي الخصاونة وقل العليات التي توفرته له بان التنفيذ تم قبل الوقت الذي أعلن عنه فجر يوم السبت.

لكن صدام رفض في اللحظات الاخيرة عرضا من الحراس والجلايين بالدخول الى الحمام ودورة المياه قبل تسليمه لتنفيذ الإعدام وقد قرر الحراس انذاك بان تناول الرجل لكمية كبيرة من المياه المخلوطة بالعسل يتطلب بحدود دورة المياه اذ تنفيذ الإعدام، لكن صدام رفض العرض، وقال بالحرف انه يريد ان يتنقل الى ما بين يدي الله وهو يحتفظ بوضوه، خصوصا وأنه انتقل ما بعد العشاء الى لحظة التسليم الى قاعة القرآن والادعية والصلاة.

ويقول الحماييون الذين يلاحقون اسرار اللحظات الأخيرة بان مؤكلهم الغلخال صدام الحراس الامريكيين عندما رفض دخول دورة المياه واضر على الذهاب للمشقة متوضئا وآخر ما فعله صدام قبل تحرکه من زئزأته الأمريكية وافق على الصلاوة وتسليم نسخة المصنف لن ثم ردها من الحراس خلال الانتقال حتى يتم تسليمها لنجل عواد البندر.

كما رفض صدام تناول حبوب ودوية عرضت عليه في اللحظات الأخيرة في حبوب يسميها الأمريكيون بحبوب الخوف وتؤكد الشاهد التي ظهر فيها الرئيس الراحل قبل اعدامه بلخات على منصة المشقة استعدادها لشده والنفسى الكبير لتنفيذ حكم الإعدام كما يشهده الخصاونة، وتؤكد ايضا تمتعه بلياقته الذهنية والنفسية التي تظهر استعداده لتلك هذه اللحظة خصوصا وأنه تمكن من معالجة اللخات خروبا واستيعاب الموقف بصلاية والرد والتفكير والرسال وسجل عقائدية وسياسية في نفس الوقت.

ويبدو من سياق المعلومات التي جمعتها «القدس العربي» من حمايه والفراد في عائلة الرئيس العراقي بان الرجل ومنذ اتخاذ قرار اعدامه من قبل المحكمة الجنائية ورفض الاستئناف ايمن بوجود مخطط لتنفيذ الإعدام في مطلع العام الجديد، وقد سمع بعض الحمايين وهو يقدر بان الرئيس جورج بوش سيسارع في اعدامه بسبب حساباته الانتخابية وخشية انتخابات الكونغرس، مشيرا عدة مرات الى ان اي لحظة سيتم تسليمه فيها لحكومة المائتي ستعنى الانتقال لسوتوي تنفيذ الإعدام، وهو امر قال صدام لحاميه انه لم يعد يهتم به بعد استعداده له.

سنة ثقافية منصرفة حافلة في تونس:

انطلاق الاذاعة الثقافية ورخصة للفرغ الابداعي وباولو كويلو في معرض الكتاب وجائزة بنكية لشاعرة تثير اعتراض عدد من الابداء

شمس الدين العوني*

شهدت سنة 2006 عددا من الفعاليات والاحداث التي شسّتي صنوا الابداع الفني والثقافي في مختلف المن والجهات التونسية ولا سيما العاصمة حيث انطلقت في بداية السنة سلسلة المظاهرات والندوات بمناسبة مرور 600 سنة على وفاة صاحب المقدمّة العلامة عبد الرحمن ابن خلدون، وكان اعلان سنة ابن خلدون قرارا رئاسيا من الرئيس بن علي ما نفردت به شخصية صاحب كتاب العبر عن علم ومعرفة فضلا عن علاقة ابن خلدون بنيتوس. وقد أعلن وزير الثقافة والمحافظة عن الترتاب الدكتور محمد العزيز بن عاشور في برنامج شامل لخلف الندوات التي اقيمت في

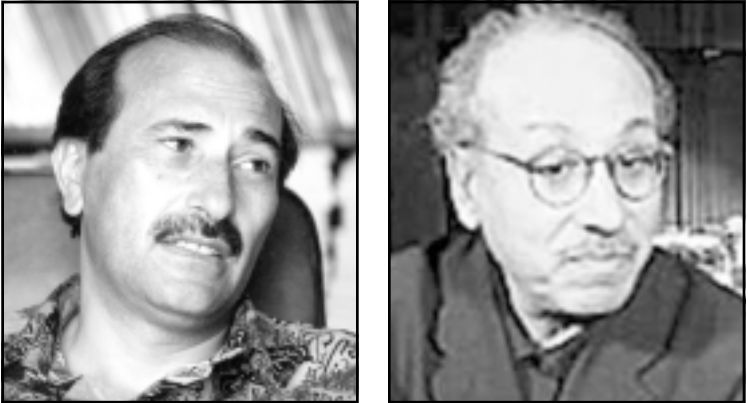
المؤسسات الثقافية التونسية واهتم الباحثون والحاضرون بسيرة العلامة ويفاكاره وارانته وفلسفته وفكره بخصوص المعمار والمجتمع وعلم السلوك وغيرها من المسائل التي ايبانت عن عبقرية الرجل، ومن بين المشاركين في الندوات نجد الباحثين والناقدات خديج بوطالب والنحج الزيدي ومصطفى المادني وعبد الجليل بوقرة والمنصف بانوس صلاح الدين بوجاه وكعال عمران. وقد اختتم اتحاد الكتاب التونسيين المظاهرات بندوة حول الفكر الخلدوني بقاعة الاديب محمد العروسي المطوى وبمساهمة عدد من الابداء والباحثين. وفي جانب آخر انتظمت فعاليات جوية ومركزية بمناسبة شهر التراث وهو حدث ثقافي سنوي يبرز معه الخزون التراثي التونسي من خلال أنشطة وعروض فنية وثقافية مختلفة.

وفي هذه السنة تم افتتاح المقر الجديد لدار الكتب الوطنية حيث جهز بأحدث الوسائل والتقنيات والكتب والخطوط وصانيتها وتمهدها فضلا عن القاعات الكبرى للبيعت والمطالعة وتم عرض عدد من المخطوطات النادرة التي تتوفر في خزائن دار الكتب.

في حينّ آخر من الأنشطة تواصل اصدار الاعمال الادبية في الشعر والرواية والقصة والنقد وقد نشطت دور النشر الخاصة في القطاع لترشح سؤالا مفتوحا بشأن الخراج تسويق وتوزيع الكتاب التونسي في الخارج فضلا عن الحضور في المعارض الدولية بشكل أوسع.

معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الاوروبية تسعى للاطلاق نحو افاق اخرى من النشاط حيث دعا عدد من الابداعيين والمفكرين لقيام ايام ندوات متعددة فضلا عن الاسبوعية الشعرية وقد نجح معرض الكتاب بإدارة المثقف ابو بكر بن فرج في اقامة لقاءات ادبية بين الجمهور والروائي العالمي باولو كويلو حيث تحدث عن تجربته وعلاقته بالثقافة العربية والتصوف والحرب والسلام واحتمال العراق ونظرة الغرب للشروق والمفهوم الامريكي الخاطئ للارهاب، كما وقع بعض كتبه المترجمة الى العربية وقد افرز صحيفتنا بجوار تحدث فيه عن قضايا ادبية وانسانية ووجدانية.

في الولايات المتحدة الامريكية تم عرض جانب من الفيسيفساء التونسي المعبر عن عراة ونفرا الخزون الانساني والحضاري التونسي كما تم اقتراح المعرض التراثي بالكنز في الساحل التونسي وقد ضم عددا من القطع والاعمال التقليدية والتراثية، في جهة الشمال اقيم اسبوع ثقافي تونسي بالملحة العربية احيوية بمشاركة ابداء ومبدعين في جانب احتضان فعاليات ثقافية حول محور بتونس شملت عروضاً فنية ومسرحية وسيمفونية كما تلاقح اعمال مسرحية وسيمفونية تونسية في الخارج منها مسرحية الفاضل الجعابلي الجديدة التي عرضت في الابدون بفرنسا وتم تنويع مسرحية «هل الهوى، لثرائفي طاجي الجعابلي الذي الوهاط الجملي وفي مهرجان المسرح بالارلان حيث فازت وجبهة الجندوبي وخالد بوزيد بجائزتي أفضل ممثل وأفضل ممثلة وافتتح المهرجان في اول الابدون الفرعي في قاعة الثقافي



فاضل الجعابلي

الجديد بدار بن عبدالله وقد شهد عرضا ليلية لخلف الاعمال المسرحية المنجزة سنة 2006 كما انتهت الازمة الثقافية التي قامت بين الجعابلي ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث بعد لقاء مع الوزير حيث ينتظر الجمهور مسرحية «الفاضل» التي جاءت في وقت اكتسحت فيه الردةء جانبيا من العروض المسرحية التي السنة بسلسلة التظهير. كما تعززت الساحة الثقافية بعدد من الفضاة الثقافية الخاصة على غرار صالة الفتح للفران المسرحي جمال العروي فقد انطلق هذا الفضاء بعدد من الأنشطة الثقافية واعداد وتنسيق الشاعر نور الدين بالطيب الى جانب الفضاة الاخرى ومنها الاريتسون وجمعة الشمال وتنطلق هذه المبادرات المزيد من الدعم والاحاطة والأنشطة واقبال المبدعين والمثقفين حتى لا تتحول الى مجرد مفاة.

الدورة الاخيرة لمهرجان ايام قرطاج السينمائية شهدت مسيلا الى سينما ابيدولوجيا على حساب ابيدولوجيا السينمائية. فقد واجه شريط الناصر خمير «باب عزيز» محسلة من قبل بعض

فرق عالية عروضاً من الموسيقى التقليدية وقد عرف الشريط اهتماما لدى المثقفين والنقاد وخاصة في الغرب لأهمية التعاطي الفني والجمالي والوفاء لشروط الفن السينمائي بعيدا عن هيمنة السائد ابيدولوجي والشرق الى الافكار السائدة بشكل سينمائي مباشر وهش عفا عنه الابداع والزمن على غرار الفيلم الذي قدمه النوري بوزيد وعنوانه «آخر الليل» وقد اشتغل الفنان السينمائي والشاعر والردام الناصر خمير على جماليات بانحة واخاذة تنفذ الى اعماق الوجدان الانساني المتلقى السنوي لأدب الطفل الذي تحتضنه مدينة مرقاوق يدبره الشاعر صالح الطرابلسي والمثقف على حد سواء.

هذه السنة شهدت رحيل ممثل تونسي كبير تميزت تجربته بمشاركات تونسية ودولية في المسرح والسينما والجمع مصطفى العدواني كما لقي الابدائي بن صالح تاركا اتحاد الكتاب في ازمة بعد طرد واستقالة عدد من الابداء، الا ان المؤتمن الأخير الذي ترأسه

الدكتور حسين فطر سعى الى تجاوز المازق حيث تولى الروائي صلاح الدين بوجاه رئاسة الاتحاد وسط امتياع للكتاب بان يقع تغيير حقيقي في الاساليب وبرنامج المسيرة والنشاط داخل الاتحاد، وخاصة تنسيق العلاقة بين الهيئة والكتاب كما يدور حديث هذه الايام عن استقالة عضوين ويرى البعض

ان مشكلة اتحاد الكتاب في تونس تراجح بين العدواني وكما لقي الابدائي بن صالح تاركا اتحاد الكتاب في ازمة بعد طرد واستقالة عدد من الابداء، الا ان المؤتمن الأخير الذي ترأسه

الدكتور حسين فطر سعى الى تجاوز المازق حيث تولى الروائي صلاح الدين بوجاه رئاسة الاتحاد وسط امتياع للكتاب بان يقع تغيير حقيقي في الاساليب وبرنامج المسيرة والنشاط داخل الاتحاد، وخاصة تنسيق العلاقة بين الهيئة والكتاب كما يدور حديث هذه الايام عن استقالة عضوين ويرى البعض ان مشكلة اتحاد الكتاب في تونس تراجح بين العدواني وكما لقي الابدائي بن صالح تاركا اتحاد الكتاب في ازمة بعد طرد واستقالة عدد من الابداء، الا ان المؤتمن الأخير الذي ترأسه

علاء نعماني

تجربة روائية

■ بحضور الكاتب الروائي اليمني وعدد من المثقفين والنقاد المغاربة واليمنيين عقد مختبر السرديات بكلية الآداب والعلوم الانسانية ببنيسعيد البيضاء يوم الأربعاء 20 كانون الاول (ديسمبر) 2006ندوة علمية انصبت حول قراءة الأعمال الروائية لسوروي، حيث افتتح الجلسة الصباحية العربي الذهبي (أنا بنبي ملال) منخيرا الى خصوصيات الورقة والادب العربي الوائية للكتاب وكذلك الدوافع الشفافية والعلمية التي عدت مختبر السرديات الى هذه الندوة.

بعد ذلك تناول الكلمة عبد القادر ككتاي (ناثب العميد وباحث في الدراسات) مركزا على ثراء الابداء الروائي عند سوروي واهمية اللقاء لتأراست كل مكونات هذه النصوص وما تحمله في من تخيل واسئلة. أما كلمة المختبر فقد القاها عبد اللطيف محفوظ (أداب البيضاء) واضعا تجربة الكاتب في سياقها الثقافي وميزاتها وذلك بفضل تحقيقها لعدد من الأبعاد، إضافة الى قدرتها على مزج التخييل الذاتي بالموضوعي وعلى نقد الواقع انطلاقا من ترميزه وترميزه ابعاده وبناء العميقة، مع القدرة على كشف مسألته العصبية من خلال توجيه صرام للنصوصات الأساسية التي تشكلت أساس التخييل الروائي، ذلك ان الاطلاع على الروايات النثلاث، التي تشكل لحد الآن تجربة سوروي، جعلتنا -يقول-، محفوفين في تماس مع الواقع اليمني في الريع الأخير من القرن المنصرم، ومن خلاله مع الواقع العربي، بكل أسئلته التي تشخص تناقضاته وعوامل النكوص فيه بكل تساو...

انطلاقا من الوعي بأهمية هذه التجربة الجديدة، الدعم للتحارب العربية الأخرى الجادة والعميقة، جاء فيه بعدد من الأفكار التي وتمحيصها، وذلك انطلاقا من محور، يتمثل في مقاربات كيفية تمثيل الواقع.

وفي كلمة حبيب سوروي، قدم ورقة «شهادة بعنوان «هشاش، تقاطعات، وروافد جوهريه في تجربتي الكتابة»، جاء فيها بعدد من الأفكار التي اضاءت جوانب من تجربته في الكتابة السردية وبعض الخلفيات الفلسفية والمزجيات الفكرية والابداعية التي بلورت هذا نتجهاه الروائي (لناص الكعبة في نهاية هذه المناجحة)، وقد استبعت هذه الشهادة بنقاش مستفيض ونزي.

التخييل والنقد في بناء الرواية

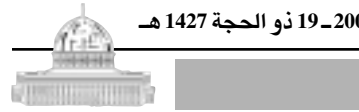
ترأس عبد الرحمان غامغي (استاذ جامعي) الجلسة الزلية مذكرا بالقيم الفنية والادبية عند سوروي وقدرتها في صوغ عوالم تخييلية منحتها من تنوؤ مكانتها في الابداع الروائي العربي، اولى التداخلات نادية الكوكباتي (روائية من اليمن) تدخلت في موضوع (الازواجية العلمية الابدائية باعتبارها قيمة جوهريه في العمل الروائي) ممهدة لهذه الاشكالية بعدد من الآراء والملاحظات للكتاب التي يفسر ويؤول فيها تلك الازواجية، بعد ذلك بحثت في تمصيط هذه الازواجية من خلال مستويين مختلفين. اولها يتعلق بالازواجية مادة روائية بعد ذاتها وتضمن الصراع المحقق بين استنادين في اطار تكاملية وذلك في قصة أبجد 69 ثم في رواية (عرق الالهة).... وذلك على مستوى شخصيات الرواية، ثم استخدام الكمبيوتر باعتبارها مادة تعكس هذه الازواجية.

المستوى الثاني تصيف الباحثة نادية الكوكباتي في موضوع (الازواجية العلمية الابدائية باعتبارها قيمة جوهريه في العمل الروائي) ممهدة لهذه الاشكالية بعدد من الآراء والملاحظات للكتاب التي يفسر ويؤول فيها تلك الازواجية، بعد ذلك بحثت في تمصيط هذه الازواجية من خلال مستويين مختلفين. اولها يتعلق بالازواجية مادة روائية بعد ذاتها وتضمن الصراع المحقق بين استنادين في اطار تكاملية وذلك في قصة أبجد 69 ثم في رواية (عرق الالهة).... وذلك على مستوى شخصيات الرواية، ثم استخدام الكمبيوتر باعتبارها مادة تعكس هذه الازواجية.

شعيب حليفي (رئيس مختبر السرديات، أداب البيضاء) تدخل في موضوع (بالغة التخييل والتقاطعات الواقع) من خلال نموذج رواية «طائر الخراب» حيث يسلط الموضوع بتقديم من شقين: الثنائي للنصوص في القضايا والمشاريع الفكرية الشائكة للاستحاج من نفسا وطبيعيته في الحياة.

شعيب حليفي (رئيس مختبر السرديات، أداب البيضاء) تدخل في موضوع (بالغة التخييل والتقاطعات الواقع) من خلال نموذج رواية «طائر الخراب» حيث يسلط الموضوع بتقديم من شقين: الثنائي للنصوص في القضايا والمشاريع الفكرية الشائكة للاستحاج من نفسا وطبيعيته في الحياة.

شعيب حليفي (رئيس مختبر السرديات، أداب البيضاء) تدخل في موضوع (بالغة التخييل والتقاطعات الواقع) من خلال نموذج رواية «طائر الخراب» حيث يسلط الموضوع بتقديم من شقين: الثنائي للنصوص في القضايا والمشاريع الفكرية الشائكة للاستحاج من نفسا وطبيعيته في الحياة.



ندوة في «مختبر السرديات» حول روايات اليمني حبيب سوروي:

روافد التخييل وتمثل الواقع

حول (طبقات الحكى في رواية امرأة ازرع) لعبد الحميد الغرابوي حيث تعرض في البداية لوظيفة العاوانين الفرعية وهي تتخذ اشكال عناوين الفصول 23 فاعتبرها عملا استدراجية واشارات شكلت نهرا متندا يجري فيه التخييل منسابا.

انتقل شعيب حليفي، بعد هذا التقديم، الى الحفر في طبقات الحكى بمختلف تظهيراته فبحث في طبقات الدلالة التي رسمتها حكاية السارد محسن البدوي والتي تتخذ شكلين في علاقتها بالحياة، شكل يحقق الطمانينة وآخر يولد التوتر ضمن اطار متناوب بين النقل النفسي (الحنة) والتظهر النفسي (الحكى)... وفي سياقات الرواية تخضر جيسور وطبقات اخرى في الرواية منها دائرية رواية الحكى التي تشير في عتبعتها الاولى الى عودة المرأة والحرارة الى الصيف والحكى... فيما ان الجملة التي تنتهي بها الرواية توشر على عودة الشتاء والهجوم والكتابة.

المستويات الأخرى في النص الشعر واللغات المتركية والمحتة لشعرية مدت الرواية بتخييم مسردر للغة النفس المأزومة لغة الحوار الذي يتكسح كل شيء، لغة الاعتراف والتظهير لم لغة حادثة ابدات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

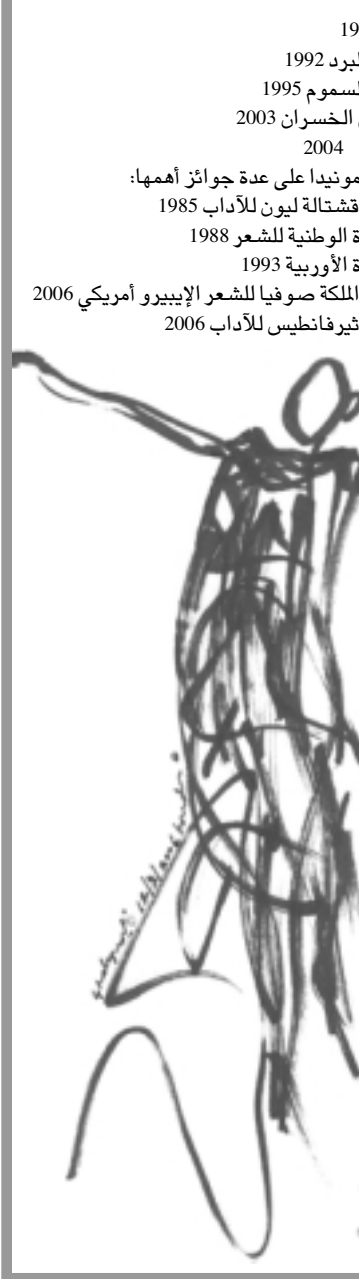
مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.

مداخلة نور الدين صديق (المؤتفة: كتيابة الرواية أم رواية الكتابة؟ لعبد منصور) -وقد قرئت بالنهاية من طرف الفاضلة لطيفة لبيصور- جاء فيها اثارة تجربة تتجسس وتكتب ضمن كتابة دائرية مألوفة نية انها رواية تعاد وتستعد وفق بدايات مختلفة ومضابئة حيث يشتغل على طبقة حكي العلم وهي المقابل الموضوعي لعنف الواقع وتاويلاته القاسية.



أهذه هي الحياة؟ لسنت أدري. أعرف أنها تنطفي مثل دوائل الماء. ما العمل إذن ونحن حائثون بين الانتحار والسكينة؟ لسنت أدري. استريح في الجهالة الباردة.

تمة موسيقى في داخلي، هذا أكيه، وما يزال استأصل عما تعنيه هذه اللذة بلا أمل، تمة موسيقى أمام الهوة، أجل، وبعد، مرة أخرى أجراس الطلج، وبعد، سمعي حريص على قدر من الحسرات، لكن

مادما تعنيه في نهاية المطاف هذه اللذة بلا أمل؟

قد تحدثت عن يحرس في دواخلي حينما أنام، عن الجهول المخفي في الذاكرة. أسميوت هو أيضا؟

لسنت أدري، يفكر خائبا لي الأهمية.

أنطونيو غامونيدا؛ من مواليد أوبيبدو (أستورياس) سنة 1931، يقم في بليون منذ1934، وإن كان غامونيدا ينتمي زمنيا إلى الجيل الشعري الفسيفسي، فإن أعماله الشعرية تمثل جيل خصائص جعلته مختلفا عن الجماعة التي تحمل نفس التسمية، شاعر عميق، متفرد، منعزل، حميمي وسوداوي، يعتبر واحداً من أهم الأصوات الشعرية في التجربة الشعرية المعاصرة في إسبانيا. يرى بعض النقاد أن قصائده ذات ملامح لا عقلانية وتبدو مشتبكة بأحاساس تعمق الاعتبار الجودي باحة عن معنى للوجود. وقد أصدر الشاعر المغربي المهدي أخريف ترجمة عربية لكتاب اليرد ضمن منشورات وزارة الثقافة المغربية من أعمال الشاعر:

تورة ساكتة 1960
-وصف الكذبة 1977-1986
-ليون النظرات 1979-1990
-بلوز شتتالي 1982
-لوحات حجرية 1986

لا قدر ولا أيدية.

ومع ذلك شخص ما يئن في الغرفة. بعد ليس التخفي مكتملا.

أغلق الدوالب. لا تتوقف النشوة، ولا ياتي التجصر بلا أمل.

لربما قد أتعاقب في ذاتي، لسنت أدري من يكون لكن شخصاً ما مات في داخلي، وبالأسا أيضاً كانت تشتم رائحة الغياب وكنت مهددا بالنور، لكن الخنجر اليوم أمام عيني آخر.

لسنت أرغب في أن أكون غريبتي الذاتي، فأنام معطل الرؤى، وصعب.

في أضغ النور كل يوم في الأوردة وأن اشتغل في رجمه وجوه مجبولة حتى تتحول إلى رجوه معشوقة وأن أكي فيما بعد لأنني سوف أهبها أوتأنها سوف تهجرني.

يا لها من حماقة أن تستشعر الخوف على حافة النفاق، يا له من تعب.

أن تهجر العدم

وأن تموت بعد ذلك كل يوم.

رأيت البهائم مبعدة عن قلب أي، ليس تمة تمييز بين جسدي وحزنها.

يصرخ في مساءات ساكنة. المخفي يوجد في حضن النور. لكن أيشعل شيء ما في حضن التخفي؟ الاستحالة كينستنا. في كل الأحوال

يأبى الحيوان أن يرهق ذاته في الاحتضار. هو ذاك المتيقظ في حينما أنام. لم يولد بعد ومع ذلك يجب أن يموت.

هذا الأشياء، من أي جلاء تائه تأتي؟ من بإمكانه أن يتذكر العدم؟ هل يمكن أن يكون الرجوع عنك، لذا.

ندخل حيارى في غاب من أشواك، لا يوجد شيء أبعد من النبوة الأخيرة. قد حملنا بيالاه كان يعبر هذا الأدينا، لا أحد سوف يرى قناعه الإلهي. هكذا الأشياء.

فلنجنون مكتمل.

يلف التخفي رماذ وجهي، في البرنيق الذي خثره الحزن أكثر على أشواك ثابتة وفي يدي تحففت التطريزات. ما هي القفازات، وما هنا عطر أمي وأثار الغضاريف التي كانت تحترق في الكسبيوم.

تمة جدران مستحكمة خلف الحديد، بياضها قائل في الصور الفوتوغرافية

يفر العشايق مصفرين. تمة

خصلتات شعر تلحم بالظلال، أحس سوداء. أنا الآخر حيوان غريب. أتعرف ذاتي؛ خواتم باردة في جفني. بالتاكيد، الحقيقة دوالب مليء بالظلام. ولا يوجد سوى أكثر من اللامبالاة. أعرف أن القدر يعاكس الأبدية. لا يوجد إذن

في كلمات مبهمة.

رأيت الخزامي مغمورة في أض من بكاء فاشتعلت الرؤيا في دواخلي.

بعيدا عن المرات وأفاع معتلة - جميلة في قروحها الشيفية-، ثمار توعدها أشواك و ظلال وأعشاب هيجها الندى. ورايت عصفورا مختصرا بينما حنجرتهمتلئ نورا.

أنا أحلم الوجود وهو يستأن معذب. أمامي تعبر أمهات شائبات الشعر يلفهن الدور.

فكرتي سابق على الأبدية إذ لا توجد الحشرات أبدية. أنفقت شباهي أمام فرغ فارغ، أنهكت ذاتي في أسئلة مازال تقدهج في مثل حصان يركض في الذاكرة حزينا.

بعد مازلت الف داخل ذاتي نفسها وإن كنت أعرف أنني سوف أسقط في برد فؤادي ذاته.

هكذا هي الشيوخة؛ جلاء بلا استراحة.

حيوان متخف في العسق يرقبني ويشفق علي، قفيلة في الثمار العفنة، تنفوز أوعية الجسد. متعب أن تعبر هذا الداء المليء بالمرابا. شخص ما يصفر في قلبي، لسنت أدري من يكون لكني أستوعب مقاطع كلامه اللامتناهية.

تمة دم في فكري، أكتب على الواح سوداء. أنا الآخر حيوان غريب. أتعرف ذاتي؛ يلق الجفون التي يجدها، يحمل في لسانه مواد أوبية. هذا أنا، لا زيب في ذلك، يغني بلا صوت جلد يتألم الموت لكنه لا يرى سوى مصاصيحي وذباب وأساطير الشروط الجائزئة. وأحيانا

قصائد للشاعر الإسباني أنطونيو غامونيدا

ترجمة: خالد الريسوني

يشعل الخسران يعيض النور تحت جفني من تملدني مستغرق في الرماد، من أحشائه الموسيقية السوداء تبتلق عاصفة. ينحدر البكاء نحو الرنزان القديمة، أحذر سيطا حية والنظرة الثابتة للبهائم، إبرتها الباردة المنغوسة في قلبي.

كل شيء عبوءة. النور نخاع ظل؛ سوف تموت في شعوم الفجر. هكذا

تشعل في المعاني.

أشعر بالبرد تحت قوس يعضل الوجود عن النور، يعضل كل ما نسيتُه عن النور الأخير.

هناك شظية من نور في ظلمر الأبدية. لعنا أغشية لامرئية، ونحن نكاد نعتقها، ليس هناك سوى الشفاء في الأغصان الثابتة وكل المعلومات فارة.

نحن وحيدون ما بين نغفين مثل عظام متروكة للكتاب لن تأتي أبدا.

سوف يتقمح النهار غرفة محترقة. لم يكن الدرر الأسود مجديا.

تفضل بعد متعة؛ لنحترق

يتمرد على أدوار الرومانسية بدور «شريف» في أحدث أفلامه «خيانة شرعية» هاني سلامة: فتحت عيني على السينما ومن الصعب التنازل عنها من أجل عيون التلفزيون!

القاهرة - «القدس العربي»
- عمر صادق:

يُحسب للنجم الشاب هاني سلامة أنه لم يحصر نفسه في أدوار «الدونجوان» أو يتخصص في دراما الرومانسية وقصص الحب، خرج من أسر هذه الأدوار ويلعب في أحدث أفلامه «خيانة شرعية» دور شريف، يتعامل مع جمهوره من منطلق أنه جمهور واعٍ ويستطيع أن يفرق بين الشر الذي يقدمه على الشاشة ولا يعني بأنه شرير بطبعه. بعد زواجه في الشهر الماضي قال إن حياته الآن أصبحت أكثر تنظيمًا ويشعر بالاستقرار الأسري مع الفتاة التي اختارها قلبه ويرى أن توقيت زواجه جاء عقب احتلاله قمة النجومية في السينما بين أقرانه من الشباب والزواج سوف يرسى دعائم هذا النجاح وقويوه في المستقبل على حد تعبيره. ركز كل تجاربه تقريباً في مجال السينما شأنه في ذلك شأن بقية أبناء جيله الذين استهوتهم أضواءها، ويدعو الله أن يكمل نجاحه بتقديم أعمال جيدة في المستقبل يكون لها بصمة في ذاكرة الجمهور، وهو يفكر في تقديم عمل كوميدى ومازال يدرس الفكرة ويقول بأنه غير متخصص في هذا المجال ليس مثلاً كوميدياً بالأساس ومع ذلك لا يرفض الفكرة نهائياً على أساس أن الجمهور يريد رؤيته في عمل كوميدى جديد.

كون مع الفنانة سميرة الخشاب ثنائياً ناجحاً في العديد من أفلامه ويقول عنها بأنها من أبرز وأهم ممثلات جيلها وتمتلك موهبة وكاريزما تقرب المسافات البعيدة مع الجمهور. سألته عن أسباب نجاح هذا الثنائي وهل المُرشد يتركها بأنها بطلة القادمة أيضاً؟
■ يقول: أنا وسميرة بنشاهد الجميع كونا رويتو ناجحاً، وأنا شخصياً أعشق العمل مع فتاة قهمني وأفهمها فهذا عامل مساعد جداً على نجاح الفيلم، واشتركتا في العديد من الأفلام السابقة لا يعني أننا سنظل سوياً لأن نوعية بعينها، بمعنى أنني لم ألتصق في

السيناريو والدور يحكمان أي عمل فني. معظم أفلامك من إخراج خالد يوسف - خليفة أو تلميذ - المخرج العالمي يوسف شاهين، فما السبب؟
■ تربطني علاقة صداقة متينة وقوية جداً بهذا المخرج الذي اعتبره أحد ثمار نجاح السينما في الأونة الأخيرة، وشخصياً أرتاح للعمل في أفلامه فهو يمتلك أدوات المخرج الفاهم عمله جيداً ومع ذلك فهناك أفلام قدمتها لأخريين وخالد يوسف حدوتة فنية جديرة بالاهتمام وأهم مميزاتنا أنه يهتم بأدق تفاصيل العمل ويشرح لكل فنان دوره على حده وما يجب عليه أن يكون، والحقيقة يستفيد منه الجميع كثيراً.
■ خروجك من دائرة أدوار الرومانسية إلى المخرج؟
■ على العكس تماماً، فأننا أقدم أعمالاً لجمهور يدرك تماماً أن الشر الذي أقدمه لا يعني بالضرورة أنني شرير في الواقع والناس أصبح لديهم وعي وفهم وادراك بما أجسده على الشاشة شيء وحياتي الشخصية شيء آخر مختلف ولذلك أنا على اقتناع بأنه لن يكرهني مهما كانت جرعات الشر التي أقدمها في أعمالى لأنه يدرك أنني أقدم له ما يحبه ويريد أن يراه على الشاشة. ■ تكثيف أعمالك من خلال السينما فقط، ألا يضر بمشارك خاصة في التلفزيون؟
■ بدأت في السينما ومازالت وأول ما فتحت عيني وجدت نفسي فيها وهذا ليس عيباً، فالسينما من وجهة نظري تظل هي حافظت أو «ذاكرة»، الفنان وتخلد أعماله في المستقبل، أما للتلفزيون فلم التفت إليه بسبب شدة انجرفتي نحو السينما واستيلائها على وقتي وجهدي وتركيزي.
■ هل مرضيت بان يصنعك معلم النقد والجمهور بان ملامحك أقرب إلى الأدوار الرومانسية؟
■ أنا فنان أقدم كل الأدوار ولا ألتصق في نوعية بعينها، بمعنى أنني لم ألتصق في



هاني سلامة

فضائيات المسلسلات التلفزيونية العربية: لماذا تتكاثر في رمضان؟

سعيد محمد سعادة*

■ لو نظرنا إلى واقع المسلسلات التلفزيونية والأعمال الدرامية المعروضة في شهر رمضان من كل عام، لوجدناها - في أكثر حالاتها - لا تخرج عن ثلاثة أصناف أو أشكال، موزعة على النحو الآتي -

أولاً: المسلسلات التاريخية، وهي أعمال درامية فنية، تستقي مادتها ومواضيعها من التاريخ وما وقع فيه من أحداث ووقائع، كان لها كبير الأثر والأهمية، مما دفع منتجي الدراما، في وقتنا الحاضر - للسهو حثيثاً من أجل تجسيدها في أعمال فنية درامية، ومن ثم عرضها على شاشات التلفزة كما حصلت ووقعت في تلك الأزمان.

وهذه المسلسلات التاريخية إضافة إلى أنها أعمال درامية ذات مستوى عالٍ من القيمة الفنية، وخاصة مصداقيتها في تناول الموضوع التاريخي وأسلوب طرحه، وعلى الرغم من التكاليف الباهظة في الإنتاج والتلفيز، فهي أيضاً عبارة عن وثائق وسجلات تتركس وتوثق لتلك الأحداث والوقائع التي جرت في الحقب التاريخية البائدة، ومما يشير إلى مصداقيتها وقدرتها على الإقناع لنا، إنما نشعر ونحن نشاهدها عبر شاشة التلفاز وكأنها تصوير حي ونقل مباشر لتلك الأحداث والوقائع، حيث يحدث هذا الشعور - في نفوسنا جرعة كبيرة من التأثير والانفعال بها، تفوق أضعافاً كثيرة جداً ما كنا نقرأها في كتاب أو نطالعها في مرجع يتحدث عنها بأسلوب السرد والرواية فقط، ولذا فهي تترسخ في أذهاننا ونحفظها في مخيلتنا، عبر هذا الأسلوب الدرامي / المرئي - بشكل أعظم دقة وأكثر قدرة من الأسلوب الكتابي / القرائي.

والمتتبع لتلك هذه المسلسلات، سوف يلاحظ بشكل واضح وجلي، أنها جاءت على نوعين من حيث تناولها للموضوع التاريخي، فالنوع الأول يركز على شخصيات تاريخية محددة، تدخل في باب السير، كسير الملوك والعظماء والقادة، أو إلى ما هنالك من شخصيات أخرى، كانت سيرتها محور الأحداث ومركزها الأساس، لما لها من دور بارز وأثر فاعل في تلك الأحداث ووقوعها آنذاك، وسواء كانت هذه الشخصيات إيجابية ذات فائدة لاجتماعها وواقعها، أم كانت سلبية تجر المصائب والويلات على أهل زمانها وعصرها، فهي تبقى في النهاية، شخصيات مؤثرة في مجتمعاتها فاعلة فيها، ومن هذه المسلسلات على سبيل الذكر لا الحصر: التمني، صلاح الدين، هولاكو، الزبير سالم، عمر الخيام، الظاهر بيبرس، صقر قريش (عبد الرحمن الداخل)، الحجاج، امرؤ القيس، أبناء الرشيد، خالد بن الوليد..... الخ.

أما فيما يخص النوع الآخر من المسلسلات التاريخية، فهي تلك التي تركز على الأحداث والوقائع التاريخية، بعيداً عن ذكر شخصيات محددة بعينها، تكون هي بؤرة التركيز أو صاحبة البطولة المطلقة في السلسل كما في السير الخيرية، وذلك لطبعاً لأهمية هذه الأحداث وقيمتها البالغة على كافة المستويات والصعد الحيادية في ذلك الوقت، سياسياً كانت، أم اجتماعياً، أم اقتصادياً..... الخ. ومن هذه المسلسلات على سبيل المثال: ربيع فرطية، ملوك الطوائف، آخر الفرسان، الصعود إلى القمة، الشوكة السوداء، ذي نون، الموت القادم من الشرق، زمان الوصل، وهناك - أيضاً - بعض المسلسلات التي لا تفصلنا عن زمن أحداثها سوى بضعة عقود من الزمن، وتحديدًا وقعت أحداثها في القرن التاسع عشر وصاعدًا، تدخلها في إطار المسلسلات التاريخية، إن جاز لنا ذلك، وهي من مثل: «أيام شامية»، «الخوالي»، «فارس بلا جواد»، «الشتات»، «بالي الصالحية»، «محمد متولي الشعراوي»، «أدب كلوم»، «التغريب الفلسطينية»، «مزار قباني»، «قاسم أمين»، «عائد إلى حيفا»، «المنديل»، «باب الحارة»..... الخ. ثانياً: المسلسلات الحديثة الجادة التي يخلب عليها الطابع المسائي، فهي مسلسلات بدأ الاهتمام بها وبعرضها على شاشات التلفزة، الفضائية والأرضية، أكثر من المسلسلات التاريخية، وذلك لكثرة إنتاج مثل هذه المسلسلات، بسبب الإقبال الكبير على مشاهدتها من الناس عامة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى - مرتبطة بسياقتها - أنها تلتقط أحداث الحاضر ووقائعها لتعطي مادة عرضها وأساس مضمونها، ففي الوقت الذي وضع لنا إن المسلسلات التاريخية تعتمد في عرضها ومضامينها على أحداث وقعت في أزمان غابرة، فتصلنا عنها حقب زمنية متفاوتة في الطول ومتباينة في المقرات، فإن المسلسلات الحديثة تعتمد في بنيتها المضمونية وقالبها الشكلي على أحداث الحاضر ووقائعها، وذلك بعرض كثير من القضايا التي نعيشها وتعايشها معها كل لحظة وحين، كالعلاقات الاجتماعية وتفاعلاتها في كل مناحي المجتمع والحياة، والقضايا السياسية

بشخصياتها، وخاصة مسألة الإرهاب والذوائع التي تكمن وراء انتشاره ونموه، ثم الشؤون الاقتصادية وأحوالها وانعكاساتها على الفرد والمجتمع على حد سواء، ومن هذه المسلسلات: «مقتل الربيع»، «غصات الحنين»، «زمن الأوغاد»، «الطريق الوعر»، «تذكرات الزمن القادم»، «الحور العين»، «عارة على أبواب جهنم»، «صاحبة الامتياز»، «سكة الهلالي»، «حجرة غصن»، «رجال تحت الطربوش»، «الوزير وسعادة حرمه»، «أسباب المال»، «حداق الشيطان»، «الهيثم، أحلام لا تنام»، «الرحى»، «عائش في غيبوبة»، «أعدوا صباحي»، «الفرية»، «شمعة الخليج»، «دنيا قوي»، «عزلان في غابة الذئاب»، «غلطة عمر»، «الأخيار الصعب»..... الخ.

ثالثاً: المسلسلات الحديثة ذات الطابع الملهوي، حيث تطرح هذه المسلسلات مضامينها وأفكارها في قالب كوميدى يعنى على الضحك، حتى لتصل في أسلوبها وتناولها للمفردة في السخرية والتهمك، وفي أحيان أخرى تمزج ما بين الكوميدي والتراجيدي (التراجيكمك) في نفس الوقت، ليشكل من مزجها لون فني آخر، يخطط به الضاحك بالباكي وتعايش فيه البسمة مع الدمة في كيفية النقاش للموضوع المراد انتاجه وطرحه لجمهور المشاهدين، والذي لا يخرج هذا الموضوع إلا من خزنة المجتمع وجميته الملائ بالقضايا الحياتية بانواعها وأشكالها المتعددة: اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية..... الخ.

وشيء آخر لا بد من قوله، أن هذه المسلسلات الكوميدية الطابع، لا تختلف عن مثيلاتها من المسلسلات التي ذكرناها في الصف الثاني من المفردة السابقة، إلا من حيث أنها (المسلسلات الكوميدية) تصب مواضيعها وتضعها في وعاء كوميدى ضاحك، بشكل ركا مهما من أركان إنتاجها وصانعاتها، ويبدأ يصبح عنصر الإضحاك فيها أحد أهدافها ومقاصدها - ولو تفصلاً بالإضحاك هنا، ذلك الذي يكون مبرراً ليس من وراءه طائل إلا الهزل والنهريج، وإنما يسعى منجوع هذه المسلسلات إلى إيصالها إلى جمهور المشاهدين والمتلقين، ولعل مسلسلاته التي لا يخرج هذا الموضوع إلا من خزنة المجتمع وجميته الملائ بالقضايا الحياتية بانواعها وأشكالها المتعددة: اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية..... الخ.

كشف سلبيات المجتمع

■ كل عمل فني، مهما كان مضمونه المطروح لجمهور المتلقين أو فكرته، ومهما اختلفت أساليبه التعبيرية، أو تنوعت قوالبه الفنية، التي يجعلها الفنان / المنتج وعاء لهذا المضمون أو جسداً لتلك الفكرة، لا بد وأن يكون من الأذى بعين الاعتبار اختلاف فئاتهم وشرائحهم الاجتماعية وعلى الرغم - أيضاً - من تباين أدواقهم الفنية وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية في كيفية النظر إلى هذا العمل أو ذلك، ولهذا - مع كل ما ذكر - تبقى الهدفية والقصديّة في هذه الأعمال الفنية محط توجهاتهم وأحدى مقاصدهم، ولو اختلفت زاوية النظر والرؤية لأي منهم، كل بحسب ذوقه ووقائعه أو فلسفته النفسية والشعورية على هذه الأعمال، والمسلسلات التلفزيونية باشكالها ومواضيعها المتعددة هي - بلا شك - نوع فني يطرّح مادته من خلال فعل التجسيد الدرامي / التخيلي، الذي ينضج على قيام مجموعة من المبدعين: فنانين ممثلين وحرفيين فنيين، إضافة إلى طواقم من العاملين التي تتنوع أدوارهم وتتعدد مهامهم التكميلية في سبيل إنجاز هذا الفن / العمل على أكمل وجه، من إضاءة وتديكور وموسيقى ومكياج وملابس..... الخ حتى باتتالي تصل - نحن كجمهور نتلقى هذا العمل - من خلال مشاهدتنا له وقد اكتمل فعل إنتاجه، إلى الهدف المرغوب في مضمونه والقصد المبتوث في ثنائه موضوعه، ولعل من مميزات هذا النوع من الأعمال، أنه لا يتطرق إلى بعض جوانبه العيشية أو تتعرض لبعض قضاياها الحياتية المختلفة، تلك القضايا التي يراها مبدع الفنون ومنتجها، وخاصة فنون التروا، مثيرة للاهتمام، وجديرة بالاهتمام، كما فيها من أمور، ومواقف حساسة نفس الانسانية وقضاياها المتعددة، سياسية كانت أم اجتماعية أم اقتصادية أم فنية..... الخ، مما يدفع هؤلاء المبدعين ومنتجي فنون الدراما إلى تجسيدها في أعمال فنية، تضي على شكل مسلسلات وأعمال تلفزيونية، تبدو وتعرض من خلال شاشة التلفاز وعبر محطاتها الفضائية، كل هذا من أجل أن يطالع عليها المشاهد / المتلقي، فيرى من خلالها سلبيات المجتمع ومشاكله وتعزى إمامه وتكتشف بوضوح تام، فيعرف - عندئذ - لغت من السمين في واقعها ومجتمعها.

أرياك المشاهد

■ منذ عقد من الزمن أو أكثر قليلاً، لم تكن ترى مثل هذا الكم الهائل من المسلسلات التلفزيونية والأعمال الدرامية، وإنما كنا نشاهد القليل منها مقارنة مع هذه الأيام، أما اليوم وفي ظل الأسباب سالفة الذكر، فإننا بنتنا نشاهد كثيراً من المسلسلات التي أصبح حضورها بارزاً على مستوى الشكل والمضمون في كثير من الدول العربية مثل: سورية ودول الخليج وخاصة دولة الكويت وبعض دول المغرب العربي مثل تونس..... الخ. والجدير بالذكر أنه على الرغم من كثرة إنتاج هذه المسلسلات فإن هذا لم يمنع من ظهور كثير من هذه الأعمال في مستويات درامية عالية القيمة على مستوى فني وتقني، ولكن الشيء الذي لا بد من قوله - أن كثرة هذه المسلسلات التلفزيونية، وتخصيص عرضها في شهر واحد (شهر رمضان) قد أحدث إرباكاً عند المشاهد متمثلاً بعدم قدرته على متابعة هذا الكم الهائل من المسلسلات في هذه المساحة الزمنية القصيرة على أكمل وجه، والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، على عاتق من يقع من هذا الإرباك؟ هل يقع على مؤسسات الإنتاج، أم يقع على محطات التلفزة والقنوات الفضائية التي تقوم بعرض هذه المسلسلات جميعاً في فترة واحد؟

سؤال نظرحه على أهل الاختصاص والعينين بهذا الشأن، عسانا نلقى مربيًا عن هذا التساؤل.

* ممثل ومخرج مسرحي - فلسطين Said.saada@gmail.com

وإرضيات

ثمانية افلام تتنافس على عشرين مليون جنيهه؛ الشرطة تلزم بطلات السينما عدم الرقص امام دور العرض لمنع تكرار «الانفجار الجنسي»

القاهرة - «القدس العربي» -
من حسام ابو طالب:

قررت الشرطة المصرية منع ظاهرة رقص الفنانين امام دور العرض السينمائي خلال موسم عيد الاضحي. واتي قرار وزارة الداخلية المصرية المثير للجدل للحفاظ على الامن العام بوسط القاهرة تفاديا لمشاهد التحرش الجنسي الواسع الذي تعرضت له عشرات الفتيات خلال عيد الفطر الماضي. وكانت الرافضة دينا والمثلة علا غانم قد تسببتا في انفلات واسع في شوارع طلعت حرب و26 يوليو وعماد الدين اثر توجيها من لدار السينما وذلك للدعاية لفيلمهما «عليه الطرب بالثالثة» و«دسة اشرا» اللذين تصدرا قائمة أعلى الإيرادات.

وقد اتهمت بعض الاجهزة الامنية الفنانين المسؤولين فيما بعد عن الانفلات الامني اول و ثاني ايام العيد حيث تحركت مجموعات من مئات الشباب لمشاهدة دينا وهي ترقص امام سينما «وديون» فضلا عن رؤية علا غانم بلايس مثيرة كانت تردديا وهي في الطريق لدار عرض «ياي»، بنهار طلعت حرب.

وقد طلبت وزارة الداخلية من النقابات الفنية الثلاث (الممثلين والسينمائيين والموسيقيين) الزام مختلف الاعضاء بالالتزام بالآداب وعدم الخروج على الشريعة والتأكيد على ابطال الافلام التي ستعرض خلال عيد الاضحي بعدم القيام بأي اعمال من شأنها ان تهيج الشباب.

كما طلبت مديرية امن القاهرة من دور العرض السينمائي ابلاغ الشرطة في حالة قيام اي من الفنانين او



دينا

علا غانم

جمعية الكرم للموسيقى في حيفا تقدم الكونسيرت الكبير مع سيمون شاهين مع احتفال خاص لتكريم الموسيقار الراحل حكمت شاهين

حيفا - من ميسون أسدي:

الاستعدادات على قدم وساق في جمعية الكرم للموسيقى في حيفا، لاستقبال الكونسيرت الكبير مع الفنان العالمي سيمون شاهين، والذي سيقام في 1/2/2007، في قاعة الأوديتوريوم في حيفا.

وعلمنا من إدارة الجمعية أن التناكر المخصصة للاحتفال، اشترت على الانتهاء، ولم يبق منها إلا القليل، وعلما أيضاً، أن برنامج الكونسيرت سيضمّن اختياراً موسيقياً من سيمون شاهين ونخبة سياحة «قطرة» الفنية الجديدة، وأداء خاص من موسيقى أبيه احتفالاً بتذكاره.

يهرس سيمون شاهين مستمعيه، كما يقفز بشكل حائق من الأصوات العربية التقليدية إلى الجاز والأساليب الكلاسيكية الغربية، تقنيته المرتفعة، إبداع لحن، ونغمة فريدة أكسبته مديحاً دولياً كموهبة فذة على التي العود والكمّان.

شاهين، هو أحد الموسيقيين العرب الأهم، بين مؤدي، وملحنين جيده.. عمله يدمج ويعكس تراث الموسيقى العربية، بينما يصوغ للآلام إلى الحدود الجديدة، ويعتقد العديد من الأساليب المبتكرة في إبداعه، هذه السامعة الفريدة إلى عالم الفنون عرفت في 1994 عندما تقلد شاهين جائزة التراث الوطنية الرفيعة المستوى في البيت الأبيض، وفي عام 2000، عندما عين شاهين من قبل الرئيس كينيثون، وفي لجنة الرئيس الاستشارية لبيتون.

في التسعينيات، أصدر أربعة ألبومات خاصة به، وسيكون شاهين مساهم في وضع العديد من الموسيقى السورية لأفلام سينمائية عالمية، عرف منها «اللجوء إلى السماء» و«مالكوم إكس»، وغيرها، وأعد كامل الموسيقى التصويرية لبرنامج وثائقي مدعوم من قبل الأمم المتحدة، لكل شخص في كل مكان، حيث تم بثه في كانون الأول 1998، بمناسبة الذكرى الخمسين ل دستور حقوق إنسان الأمم المتحدة.

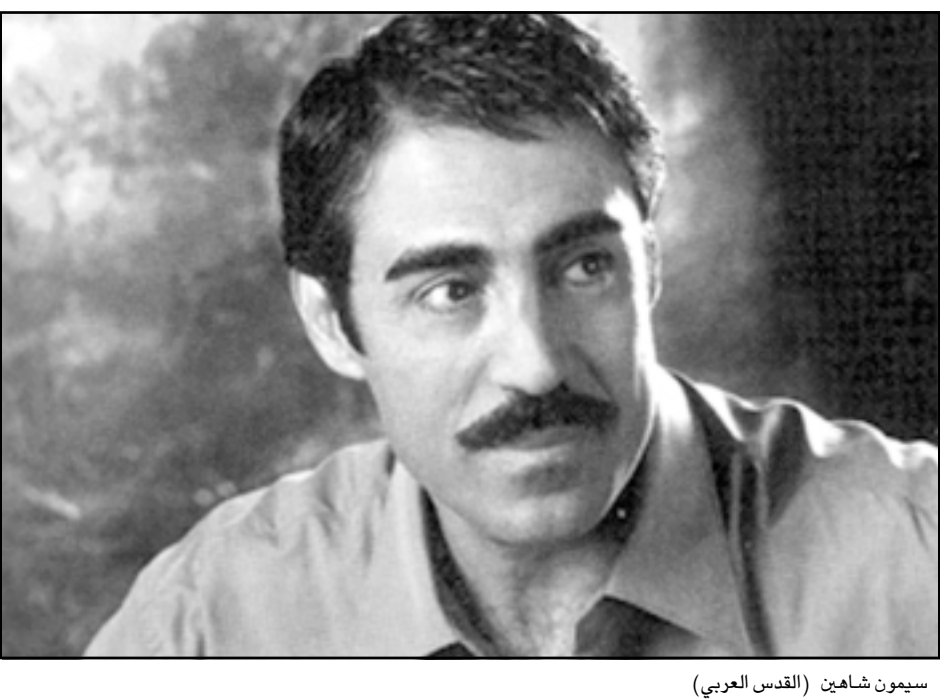
لكن ربما نجاحه الأعظم جاء بالهلب الأزرق (سيفينة 21، 2001)، حيث يقوم مجموعته، «قطرة»، في رحلة معقدة خلال عالم موسيقى الانشطار لاكتشاف قلب الشرق الأوسط.

ولد سيمون في قرية ترشيحا في الجليل.. طفولة شاهين كانت حافلة بالموسيقى، والده حكمت شاهين، كان أستاذ موسيقى، ملحنًا وعازف عود، «تعلمت العزف على العود من

يكرّس تقريبا خمسين بالمئة من وقته للعمل بالمدارس والمعاهد، بضمن ذلك Juilliard، كولومبيا، كورنيل، Princeton، براون، هارفارد، ياي، جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، جامعة ميشيغان وغيرها.

أقيمت حفلاته الموسيقية في أعظم الأماكن العالمية: قاعة Carnegie، مركز كندي، دار أوبرا القاهرة، مسرح دي لا Ville في بيروت، و Concertgebouw، أمستردام، من 2004، ظهر شاهين في كوينس جون «نحن المستقبل، حفلة جمع تبرعات موسيقية في روما أمام نصف مليون شخص.

مكلمن، استلم شاهين المنح من: الهيئة الوطنية للفنون، مجلس ولاية نيويورك للفنون، صندوق موسيقى ولاية نيويورك، مؤسسة جروم، إنسجام قاري، ومعهد فصول ربيع أصفري.. بالإضافة إلى عمله المسجل، تتضمن ذخيرته



سيمون شاهين (القدس العربي)

بالإضافة إلى جولات فرقة «قطرة» قام شاهين بكفان منفرد، وكمحاضر بجولات عالمية في كافة أنحاء العالم الأكاديمي، حيث روج للموسيقى العربية خلال المحاضرات العديدة والورشات الفنية.



دوري ابطال العرب

القادسية والفيصلي في مهمة صعبة اليوم امام اهلي بوعريريج ووفاق سطيف



لقطة من إحدى مباريات الفيصلي الاردني (صورة من الأرشيف)

سحب جواز السفر البحريني من مشير سالم جوهر الكيني (الأصل) لمشاركته في ماراثون اسراييلي

■ الماتمة - أ ف ب: أعلن رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ فواز بن محمد آل خليفة أمس الأحد لوكالة فرانس برس ان جواز السفر البحريني سحب من العداء مشير سالم جوهر الكيني الاصل بعد مشاركته في ماراثون طبرية في اسرائيل بصفة شخصية.

وقال الشيخ فواز «العداء مشير سالم جوهر الكيني الاصل والذي يحمل جواز سفر بحريني شارك بصفة شخصية وبمبادرة منه في ذلك الماراثون ولم يكن يمثل البحرين رسمياً (...) لقد شارك بجواز سفره الكيني وسافر الى اسرائيل من كينيا وليس من البحرين».

واضاف «قمنا يشطب اسمه من سجلات الاتحاد وابلغنا الاتحاد الدولي للعبة القوي بذلك وسحبنا منه جواز السفر البحريني».

وحول ملاعبات مشاركة جوهر واسمه الاصل ليونارد ميشيرو في ماراثون طبرية في اسرائيل، قال الشيخ فواز «اعتقد بأنه شارك بدافع مادي (...) لقد وصل الى سن متقدمة وامامه سنوات معدودة في الملاعب ويعرف اننا قد نستغني عنه (...) ارجح انه شارك بدافع مالي كما انه ليس من اصحاب الانجازات الكبيرة».

من جهته، قال الاتحاد البحريني للعبة القوي في بيان اصدره السبت انه «تلقي بكل دهشة واستغراب واسف نيباً بمشاركة العداء البحريني (الكيني الاصل) مشير سالم في بطولة الالعاب القوي التي اقيمت في إسرائيل قبل نحو يومين».

واضاف الاتحاد انه «شكل لجنة تحقيق عاجلة برئاسة المدير الفني للاتحاد أحمد جاسم حمادة للتحقيق ودراسة الأمر».

كما اكد بيان الاتحاد ان جوهر «شارك في بطولة إسرائيل بجواز سفره السابق الكيني ولم يتحمل الاتحاد البحريني للعبة القوي أي نفقات مالية من جراء مشاركة مشير في إسرائيل».

وكانت صحيفة «جيوزاليم بوست» الاسرائيلية ذكرت السبت ان «جوهر فاز في الماراثون الذي اقيم في مدينة طبرية بإسرائيل الثلاثاء الماضي، ليكون بذلك أول رياضي عربي يشارك في سباق داخل إسرائيل».

ريال مدريد يعرض انتقال رونالدو الى ميلان وميلان يرفض

■ مدريد - أ ف ب: ذكرت صحيفة «أس» الرياضية أمس الأحد ان نادي ريال مدريد ثالث ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم عرض انتقال المهاجمين البرازيلي رونالدو واليطالي انطونيو كاسانو الى ميلان الإيطالي الذي رفض «في الوقت الحاضر» هذا العرض.

واضافت الصحيفة دون تحديد مصاردها ان «ما استطاعت التوصل الى معرفته هو ان الإدارة الرياضية في نادي ريال مدريد اتفقت مع ميلان قبل 15 يوماً خلال اتصال هاتفي مع نائب رئيس النادي والمدير الإداري اندريانو غالياني، على عرض لانتقال رونالدو».

وتابعت الصحيفة ان النادي الاسباني عرض ايضا انتقال المهاجم كاسانو الى نادي ميلان على ان يتم ذلك خلال موسم الانتقالات الشتوي الذي ينتهي في 31 كانون الثاني/يناير الحالي.

واشارت الى ان «الجواب لم يترك اي شك وهو ان ميلان لا يريد في الوقت الحاضر الحصول على خدمات رونالدو او كاسانو»، مشيرة الى ان «الزوج بين ريال ورونالدو بات مهددا أكثر فأكثر بالطلاق».

واعترفت الصحيفة انه بعد هذا الرفض زاد ريال مدريد من ضغوطه على رونالدو من أجل تسحين مستوى اداته.

أوليفر كان سينهي مسيرته في الملاعب العام المقبل

■ برلين - أ ف ب: اكد الحارس الدولي الألماني السابق أوليفر كان للصحافة انه سينهي مسيرته في الملاعب في عام 2008 مع انتهاء عقده الحالي مع فريقه بايرن ميونخ حامل اللقب.

ونقلت صحيفة «بيلد» عن كان أمس الأحد قوله «أريد الوفاء بالترمي في العقد مع بايرن ميونخ الذي يمتد حتى عام 2008. وبعد ذلك ستكون سن التاسعة والثلاثة مناسبة لخلع القميص والسير في اتجاه آخر».

وقال كان (37 عاماً) «لدي رغبة في التوقف عن اي عمل لفترة ما»، وقد اختير كان افضل حارس في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان حيث منح منتخب بلاده وصيفاً لبطولة البرازيلي، لكنه لم يكن أساسياً في مونديال 2006 الذي استضافته بلاده وعلن في نهايته اعتزاله اللعب دولياً بعد ان خاض 86 مباراة.

ويُدافع كان عن ألوان بايرن ميونخ منذ انتقاله اليه عام 1994 قادماً من كارلسروه، وخاض حتى الان 516 مباراة في الدوري المحلي واحرز معه لقب بطل الدوري 7 مرات وكأس ألمانيا 5 مرات ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة (2001) وكأس الاتحاد الأوروبي مرة واحدة أيضاً (1996).

بطولة انكلترا؛

دروغبا يعتبر ان اللقب «لا يزال في الملعب»

■ دبي - أ ف ب: اعتبر هدف الدوري الانكليزي وفريق تشلسي حامل اللقب، العاجي دروغبا دروغياً، ان لقب بطل الدوري «لا يزال في الملعب، وان فريقه جاهز للاحتفاظ به للمرة الثالثة على التوالي».

وقال دروغبا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الخليج» الاماراتية خلال قضائه العطلة الشتوية في مدينة دبي، «اعتقد باننا لا نزال نخوض بطولة مقبولة الى الان رغم ان مانشستر يونايتد (المتصدر) اختلف عن العامين الماضيين وهذا ما يصعب الموضوع انما الاهم اننا نملك مصيرنا بأيدينا وهناك عدد كبير من المباريات المتبقية».

واضاف «الاصابات اثرت كثيراً على الفريق ففي غياب قلب الدفاع جون تيري وجو كول والحارسين بيتر تشيك وكارلو كودتشيني بالاضافة الى الهولندي اربين روبن في بعض المباريات كان لا بد ان نتأثر».

وعن دوري ابطال أوروبا، قال دروغبا «ان فوزنا على برشلونة الاسباني في الدور الاول لا يعني اننا المانشستر يونايتد (المتصدر) اختلف عن العامين الماضيين وقد اقلعت افضل في هذا الفوز العائلي لبني امل رينجرز الشقيلية في تشلسي». وعن جائزة أفضل لاعب في الدوري الممتاز في البطولة بعد الهزيمة امام صامويل ايتو والغاني ميكال ايسيان، اعتبر دروغبا «ايتو قدم موسماً كبيراً وفاو بدوري ابطال أوروبا مع برشلونة والدوري الاسباني، وانا فزت بالدوري الانكليزي وشاركت بكأس العالم وسجلت وكذلك الامر بالنسبة الى ايسيان، وهنا تبرز صعوبة الاختيار وفي النهاية علينا تقبل النتيجة مهما تكن».

وختم ردا على سؤال حول رغبته باللعب في منطقة الخليج «لو قررت ان لعب في منطقة الخليج سيكون ذلك لأحراز الاقاب وليس لأنهاء مسيرتي هناك».

ثلاثة اندية انكليزية

ترغب في ضم مبيزنا من الريان

■ لندن - أ ف ب: أعلنت ثلاثة اندية انكليزية هي بورتسموث وشيفيلد يونايتد وبلاكبيرن عن اهتمامها بضم مهاجم الريان القطري البلجيكي اميل مبيزنا كما أعلن مدير أعمال الأخير في صحيفة «صداي ميور»، أمس الأحد.

وكان مبيزنا (28 عاماً) انتقل الى الريان في حزيران/يونيو الماضي قادماً من هامبورغ علماً بأنه دافع أيضاً عن ألوان نادي ستاندارد ليخ البلجيكي وشالكة الالمانى.

دنفرملين يطيح برينجرز من كأس اسكتلندا

■ غلاسكو - رويترز: فجر فريق دنفرملين التليبتك متذلل دوري الدرجة الممتازة الاسكتلندي مفاجأة كبيرة بعد ان تغلب على صيفه رينجرز بثلاثة اهداف مقابل هدفين ليطيح به من الدور الثالث لسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم اسم الاحد. وانهى دنفرملين الشوط الاول من المباراة متقدماً بهدفين سجلهما جيم ميلمون وستيفن سيمونز.

واضاف قبل ما يقرب من نصف الساعة من الدقيقة الاولى من الشوط الثاني للقاء، ونجح رينجرز الذي يتولى ايان دورانت تربيته بشكل مؤقت عقب رحيل الفرنسي بول لوجوين عن الفريق الاسبوع الماضي في تقليص الفارق بعد ان احرز المهاجم كريس بويد هدفين لتتسعل الأتار في نهاية المباراة. لكن دنفرملين حافظ على هذا الفوز العائلي لبني امل رينجرز الشقيلية في الحصول ولو على لقب وحيد هذا الموسم إذ انه يحتل المركز الثالث في مسابقة الدوري ببارق 17 نقطة خلف سيلتيك صاحب الصدارة وحامل اللقب.

عدم المجازفة في اشراكه فمن المرجح ان يلعب بدلا منه العائد من الإصابة محمد فهاد الذي شارك امام التضامن (1/2) في الدوري المحلي الاربعة الماضي وسجل الهدف الاول.

من جانبه، يخوض بوعريريج المباراة بروح معنوية عالية كونه يتربع على الصدارة ويطمح الى الابتعاد رغم تواضع نتائجه في الدوري المحلي، ويعول على بشير بوجليد الذي سجل هدف التعادل امام الزمالك 2/2 في الدقيقة 94، وزهير خضارة وناكوب ودربال وعبد الحق منصور وملائي نصير.

وسيكون استاذ عمان الدولي مسرحا للمباراة بين الفيصلي متصدر المجموعة الثانية (6 نقاط) ومطارده وفاق سطيف المجموعة الثانية (4) في ختام الجولة الثالثة بعد ان كان النصر السعودي (3 نقاط) هزم الكويت الكويتي

وسيكون القادسية مطالبا بالفوز واستعادة الثقة بعد خسارته على ارضه امام الاتفاق السعودي صفر/1 في ذهاب نهائي بطولة الاندية الخليجية الثانية والعشرين، ويفترض ان يستغل لاعبو القادسية من ميزة خوض المباراة على ارضهم وبين جماهيرهم.

ويخوض اصحاب الارض اللقاء بمشاركة لاعبيه الدوليين الذين تخلفوا عن مرافقة المنتخب الكويتي الى المعسكر التدريبي السبت الى القاهرة استعداداً للخليجي 18، في الامارات الشهر الحالي، وهم نواف الخالدي وعلي النمش ومساعد ندا وفايز بندر ونواف الطييري وبدر الطوع، علماً بان الاخير عاودته اصابة قديمة في الكاحل لكنها غير مقلقة.

ويعاني لاعب الوسط العاجي ابراهيم كيتا من اصابة بالعضلة الضامة وفي حال قرر المدرب المحلي محمد ابراهيم

نيقوسيا - أ ف ب: تنتظر القادسية الكويتي مهمة صعبة امام شباب اهلي برج بوعريريج الجزائري الاثني على استاد نادي الكويت في ختام الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور ربع النهائي من بطولة دوري ابطال العرب لكرة القدم.

وتعتبر المباراة مهمة لكلا الفريقين حيث يتطلع القادسية الثالث (3 نقاط) الى الحاق الخسارة الاولى بضيفه بوعريريج المتصدر (4 نقاط) وتعزيز اماله في المنافسة على التأهل الى نصف النهائي، فيما يسعى الضيف الى المحافظة على سجله نظيفاً من الخسارة وتحقيق فوزه الثاني في السابعة والاقترب من بلوغ الدور المقبل.

وقياسا على طموحات الجانبين، لن تكون المباراة سهلة على الاطلاق بالنسبة الى اي منهما لجهة عدم التفريط بالنقاط الثلاث.

خليجي 18

المنتخب العراقي يبدأ اليوم معسكرا تدريبياً في الامارات

■ بغداد - أ ف ب: يبدأ المنتخب العراقي لكرة القدم اليوم الاثني معسكرا تدريبياً في الامارات في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة الخليج الثامنة عشر «خليجي 18» من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الحالي في ابوظبي.

وتأتي المنتخب العراقي معسكرا داخلية في مدينة اربيل (365 كلم شمال البلاد) استمر خمسة ايام ضمن استعداداته للمشاركة في خليجي 18 حيث يخوض منافسات الدور الاول الى جانب منتخبات السعودية وقطر والبحرين ضمن المجموعة الثانية، واما في اطار استعداداته لبطولة كأس الخليج الاربعة والعشرين التي ستعقد في الامارات في 2007 بمشاركة منتخبى الامارات وايران وفريقي شتوتغارت وهامبورغ الالمانيين.

وتأتي البطولة في اطار الاعداد النهائي للمنتخب الاماراتي قبل مشاركته في كأس الخليج الثامنة عشرة «خليجي 18» التي يضيفها في العاصمة الاماراتية ابوظبي خلال الفترة من 17 الى 30 كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقال عبدالله حسن مدير منتخب الامارات بطولة تحدي دبي ستكون اهم البطولات العالية التي تستضيفها

وعمان واليمن والامارات.

دبي - أ ف ب: تنطلق اليوم

الاثني بطولة تحدي دبي لكرة القدم 2007 بمشاركة منتخبى الامارات وايران وفريقي شتوتغارت وهامبورغ الالمانيين.

وتأتي البطولة في اطار الاعداد النهائي للمنتخب الاماراتي قبل مشاركته في كأس الخليج الثامنة عشرة «خليجي 18» التي يضيفها في العاصمة الاماراتية ابوظبي خلال الفترة من 17 الى 30 كانون الثاني (يناير) الجاري.

وقال عبدالله حسن مدير منتخب الامارات بطولة تحدي دبي ستكون اهم البطولات العالية التي تستضيفها

وعمان واليمن والامارات.

بطولة تحدي دبي

الانطلاق اليوم بمشاركة منتخب ايران وشتوتغارت وهامبورغ الالمانيين

تساعد على تطوير العلاقات... وتقتصر منافسات البطولة على 4 مباريات تقام في يومين على الاطلاق منتخب الامارات مع نظيره الابراني، وكذلك الفريقان الالمانيان في مواجهة مباشرة.

وهنا برنامج البطولة: -الاثني 1/8: هامبورغ - منتخب ايران منتخب، شتوتغارت، -الاربعة 1/10: منتخب ايران - شتوتغارت، منتخب الامارات - هامبورغ.

وتتطلق اليوم الاثني بطولة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الودية لكرة القدم على استاد اهلي النهائية (بين الفائزين).

وهنا البرنامج: -الاثني 1/8: لانسو - مرسيليا، بايرن ميونخ - بنفيكا.

-الاربعة 1/10: مباراة المركز الثالث (بين الخاسرين) المباراة النهائية (بين الفائزين).

مانشستر يونايتد يهزم استون فيلا في كأس انكلترا

■ لندن - رويترز: سجل النرويجي اولي جونار سولسكاير هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود مانشستر يونايتد للفوز على صيفه استون فيلا 1/2 في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور الثالث لسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم أمس الأحد.

وكانت المباراة ان تنتهي بالتعادل بعد ان تقدم السعودي هنريك لارسون لمانشستر يونايتد في اول مباراة يخوضها مع الفريق قبل ان يتعادل التشيكي ميلان باروش لاستون فيلا.

وبعد ان سيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن دون خطورة على مرعى الفريق المنافس نجح لارسون المنضم حديثاً على سبيل الاعارة لفترة قصيرة من هلسينغبورغ السعودي في تسجيل اول اهداف اللقاء في الدقيقة 55.

وتلقى لارسون مهاجم منتخب السويد السابق تمريرة منقطة من زميله وين رونى ليضع الكرة في الشباك في الدقيقة 15 متراً. وتوالت هجمات مانشستر يونايتد بعد الهدف عن طريق ريان غيغز ورونى والبرتغالي كريستيانو

الهدف عن طريق ريان غيغز ورونى والبرتغالي كريستيانو

سان جيرمان يبدأ مشوار الدفاع

عن لقب كأس فرنسا بالفوز على نيم

■ باريس - رويترز: استهل فريق باريس سان جيرمان حملة الدفاع عن لقب بطولة كأس فرنسا لكرة القدم بالفوز على نيم الذي يلعب بدوري الدرجة الثالثة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء امام الاحد.

افتتح المهاجم ساحل العاج يوانفانتور كالو التسجيل لسان جيرمان مستفيداً من تمريرة ارسلها

جياردو الذي انتقل لسان جيرمان من

التي تضم 20 نادياً.

ريفر بليت خلال العطلة الشتوية عرضاً جيداً في اول مباراة له مع فريق العاصمة. ويأمل سان جيرمان ان تساعد مهاجمات جياردو على التعافي من نتائجه الضعيفة في النصف الاول من الموسم. ويقبع سان جيرمان في المركز السادس عشر في قائمة دوري الدرجة الاولى الفرنسي التي تضم 20 نادياً.

السودان يطرح عملة وطنية جديدة للتداول

■ الخرطوم - يو بي أي: يبدأ بنك السودان المركزي غدا الثلاثاء بطرح عملة وطنية جديدة للتداول، بديلة عن العملة المستخدمة حالياً، تنفيذاً لأحد بنود اتفاقية السلام في جنوب البلاد. ويتزامن طرح العملة الجديدة مع الاحتفال الذي يقام بعد غد في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان المناسبة مرور عامين على توقيع اتفاقية السلام الشامل بين الحكومة والحركة الشعبية التي أنهت أكثر من عشرين عاماً من الحرب الأهلية. وأسعاً أثناء فترة انتقالية تنتهي العام 2011 باستفتاء على تقرير المصير، على تغيير عملة الدينار المستخدمة حالياً استجابة لاعتراض من الحركة الشعبية التي تعتبرها ذات مدلول إسلامي. ويطلق على العملة الجديدة اسم الجنيه، وهو الاسم القديم نفسه الذي كان يستخدم للعملة الوطنية السودانية منذ استقلال البلاد، والذي استبدلته حكومة الرئيس عمر البشير عام 1991 بالدينار. ويعادل الجنيه السوداني الجديد مئة دينار من العملة الحالية. وكل دولار أمريكي سيعادل نحو جنيتين من العملة الجديدة، في حين يعادل الدولار نحو مئتي دينار.

20 مصرفاً دولياً قاطعوا البنك التجاري السوري

■ دمشق - يو بي أي: قالت صحيفة سورية مستقلة أمس الأحد إن قانون العقوبات الأمريكي المخروض على المصرف التجاري السوري منذ العام 2005 أسفر عن مقاطعة نحو 20 شركة مصرفية دولية له فقط.

ونسبت صحيفة (الوطن) السياسية المستقلة إلى الدكتور دريد درغام مدير عام المصرف التجاري السوري قوله إن «القرار الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية أسفر عن مقاطعة بعض البنوك للمصرف إلا أن عددها لم يتجاوز العشرين». واعتبر درغام القرار بأنه «يشكل منغصاً حقيقياً في عمل المصرف إذ أنه بدل أن يحقق أرباحاً إضافية لم يتمكن من زيادة أرباحه».

وشدد على أن ما سبق «يعود الأسباب سياسية مضحة ولا يمت للواقع المصرفي بأي صلة لا من قريب ولا بعيد».

وأكد درغام أن ما حققه المصرف خلال العام 2006 «يعتبر أداء مقبولاً»، مشيراً إلى أنه حقق «أرباحاً أكبر مقارنة بالسابق». وكان الولايات المتحدة أقرت عقوبات على المصرف التجاري السوري عام 2005 بتهمة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب.

فرض ماليزيا لإقامة مشاريع بيئية بسورية

■ دمشق- يو بي أي: قال مصدر رسمي أمس الأحد إن تجمعاً للشركات الماليزية سيقوم 38 محطة لمعالجة الصرف الصحي وتنقية المياه في ريف دمشق بتكلفة 60 مليون يورو مناصفة بين الحكومة السورية والتجمع الذي قدم قرضاً في هذا المجال. وقالت صحيفة (الثورة) شبه الرسمية إن «التعاون بين تجمع الشركات الماليزية ومحافظة ريف دمشق أسفر عن الاتفاق على تنفيذ 23 محطة معالجة للصرف الصحي و15 لتنقية مياه الشرب من التترات في بعض بلدات، ريف دمشق».

وتم الاتفاق على قيام الجانب الماليزي بتنفيذ بعض هذه المشاريع البيئية بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 60 مليون يورو يقدم الجانب الماليزي منها 30 مليون بصفة قرض من البنك الماليزي بينما تقدم الحكومة السورية ما تبقى.

واتفق على أن تكون مدة إنجاز العقد 39 شهراً بتأخر خلالها الشركة الماليزية بمشروع إقامة محطة معالجة لتجمع يضم 2000 نسمة على أن يشكل ذلك الأساس للانطلاق ببقية المشاريع.

رجال أعمال خليجيون يبدون

استعدادهم للاستثمار في اليمن

■ صنعاء - يو بي أي: كشف مدير اتحاد الغرف التجارية اليمنية الدكتور محمد اليميني عن رغبة مستثمرين خليجيين للاستثمار في اليمن من خلال مؤتمر مخصص لإستكشاف الفرص الإستثمارية سيبدأ أعماله بالعاصمة صنعاء الشهر المقبل.

وقال اليميني في تصريح صحافي أمس الأحد أن 300 مستثمر خليجي قد أبدوا رغبتهم في الاستثمار في اليمن حتى الآن من خلال مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار.

ومن المقرر مشاركة 500 من رجال المال والأعمال اليمنيين والخليجيين في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي يعقد مطلع شباط (فبراير) المقبل.

وأشار الدكتور اليميني إلى أن أهم ما يميز مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن أنه جاء بمبادرة من المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي وبالتزامن كامل بنجاح مشترك من قبل الحكومة اليمنية من جهة ومن قبل مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى .

وفي هذا السياق، قال مسؤول يمني رفيع ليوناتد برس انترناشيونال ان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية سيزور صنعاء مستمتع الأسبوع القادم في ثالث زيارة رسمية من نوعها له منذ منتصف نيسان (ابريل) المنصرم وتتغرق ثلاثة أيام.

وسيحبت العطية بحسب المصدر، مع وزيرى الخارجية والمغتربين والتخطيط والتعاون الدولي من القضايا المتعلقة بالتحضيرات الجارية لعقد مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن.

الإمارات: دول الخليج مستعدة لحل وسط

لضمان انضمام جميع الأعضاء للعملة الموحدة

■ دبي - رويترز: قال محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي في تصريحات منشورة أن دول الخليج العربية مستعدة لقبول حل وسط لضمان انضمام الدول الست جميعاً الى وحدة نقدية مزمعة.

وقلت (ميدل ايست ايكو نوميك دايجست- ميد) في عددها الاسبوعي الاخير عن سلطان ناصر السويدي قوله «سنمضي معاً. سنسير دائماً مع أبطا شريك ونسمح بحل وسط».

وكان السويدي يتحدث في أواخر كانون الأول (ديسمبر) بعدما قالت سلطنة عمان انها لن تنضم الى الوحدة النقدية بحلول موعدها المقرر عام 2010.

وصرح السويدي لنشرة ميد قائلاً «لا تحتاج (بنكا مركزيا واحدا) اذا أمكن اقرار السياسة النقدية من جانب المحافظين». وقال مسؤولون عمانيون ودبلوماسي خليجي ان مسقط قررت عدم الانضمام في 2010 لانها ترى أن الموعد النهائي غير عملي.

مشروع قانون عراقي يسمح للشركات الاجنبية باستغلال النفط على أساس اتفاقات تقاسم الانتاج

20% ، مقابل 10 % في الحالة العادية. وهذا الفارق يفسر بعدم استقرار الوضع في العراق بحسب احصائين سألتهم الصحيفة لكنه أفروا مع ذلك بان هذا الرقم يبقى مرتفعاً. ويجمع الاخصائين ايضا على ان الشركات الكبرى لا تتعجل دخول السوق العراقية لانها تفضل التريث حتى يستعيد هذا البلد بعض الاستقرار. لكن بعض الشركات البسيطة قد تجازف على المدى القصير فقط. وفي حال حصول ذلك ستكون المرة الاولى التي تشارك فيها شركات اجنبية في استثمار النفط العراقي منذ تأميم هذه

الانتكـولـ هولندية شل والشركتين الامريكيتين اكسون وشيفرون التوقيع على عقود لمدة ثلاثين سنة لاستخراج النفط الخام العراقي. واتفاقات تقاسم الانتاج هي عقود يبقى بموجبها البلد المنتج مالكا لنفطه لكن الشركات الاجنبية التي تقوم بعمليات التنقيب عن النفط واستغلاله تتلقى مقابل ذلك حصة من الانتاج. وبحسب (ذي انديبننت اون صنداي) فان الشركات الاجنبية قد تحتفظ بنسبة تصل الى 60 او 70 % من العائدات النفطية الى ان تتم تغطية المبالغ التي استثمرتها في البداية. اما النسبة العادية فهي 40 % . بعد ذلك يمكنها ان تحتفظ

لندن- اف بـ: ذكرت صحيفة (ذي انديبننت اون صنداي) أمس ان العراق يستعد للترخيص لشركات اجنبية باستغلال احتياطياته الضخمة من النفط، مستتدة في ذلك الى مشروع قانون مؤرخ في تموز (يوليو) 2006 تمكنت من الاطلاع عليه. واوضحت الاسبوعية البريطانية ان مشروع القانون المذكور الذي تعاونت في اعاده الولايات المتحدة عبر شركة استشارات سيغمد الى البرلمان العراقي في الايام القليلة. وسيجيز بحسب الصحيفة من خلال ادخال اتفاقات تقاسم الانتاج، لشركات مثل بي.بي البريطانية

المركزي السعودي: تراجع أسعار النفط قد يسبب مشكلات اذا استمر

■ بال- رويترز: قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس الاول ان الهبوط الحاد لاسعار النفط في الايام القليلة الماضية لم يؤثر على السياسة الاقتصادية السعودية لكن مشكلات قد تظهر اذا استمر

التراجع. وسئل المحافظ حمد سعود السيارى عن تراجع أسعار النفط فقال «السياسة الكلية لن تتأثر عند المستوى الحالي للسعر». وأضاف لكن المشكلة في حالة استمراره واذا تراجع بصورة اكبر. قد يؤثر على العائدات لكنه عامل خارجي». وهوت أسعار النفط الخام من 78 دولارا للبرميل في أوائل آب (أغسطس) 2006 الى 26,63 دولار بنهاية العام. وواصلت هبوطها الاسبوع الماضي وسط طقس معتدل مع إغلاق الخام الخفيف في بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) يوم الجمعة عند 57,46 دولار.

وباعتبارها اكبر منتج للخام في العالم تعتمد السعودية بشدة على عائدات النفط التي تشكل نحو ثلاثة ارباع الإيرادات الحكومية. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على مستويات مستهدفة للانتاج وقلصت السعودية انتاجها في محاولة لدعم سعر النفط. وفي نفس الوقت جلب صعود أسعار النفط الى مظهرها تقريبا في السنوات القليلة الماضية تدفقات هائلة من الدولارات الأمريكية الى المملكة التي تحول بصورة متزايدة احتياطياتها من النقد الاجنبي الى اليورو. وورد ان سؤال بهذا الشأن أبلغ السيارى الصحافيين ان تنوع احتياطي النقد الاجنبي كان دائما سياسة سعودية. وقال «سياستنا الاستثمارية لم تتغير أبدا. لا جديد... لا تغييرات». وكان السيارى يتحدث للصحافيين على هامش اجتماع محافظي البنوك المركزية بشأن اسواق المال والاقتصاد العالمي في مقر بنك التسويات الدولية في بال بسويسرا.

وتوقعات أسعار النفط من الموضوعات الهامة على طاولة المباحثات حيث من شأن اعتدال السعر ان يتيح بعض السيولة في أيدي المستهلكين بالدول المتقدمة وأن يبقى النمو العالمي في مساره.

أسهم السعودية تهبط لادنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع

تحصيحا نزوليا طفيفا... وتصدرت بنك عمان الدولي المكاسب بين اكبر خمس شركات بالسوق وصعد 0,73 في المئة، وتوقع محللون استطلعت رويترز أراءهم الشهر الماضي تخفيض أرباح الربيع الاخير في نطاق سالب 5,6 في المئة الى زائد 13,8 في المئة. وعلى عكس السعودية عززت أسهم البنوك بورصة الكويت لتعلق مرتفعة للمرة السادسة في سبع جلسات. وأغلق المؤشر مرتفعا 0,69 في المئة عند 10067 نقطة، وكان قد تراجع 12,06 في المئة العام الماضي، وقد انكاس سهم البنك التجاري الكويتي وارتفع 5,66 في المئة. وقال عبد المحسن البجار وهو مدير محفظة لدى النور للاستثمار المالي في الكويت ان أسهم البنوك صعدت وسط توقعات بنمو أرباحها في العام الماضي بنسبة 20 في المئة في المتوسط. لكن أسهم البنوك دفعت لسوق الدوحة للاوراق المالية للتراجع، وبعثت البورصة القطرية 1,48 في المئة الى 7024,75 نقطة، وتصدر بنك الدوحة الصناعات وبعث 4,12 في المئة الى 94,50 ريال (25,95

وقال علوان ان بنوكا أصغر مثل بنك الجزيرة قد تتلقى ضربات أعنف القدر على دخل العولات. وختمت سوق مسقط للاوراق المالية معاملات أمس مرتفعة 0,26 في المئة عند 5729,79 نقطة. وارتفع المؤشر العام 4,8 في المئة منذ مطلع كانون الأول (ديسمبر) بعدما أغلق في 30 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي عند أعلى مستوياته على الإطلاق مسجلا 5499,77 نقطة. سوق مسقط هي البورصة الخليجية الوحيدة التي حققت نموا العام الماضي. وقال استشار كايلاسام مدير الابحاث في الخليج لخدمات الاستثمار سلطنة عمان ان المستثمرين الاجانب وصناديق التقاعد العمانية دفعا المكاسب، وأضاف كايلاسام ان صناديق التقاعد ستتمشى عادة في السوق في كانون الثاني (يناير) وقد تضخ 30 مليون ريال (7,94 مليون دولار) في البورصة هذا الشهر. وقال «من الممكن ان نخطم الرقم القياسي لكن لا أتوقع ان يتسقى (السوق) هناك طويلا... أتوقع

روسيا تهدد بيلاروسيا باجراءات انتقامية اذا اصرت على فرض ضريبة على النفط المار بها

الخلاط المرير على الطاقسة بين بيلاروسيا، الجمهورية السوفياتية السابقة، وروسيا جارتها الشرقية وواحدة من فئاتها القلائل. وبدأت بيلاروسيا في فرض ضريبة على عبور النفط من اراضيها منذ بداية هذا العام في رد على قرار روسي يفرض ضرائب على صادراتها من النفط الخام الذي تشتريه للشوول بيلاروسيا.

وهدف روسيا من فرض تلك الضريبة الى الحصول على بعض الاموال التي تجنيها بيلاروسيا من تكرير النفط وبيعه للدول الغربية.

وبعثت بيلاروسيا ببرقية الى سيمين فاينشتوك رئيس شركة ترانسنيفت تستدعيه للمثول امام المحكمة بسبب عدم دفع الشركة للضريبة، حسبما اعلنت وكالة انترفاكس الروسية للانباء.

السبت تقلا عن هيئة الجمارك في بيلاروسيا، الا انها اضافت ان الشركة تزعم انه لم تستلم اي امر استدعاء. وتمكنت بيلاروسيا ليلة رأس السنة الجديدة من تجنب قطع امدادات الغاز الطبيعي عنها بعد ان وافقت على طلب شركة غازبروم الروسية بدفع أكثر من ضعف سعر الواردات السابقة.

دراسة: صعود التكاليف وهبوط الاسعار يهددان نمو صناعة الكيماويات في الشرق الاوسط

الكيماوتيات في الشرق الاوسط

■ النامة - رويترز: قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (الكيوبك) في تقرير ان صعود تكاليف البناء وتراجع امدادات المواد الخام وهبوط أسعار المنتجات قد يؤجل مشروعات بتروكيماوية في الشرق الاوسط.

ونكرت ابيكوب التي مقرها السعودية وتساهم في تمويل مشروعات النفط والغاز بالدول العربية أن أسعار النفط المرتبطة بها أسعار المنتجات الكيماوية مثل التايلين قد تراجع بما يصل الى 40 في المئة بحلول عام 2011 مما يقلل من ربحية انتاج الكيماويات.

وقالت ابيكوب دون اعطاء تفاصيل «ان الصناعة... قد تواجه تحولا نزوليا للسعر في المدى المتوسط. بناء على عمق وطول دورة النزول قد يراجع متعهدوا المشروعات توقيت وحجم استثمارهم».

واضافت ابيكوب ان نقص الغاز الطبيعي الذي تستخرج منه الكيماويات قد يزيد أيضا من تكاليف الانتاج. وينتج الشرق الاوسط وشمال أفريقيا 12 في المئة من انتاج التايلين في العالم وهو مادة تدخل في صناعة البلاستيك المستخدم في سلع مثل الالعاب والمنسوجات.

وقالت ابيكوب «الدلائل تشير الى أن بعض الدول... من المحتمل أن تواجه تراجعا في امدادات الغاز مرتفعة الجودة ومنخفضة التكلفة». وقال الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) في 16 كانون الاول (ديسمبر) ان نقص التايلان وزيادة الطاقة الانتاجية في صناعات الكيماويات العالمية قد يضغط على هوامش ارباح شركات البتروكيماويات الخليجية.

دبي - رويترز: قال بنك أبوظبي الوطني في تقرير أمس ان اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة ثاني اكبر اقتصاد في العالم العربي سينمو بنسبة سبعة بالمئة هذا العام مدعوما بقطاعي الخدمات والصناعة.

وأضاف البنك وهو الأكبر في دولة الامارات من حيث الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

وقال البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

وقال البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

وقال البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

وقال البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

وقال البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة. وذكر البنك أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2007، وبلغت نسبة النمو 7,7 في المئة.

اقتصاد الإمارات ينمو 7 % هذا العام

دبي - رويترز: قال بنك أبوظبي الوطني في تقرير أمس ان اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة ثاني اكبر اقتصاد في العالم العربي سينمو بنسبة سبعة بالمئة هذا العام مدعوما بقطاعي الخدمات والصناعة. وأضاف البنك وهو الأكبر في دولة الامارات من حيث الاصول أن معدل النمو المقدر في 2006 بلغ ثمانية بالمئة في حين أن المتوسط السنوي في سبع سنوات منذ عام 2000 سجل 7,7 في المئة، وذكر البنك ان البلد الخليجي الذي يشكل النفط الخام نحو ثلث

ايران وماليزيا توقعان اتفاقية غاز بقيمة 16 مليار دولار

■ طهران - رويترز: قال التلفزيون الايراني أمس ان ايران وشركة اس.كيه.اس الماليزية وقعتا اتفاقا مبدئيا بقيمة 16 مليار دولار لاستغلال حقلي الغاز كلنش وفرودس في جنوب ايران وبناء مجمعات الغاز للانتاج الطبيعي المسال.

وصرح غلام حسين نوزاري رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية للتفزيون الدولية قائلا «جرى توقيع الاتفاق الاول لاستغلال الحقلين مع اس.كيه.اس الماليزية». وأبلغ وكالة انباء مهر شبه الرسمية أن «العقد يتضمن استثمار 16 مليار دولار ويستغرق 25 عاما». وأضاف ان اس.كيه.اس ستحصل على 50 في المئة من انتاج الغاز الطبيعي المسال.

وقال نوزاري للتلفزيون الايراني «11 مليار دولار تقريبا ستفقد على منشآت الغاز الطبيعي المسال التي ستنتج 20 مليون طن... وخمسة مليارات على تطوير الحقلين».

وتملك ايران ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي المسال في العالم بعد روسيا وتبلغ نحو 940 تريليون قدم مكعبة وتعتمد انتاج الغاز الطبيعي المسال لجني عائدات تصدير مستدامة. وبحسب نوزاري يحتوي الحقلان 60 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

ويقدر احتياطي الغاز الايراني، وهو الثاني في العالم بعد روسيا، بـ 26 تريليون متر مكعب.

وتحتاج ايران الى استثمارات اجنبية لتطوير حقولها الغازية لتلبية حاجاتها الداخلية ولتصدير الغاز الى اوروبا وجنوب شرق اسيا.

استئناف تزويد تركيا بالغاز الايراني

■ انقره - رويترز - اف ب: قال مسؤول تركي رفيع بقطاع الطاقة لرويتزر ان ايران استأنفت صادرات الغاز الطبيعي الى تركيا صباح امس مع ضخ قرابة خمسة ملايين متر مكعب عبر خط الانابيب. وعلقت ايران مطلع الاسبوع الماضي امدادات الغاز الى تركيا بعدما أدى طقس بارد في زيادة الطلب المحلي وتشكل شحنات ايران اليومية البالغة 27 مليون متر مكعب من الغاز في الظروف العادية نحو ثلث إجمالي واردات تركيا. وقال المسؤول «قالوا انهم سيؤيدون امدادات غدا لكن دون إعطاء رقم». وبحسب مسؤولين زادت تركيا استهلاكها اليومي من الغاز الروسي عن طريق خط الانابيب بلو ستريم 1 يصل الى 37 مليون متر مكعب في الايام القليلة الماضية من مستواه المعتاد 29 مليون متر مكعب لسد

طهران: صفقة حقل يادافاران النفطي مع الصين لم تستكمل بعد

■ طهران - رويترز: قال مسؤول رفيع بوزارة النفط الايرانية في تصريحات نشرت أمس الأحد ان ايران وشركة سينويك الصينية لم تتفقا بعد على معدل العائد في صفقة استغلال حقل يادافاران النفطي. وتوقعت مجموعة سينويك الصينية الملوكة للدولة في تشرين الاول (أكتوبر) 2004 ادارة الاستغلال حقل يادافاران وشراء عشرة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لمدة عشر سنوات.

لكن غلام حسين نوزاري رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية قال انه لم يتوصل بعد لاتفاق كامل. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الى نوزاري قوله «لم نتوصل بعد لاتفاق مع سينويك بشأن معدل العائد على رأس المال في الصفقة».

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي نقل عن نوزاري قوله ان الاتفاق مع سينويك على استغلال حقل يادافاران استكمل واصبح جاهزا للتوقيع. وبموجب عقود «اعادة الشراء» الايرانية يكافأ الاستثمار في تطوير حقول النفط بحصة من الانتاج لفترة قصيرة قبل أن تعيد الدولة شراء الحقل.

وتحاول ايران جعل عائد اعادة الشراء أكثر اغراء للمستثمرين الاجانب عن طريق عرض نسبة عائد أكبر على الشركات التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة لزيادة الطاقة الانتاجية للحقل.

وقال نوزاري «معين العائد الذي يتوقعونه 15 في المئة في حين تفكر بشيء أقل من هذا». وأضاف «لكننا من سينويك مراجعة المعدل الذي ينتظرونه». ويقول بعض الاقتصاديين ان توقيع اتفاق ربما يخفف الولايات المتحدة التي عرمت بالفعل شركات صينية على العمل في ايران التي يتهمها الغرب بالسعي لامتلاك اسلحة نووية. وتنفق طهران هذا الاهتمام.

وحثت الصين ايران على «استجابة جديدة» لقرار مجلس الامن الدولي الذي يفرض عقوبات على التجارة مع ايران في المواد والتكنولوجيا النووية الحساسة.

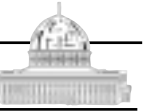
نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني ينتقد التضخم «الخارج عن السيطرة»

■ طهران - اف ب: ذكرت الصحف الايرانية أمس ان نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الايراني) تصخني على اسعار الاسكن. وبحسب الارقام الرسمية فان نسبة التضخم في ايران هي بحدود 12 % في حين يعتقد الخبراء انها تقارب 20 % . وكان المرشد الاعلى للجمهورية، آية الله علي خامنئي تدخل مطلع تشرين الاول/كانون الثاني في التصريحات الحادة واتخذ الاجراءات الكفيلية بمنع ارتفاع الاسعار.

وعندها انتقد الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد «موجة اعلامية» تسببت في ارتفاع الاسعار، وقال «قد عززت التضخم موجة خلقها وسائل الاعلام الوطنية والاجنبية خلال الاشهر الماضية».

وقال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الايراني) تصخني على اسعار الاسكن. وبحسب الارقام الرسمية فان نسبة التضخم في ايران هي بحدود 12 % في حين يعتقد الخبراء انها تقارب 20 % . وكان المرشد الاعلى للجمهورية، آية الله علي خامنئي تدخل مطلع تشرين الاول/كانون الثاني في التصريحات الحادة واتخذ الاجراءات الكفيلية بمنع ارتفاع الاسعار.

وعندها انتقد الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد، بسبب فشلها في السيطرة على التضخم. وهذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها الحكومة للانقاذ من مسؤول رفيع المستوى طالما اعتبر مقربا من الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد، بسبب فشلها في السيطرة على التضخم.



اللجنة المالية بالبرلمان الاردني تمرر مشروع الموازنة وترفع سلسلة توصيات تنسفها تقريبا لو نفذتها الحكومة

عمان - «القدس العربي»:

خالف ثلاثة أعضاء في اللجنة المالية للبرلمان الأردني قرار اللجنة بتبرير الموازنة العامة للدولة للعام الحالي وهم النائب خليل علية والإسلاميان جعفر الحوراني وموسى الوحش في إطار المناقشات الساخنة للموازنة التي بدأها البرلمان أمس الأحد وسط ظروف اقتصادية معقدة للغاية.

وقال النائب الحوراني انه لا يستطيع «الموافقة على مشروع موازنة لا يراعي الارتفاع غير المعقول للأسعار» مشيراً إلى أن المشروع «لا يتضمن أية مخصصات لزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين ولا تحسين ظروف الفقراء بالرغم من النمو الإيجابي لإيرادات الخزينة». وقال إن الحكومة تنوي المضي في سياسة تعويم أسعار المحروقات وفرض ضريبة إضافية على البنزين مع أنها لا تقدم أي دعم للمحروقات في الوقت الحالي. وشدد على أن الحكومة «اهملت توصيات مجلس النواب ولجنته المالية سابقاً كما همشت دوره في التصحيحات الأولية لمشروع الموازنة».

والتفد الحوراني وبقاً لواقع حزب جبهة العمل الإسلامي الإلكتروني اعتماد الموازنة على المساعدات

الخارجية التي قال انها «غير مضمونة، وسيؤدي توقفها إلى كارثة». كما انتقد ارتفاع خدمة الدين العام وبقاء العجز في الموازنة عند مستويات مرتفعة، وارتفاع التضخم، وانخفاض النمو الاقتصادي، وأشار إلى ضرورة التنسيق بين السياسة المالية والنقدية.

وانتقد أيضاً ارتفاع الإنفاق الرأسمالي كما هو مسجل بالموازنة، مشيراً إلى أن «جزءاً كبيراً من النفقات في هذا الباب هي نفقات جارية»، وكانت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب قد أنهت أمس مناقشة ودراسة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2007 وأقرت تقريرها النهائي وتصيبتها حول المشروع الذي سترفعه إلى مجلس النواب للموافقة عليه. وقررت اللجنة تخفيض ما مقداره 71 مليون دينار من مجموع النفقات الرأسمالية وراعت بان لا يؤثر هذا التخفيض على المشاريع الحكومية.

وأوصت في تقريرها حول مشروع القانون بعدم رفع أسعار المحروقات وإن تقدم الحكومة التزاماً بزيادة رواتب الموظفين والعسكريين والمتقاعدين. كما أوصت الحكومة بضرورة الالتزام في معالجة الاختلالات الهيكلية التي أشير إليها في أكثر من وثيقة ووضع الخطط التنفيذية لمعالجة كل حالة وفق برنامج زمني محدد واستخدام الأدوات الاقتصادية والمالية

والادارية اللازمة لتوزيع المنافع المتأتبة من النمو الاقتصادي بين جميع المواطنين بدل تركيزها في قطاعات محددة. وأوصت اللجنة الحكومة باستخدام الأدوات المالية والنقدية من قبل وزارة المالية والبنك المركزي في الحد من التضخم وإيلاء القدرة التنافسية الأردنية عناية خاصة حيث أن الصادرات هي مفتاح النمو الاقتصادي ووضع الإدارة العامة على قائمة الأولويات الحكومية من أجل تحسين وضع السياسات القطاعية الهادفة لمعالجة عجز الموازنة المختلفة صحية أو تعليمية كانت أو عجز في المياه والطاقة والعمل على تحقيق مبدأ الاعتماد على الذات والاستقرار المالي والنقدي من خلال ضبط عجز الموازنة العامة وفقاً لقدرة الاقتصاد الوطني والالتزام بالتوقعات من التوسع الأفقي العمودي في أجهزة الدولة والعمل على دمج المؤسسات المتشابهة وعرض موازات المؤسسات المستقلة على مجلس الآمة والعمل على استصدار نظام موحد للبيانات والمؤسسات العامة المتعلقة بما يكفل عدم التفاوت في الرواتب والأجور فيما بينها وبين نظام الخدمة المدنية.

كما أوصت الحكومة بالعمل على إنشاء محافظة استثمارية بالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي بما لا يؤثر على مركزها المالي، ودراسة إمكانية إنشاء

746 مليون دولار حجم العائدات المتوقعة لقطاع تكنولوجيا المعلومات في الاردن العام الماضي

من خلال زيادة حجم عوائده الـ 3 بلايين دولار مقارنة مع 1.1 بليون دولار العام 2005. وتوقع ناصر الدين أن يواصل حجم العمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات المحلي نموه خلال العام الحالي ليرتفع إجمالي عوائده بنسبة تصل إلى 27% مقارنة بعام 2005. ويقدر خبراء عدد الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الأردن بين 200 و250 شركة، فيما تشير التقديرات إلى أن عدد العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات يبلغ 16 ألف شخص سواء بشكل مباشر في شركات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي إلى 15% في العام 2011 وذلك

العلوم، مثل أقسام تكنولوجيا المعلومات الموجودة في البنوك وشركات التأمين وغيرها. وتوقع ناصر الدين أن يواصل حجم العمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات المحلي نموه خلال العام الحالي ليرتفع إجمالي عوائده بنسبة تصل إلى 27% مقارنة بعام 2005. ويقدر خبراء عدد الشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الأردن بين 200 و250 شركة، فيما تشير التقديرات إلى أن عدد العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات يبلغ 16 ألف شخص سواء بشكل مباشر في شركات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي إلى 15% في العام 2011 وذلك

في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الأردن بين 200 و250 شركة، فيما تشير التقديرات إلى أن عدد العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات يبلغ 16 ألف شخص سواء بشكل مباشر في شركات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي إلى 15% في العام 2011 وذلك

في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الأردن بين 200 و250 شركة، فيما تشير التقديرات إلى أن عدد العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات يبلغ 16 ألف شخص سواء بشكل مباشر في شركات اتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي إلى 15% في العام 2011 وذلك

شركات الطيران ذات الاسعار المنخفضة تواجه مهمة صعبة باقناع المتشككين بها

وعطلتها احتجاجات العاملين بالطارات. ولكن شركات الطيران منخفضة التكلفة في الهند تتمتع بسجل جيد يتعلق باجراءات السلامة. وقال اجاي سينغ مدير شركة سباي جت المحدودة للطيران منخفضة التكلفة «خفض التكاليف لا يعني أننا نوفر في معايير السلامة»، وتابع «في حقيقة الأمر لأن شركات الطيران منخفضة التكلفة أحدثت فارقاً سائلاً طائرانا وأطقم العاملين أحدثت منها في شركات الطيران الأخرى». وبالتأكيد عطلت المزيد من الاعطال الفنية الطائرات التي تديرها شركة الطيران الهندية المملوكة للدولة والتي تعاني من أسطول قديم منذ أكثر من عشرة أعوام. وكانت شركات طيران جديدة بينها شركة طيران كينغفيشر وشركة طيران جو إير منخفضة التكلفة أسرع في تطبيق تكنولوجيا مثل التي تمكن الطائرات من العودة التابعة لشركة إدم إير للطيران

ويعتقدون أن التحدي الأكبر يتمثل في ضمان الحكومات والهيئات المنظمة أن البنية الأساسية ومعايير السلامة مناسبة للتعامل مع التزايد في الطلب على السفر الجوي. وقال المحلل غوتام روي «النمو السريع في السفر الجوي يسبب مشاكل لأن البنية الأساسية غير مناسبة ولأن الإجراءات التنظيمية لا تسير بنفس الوتيرة»، وتابع «المسؤولية تقع على الحكومة والهيئات المنظمة للتعامل مع هذا الموقف».

وأفتحت تايلاند في الآونة الأخيرة مطارا جديدا ليحل محل مطارها القديم الجدد وتحظى برضى زائريها. فقط في حين أن الخطوات التي اتخذت في الهند لتحديث المطارات المكنته كانت مؤلدة وبطيئة

ولكن ما زالت هناك مخاوف بشأن التناقض الحاد في معدلات حوادث تحطم الطائرات القاتلة بين شركات الطيران الكبيرة العالمية وشركات الطيران الصغيرة في الدول النامية. وفي أفريقيا والشرق الأوسط ارتفع معدل حوادث الطيران القاتلة -والذي ينخفض عالمياً- في الفترة من عام 2004 إلى عام 2004 عته في الفترة من عام 1995 إلى عام 1999.

وتحت الرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا) شركات الطيران للتوقيع على بيان للرابطة حول أفضل الممارسات في مجال الصيانة والعمليات بحلول ديسمبر كانون الأول عام 2008.

وتحت الرابطة الدولية للنقل الجوي (إياتا) شركات الطيران للتوقيع على بيان للرابطة حول أفضل الممارسات في مجال الصيانة والعمليات بحلول ديسمبر كانون الأول عام 2008.

انفستكوروب البحريني يشتري مركز تسوق بفلوريدا

■ النامة-رويترز: قال بنك الاستثمار انفستكوروب ومقره البحرين أمس انه اشترى مركزاً للتسوق في ولاية فلوريدا الأمريكية. ويقوم البنك على استثمار أموال أصحاب ثروات من دول الخليج العربية. ولم يذكر البنك قيمة الصفقة في بيانه على موقع سوق البحرين للوراء المالية.

وأعلن انفستكوروب يوم الخميس الماضي شراء حصص صندوق اكويتي وأن الأمريكي للاستثمار العقاري هي محفظة من 29 مركزاً للتسوق في تكساس دون أن يكشف أيضاً عن السعر.

أملاك الإماراتية لاقرض العقاري تفتح مكتباً بالقاهرة بنطاق خطة توسع

■ دبي-رويترز: قالت شركة أملاك المالية لاقرض العقاري الإسلامي أمس الأحد انها تعتزم فتح مكتب في القاهرة هذا الشهر للتوسع في المنطقة.

وقالت أملاك ومقرها دبي في تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستقتفي شركتها الأم اعمار العقارية اكبر شركة عقارية عربية مدرجة للتداول بدخولها مصر اكبر بلد عربي من حيث السكان. وتتوسع اعمار في الاسواق الاسيوية والعربية.

وذكرت أملاك في بيان أن مصر تواجه نقصاً قدره 2,5 مليون وحدة سكنية في حين من المتوقع زيادة عدد السكان 1,5 مليون نسمة سنوياً مما يخلق طلباً بنحو 350 ألف منزل سنوياً.

الحكومة الاسرائيلية تصدق على خفض ميزانية 2007

■ القدس-رويترز: صدق مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس على خفض واسع في ميزانيات الوزارات لعام 2007 بنسبة 3,5 في المئة لتعويض زيادة الأرباح على الدفاع والبرامج الاجتماعية. ووافق المجلس على الخفض بأغلبية 13 مقابل اثنين مع امتناع ثمانية عن التصويت بعد ثلاثة أيام فقط من موافقة البرلمان على ميزانية 2007 البالغ حجمها 295,4 مليار شيكل (70 مليار دولار).

وقال وزير المالية ابراهيم ميرشونون أن الخفض الإضافي البالغ نحو 870 مليون شيكل ضروري في ضوء زيادة ميزانيات الدفاع والبرامج الاجتماعية. وشمل الخفض ميزانيات كل الوزارات باستثناء المعنية منها بالبرامج الاجتماعية.

وأضيف أكثر من أربعة مليارات شيكل إلى الانفاق الاجتماعي والدفاعي في ميزانية 2007. وترجع زيادة مخصصات الدفاع الحرب بين إسرائيل وحزب الله اللبناني الصيف الماضي في حين تعهدت أحزاب سياسية في انتخابات العام الماضي بزيادة الانفاق على الفقراء وتضييق الفروق في الدخل.

ويستعي ميرشونون إلى الالتزام بسياسات مالية متشقة لكن التكاليف الإضافية أصبحت ضرورية بعدما دفعت الحرب الاخيرة مستوى العجز المستهدف في ميزانية 2007 إلى 2,9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بدلاً من اثنين بالمئة في السابق. الدولار يساوي 4,22 شيكل.

مؤسسات صناعية بريطانية تطالب الحكومة بإنفاق المزيد على مصادر الطاقة المتجددة

■ لندن-رويترز: قالت مؤسسات صناعية انه يتعين على الحكومة البريطانية أن تنفق المزيد من الاموال على مصادر الطاقة المتجددة اذا كانت رغبة في التمسك بفرصة تحقيق هدفها الخاص بتوفير 20 في المئة من الطاقة التي تحتاجها من هذه المصادر بحلول عام 2020. ووضع الهدف في مراجعة العام الماضي لاحتياجات البلاد من الطاقة في المستقبل وكيفية توفيرها ومن المتوقع أن يتم تأكيده في الكتاب الأبيض للطاقة في آذار (مارس) المقبل.

وقال كاتيل كول المدير التنفيذي لمركز الطيران الهندي في آسيا والمحيط الهادي «في كثير من الأحوال جاءت الانتقادات من المسافرين لأول مرة الذين يتوقعون الكثير والذين يسارعون في توجيه النقد».

وقال كاتيل كول المدير التنفيذي لمركز الطيران الهندي في آسيا والمحيط الهادي «في كثير من الأحوال جاءت الانتقادات من المسافرين لأول مرة الذين يتوقعون الكثير والذين يسارعون في توجيه النقد».

وقال كاتيل كول المدير التنفيذي لمركز الطيران الهندي في آسيا والمحيط الهادي «في كثير من الأحوال جاءت الانتقادات من المسافرين لأول مرة الذين يتوقعون الكثير والذين يسارعون في توجيه النقد».

جنرال موتورز تقدم سيارة كهربائية

■ ديترويت-رويترز: احييت شركة جنرال موتورز عملاق صناعة سيارة فكرة صناعة سيارة كهربائية ذات رواج في السوق وكشفت عن سيارة جديدة اسمها «فولت» مصممة لاستخدام كمية قليلة من البنزين أو لا بنزين على الإطلاق.

وعرضت السيارة في معرض أمريكا الشمالية الدولي لصناعة السيارات، وتعمل على بطارية يعاد شحنها من محرك صغير في السيارة. وهذا يعتمد على مدى جاهزية تكنولوجيا السيارة خلال عامين أو ثلاثة.

وقال جون لوكن نائب رئيس جنرال موتورز لتنمية المنتجات «درسنا هذا المبدأ بتعمق ولكن اجراء مزيد من التطوير على البطاريات سيحدد الطريق الحرج الذي سنسلكه ووصولنا إلى بداية الإنتاج».

والسيارة فولت مصممة بحيث تسير 40 ميلاً (64 كيلومتراً) باستخدام الطاقة الكهربائية وحسب مما يجعلها قابلة للتسويق لاستخدام الاسرة اليومي. وقالت جنرال موتورز انه بالنسبة للسائق الأمريكي المتوسط الذي يقود السيارة لمسافة 64 كيلومتراً يومياً أو 24 ألف كيلومتر سنوياً فان السيارة فولت لن تحتاج للوقود وستؤدي إلى توفير سنوي مقداره 500 غالون من البنزين.

ويختلف الحال مع السيارات التي تعمل بالغاز والكهرباء والتي تستخدم نظاماً متوازياً للطاقة الكهربائية وطاقة محرك الاحتراق الداخلي فان فولت تعتمد بالكامل على الطاقة الكهربائية. وتعرضت جنرال موتورز لانتقادات تزعم انها

تأمرت لقتل برنامج (أي. في. 1) الخاص بسيارة كهربائية تجريبية للذي بدأ في عام 1996 والذي بحلول 2003. وانتقد الفيلم الوثائقي الذي عنوانه «من قتل السيارة الكهربائية» الذي انتج في العام الماضي جنرال موتورز لأنها طورت السيارات الكهربائية ثم تخلت عنها.

وقالت جنرال موتورز ان فولت متفوقة على (أي. في. 1) في مزايا منها صغر حجم البطاريات وسرعة إعادة شحنها واتساع مساحة جلوس الركاب والسرعة على الطرقات السريعة. وقال نيك زيلينسكي كبير مهندسي جنرال موتورز للصحافيين «بالنسبة لمعظم السائقين ستستهلك فولت كمية ضئيلة من البنزين أو لا بنزين على الإطلاق».

وقالت جنرال موتورز ان فولت متفوقة على (أي. في. 1) في مزايا منها صغر حجم البطاريات وسرعة إعادة شحنها واتساع مساحة جلوس الركاب والسرعة على الطرقات السريعة. وقال نيك زيلينسكي كبير مهندسي جنرال موتورز للصحافيين «بالنسبة لمعظم السائقين ستستهلك فولت كمية ضئيلة من البنزين أو لا بنزين على الإطلاق».

وقالت جنرال موتورز ان فولت متفوقة على (أي. في. 1) في مزايا منها صغر حجم البطاريات وسرعة إعادة شحنها واتساع مساحة جلوس الركاب والسرعة على الطرقات السريعة. وقال نيك زيلينسكي كبير مهندسي جنرال موتورز للصحافيين «بالنسبة لمعظم السائقين ستستهلك فولت كمية ضئيلة من البنزين أو لا بنزين على الإطلاق».



بوب لويس نائب رئيس شركة جنرال موتورز يقدم أمس في لوس انجليس سيارة شيفروليه فولت 07 المهجنة التي تدار بقوة الكهرباء أساساً ثم البنزين

كل عام وبوش على فراش البعير..

■ نفذ حكم الاعدام بأسير حرب بهذا يمكن وصف مهزلة الحكومة العميلة للاحتلال وقضاهاها الاميركي.. ماذا يريد اي وطني في العالم بلغ من العمر عنيا أكثر من ان يكتب الله له الشهادة.. وان لا يموت على فراش البعير؟ فهاهو شارون يموت على فراش البعير وهاهو السيستاني يرقد على فراش البعير بانتظار مصيره البائس.. اما بوش ابن منه فراش البعير.. فهاهو يحلم بالموث على فراش البعير هانثا؛ فالقاومة العراقية حولت حياته وحياة تشيبي وطاقمه الجمهوري الى ما هو أسوأ من البعير وموت البعير وفراش البعير.. فهاهو يموت كل يوم امام محكمة الشعب العراقي شققا واعداما في الساحات وهزائم لا تكاد تغيب عنه ولو لحظة.

يموت من طلب الشهادة مرة واحدة ولا يطلب من الله سوى ان يحييه في جنته زاهدا في الدنيا ومتاعها ونطقها ويموت العميل كالمالكي والسيستاني والطالباني مليون مرة كل يوم مادامت صور الشهداء شهداء العراق تحوم حول جثته وصور ابطال العراق المقاومين تنظر اليه بعين حمرآه بان أجل جثتهم التي تبدو حية مشؤوم وقادم لا محالة.

لن يفرح بوش ولا السيستاني ولا عمائم الفتنة في العراق ولا آل سعود ولا آل الصباح ولا الميرت. فهم يموتون على فراش البعير كل يوم الى حين ارسال ارواحهم الي بارئيه.. من عظمة الدنيا وحكمتها ان الحي ينبت من الميت.. وان الحي القادم حول ويحول وسيحول حياة بوش وأعوانه كمن يصلون نار السعير امامنا امام محكمة الشعب العراقي ومقاومته الباسلة وكل عام والقاومة بألف خير.. وكل عام وانتم بخير.

أحمد صالح سلوم
دوسلدورف-ألمانيا

الى حكام العرب انكم غير جديرين بالحياة

■ وانتم تشاهدون حبل المشنقة يطوق كالأفعى عنق الرئيس العراقي صدام حسين، وترقبون لحظة صعود نفسه الى بارئها ألم تكونوا تتجفون خوفا وتشعرون بأنكم صغارا مهما كبرتم واعلنتم عكس ذلك، وان كراسيكم مهما طال زمان جلوسكم عليها لسوف يهشمها قادة امريكا وحكام اوروبا على رؤوسكم امام شعوبكم وعلى مرأى العالم اجمع؟

الم تكونوا تقولون مع انفسكم وانتم تحمقون في مشهد تقديم صدام حسين قربانا للغزاة، اليوم خمر وثمالة الى الابد، ولا طاعة لله في معصية قادة امريكا وحكام اوروبا، رخصينا بكم الهة وبالبيت الابيض قبلة، من حاكم علينا السمع والطاعة، لا اقول ولا افعل الا بامرکم، نسير امامكم قطيعا حسب مشيئتكم، فانتم رعائنا وحماتنا واكثر من ذلك هذه ارواحنا انتزعوها متى بدا لكم الوقت مناسباً لذلك، وهذه اعناقنا حتى ايعنت لا تترددوا في قطعها، وهذه بلادنا شاسعة كما تعلمون خذوا منها او خذوها لا عليكم، وهذه نساؤنا وبناتنا افعلوا ايها من طاب لكم، فوالله ما علينا بعد مشهد صدام حسين وهو يخرخرا ان تقول بعد كل ما تفعلوه فينا ومنا الالامين.

ان الجيمل الذي فعله حكام امريكا عن طريق عملائها في العراق انهم ساقوا الى الموت رجلا لا يهاب الموت في عيد الاضحى ذاك وفي الشهر الحرام هذا ليس من اجل اهانة المسلمين كما تصور البعض، بل ابعد من ذلك ليقولوا انكم غير جديرين بالحياة.

المصطفى الكوسبي
مراكش

تحالف امراء الحرب مع واشنطن

■ اتهمت منظمة حقوقية الولايات المتحدة برعايتها لإمراء الحرب الأفغان وتصبيهم كحكام جدد لأفغانستان بدلا من انشاء محكمة لهم ومحاكمتهم كجرمي حرب ومجرمين ضد الإنسانية.. وفي العراق لم تغفل الا هذا، فالجعفري الذي فجر السيارات المفخخة في المديين كان رئيس وزراء الحكومة العميلة، والحكيم والصدر والجلبي والسيستاني بما أتيته من انهم امراء حرب من الطراز الرفيع وبإنهم مجرمون ضد الإنسانية عز مثيلهم والذين حولوا العراق الى سلخانة هم من يشكلون اعمدة حكومة الاحتلال وميليشياتها الدموية.

وفي الصومال وبعد ان نشرت المحاكم الاسلامية الأمن لأول مرة وأدخلت البلاد في وحدة لم تألفها تحالفت واشطن مع امراء الحرب ونصبتهم في حكومة كرزاي جديدة وعميلة لوشطن وللاحتلال الاثيوبي.. كان الأولى بواشنطن محاكمة امراء الحرب الأفغان والعراقيين والصوماليين لا تكريمهم على ما أقاموه من فظائع وحشية ضد المدنيين.. فهؤلاء مكائهم الطبيعي السجون وليس السلطة.. ان هذا التحالف الشيطاني للقتل الوحشي للمدنيين يكشف سياسة واشنطن وعدائها للعرب والمسلمين وبقائهم في دائرة التخلف والتمهيش والانتحار الجماعي.. وأي شعارات أخرى ككفاحة الارهاب وهي ادارة اراهية تجد نفسها في تحالف منطقي مع امراء الحرب والارهاب الافغاني والعراقي والصومالي لا ينبغي أن تنطلي على احد، فسيتأربو تهميش الصومال فمشارت السنين وتركة ضائعا زمينا للعالم الرابع سياسة مجريرة ولا يحتاج احد الى الحصار الظالم والبطالة التي تختج فمها وتزداد براهين من نوع آخر فليس هناك من خيار آخر سوى دحر المحتل الامريكي وزبانيته بالرحمة وبما يوصله الى انتحار استنزافي قاتل.

محمد اغا
دوسلدورف-ألمانيا

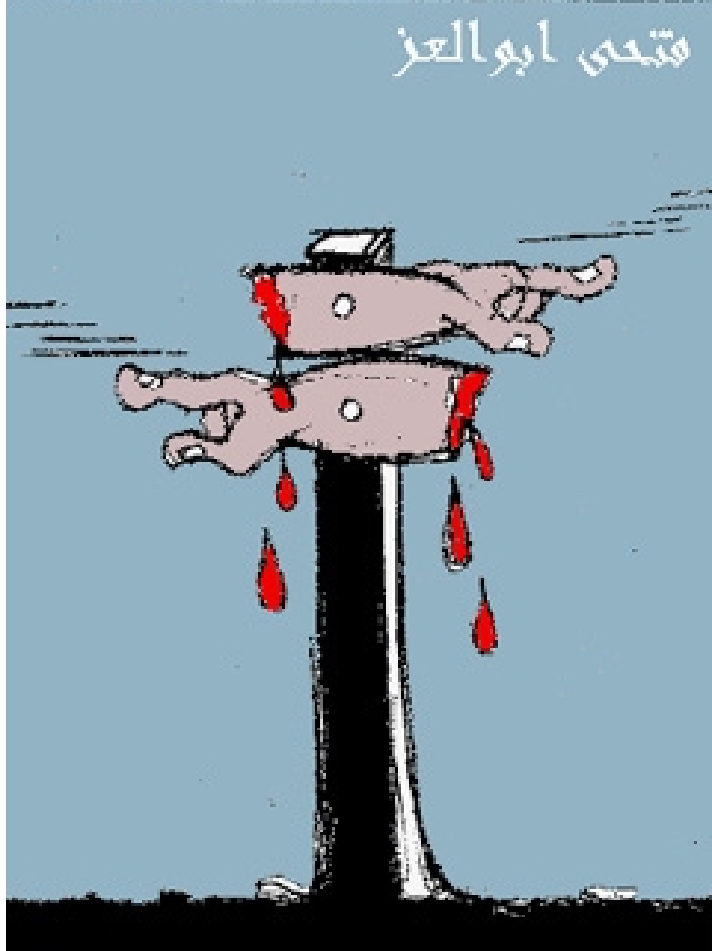
في ذمة الله يا أبا عدي

■ بين ضجيج الحجيج في منى، صباح عيد الاضحى وصوت زوجتي توظني باكراً لنذهب الى «الأوزاعي» لشراء أضحية مندورة لأماليد بنت ابنتي فن انفجر للذبح من محطة «العربية»، يعلن إعدام الرئيس صدام حسين، واعداء يزيد من التفاصيل لاحقاً، وفتحة أصيبت بما يشبه الدوار، وحاولت ان لا اصدق ما اسمع، وقلت: «لعلني ما زلت متأثراً بكمابيس النوم التي تستكنني منذ زمن بعيد.

كان الخبر كالصاعقة التي تجر أعرق ما في الإنسان من غضب، لا لأني لم أكن متوقفاً إعدام هذا المناضل الذي ملأ الدنيا، ولكن لم أكن يحدراً لهذا الخدع في الإنسان ما مهما كان حقه أسود أن يقدم على إعدام خصمه في يوم قبول الفداء من ابراهيم الخليل عن ابنه اسماعيل الذبيح.

نحن قوم نؤمن بالفداء والتضحية، وتلك مشكلة تغلف الجسد وتثري الروح، ومن هنا يتولد من الفداء حزن نبيل، ويكون التناقض حاداً بين ما يريد الجسد وما تريده الروح، وينشأ صراع يولد فينا ذهولاً، ولايها من تنتصر سيكون على حساب الآخر. والعرب تاريخهم الطويل منازرون للتضحية والإيثار، ولذلك لا تستغرب عندما كانت فكرة قدسية الأضحية منطلقة من أرضنا

حاكمتكم صدام.. ومن يحاكم باقي الزعماء؟



■ عندما اعلن عن احتمال تنفيذ حكم الاعدام بحق الرئيس صدام حسين في خبر عاجل بقناة «الجزيرة»، لم أشعر الا بثورة غضب داخلي تمكن من نفسي ليس لأني مع صدام او ضد بل لأني استشعرت بالمهانة والنذل لأني عربية ابية تأبى على نفسها ان يحاكم شخص عربي بحجم الرئيس صدام حسين بيد عدوي واي محاكمة؟ محاكمة بعيدة كل البعد عن قيم العدالة فتفتقر الى ابسط شروط الحد الادنى للنزاهة والعدل.. تلك المحكمة التي اطلق عليها انها مهزلة او محاكمة (مسخرة).

وقد تم اعدام صدام حسين في اول ايام الاضحية المبارك نتيجة محاكمة غير شرعية نصب عناصرها محتل غازي اراد اهانة العرب كل العرب وتحقيق دعاية وريخسه له للترويج لنفسه بأنه قاهر الديكتاتورية والاستبداد ليحل بدلا منها الحرية والديمقراطية، فاین تلك الحرية بل اين هذه الديمقراطية التي يتحدثون عنها واين العراق الجديد من عراق الأسس؟

حاكمتكم صدام لانه قتل 148 من اهالي الدجيل فمن يحاكمكم انتم ايها الغزاة القتلة على قتل اكثر من 655 الف عراقي قتلوا في ظل الاحتلال بل ربما تجاوز العدد مليون قتيل دفنوا فمن عجزت تلك الأمة وضعفها وغياب الضمير العالمي

وفاء اسماعيل
رسالة على البريد الالكتروني

نفسه قربانا وضحية لرضاء الله، فانت قدمت نفسك ضحية من أجل الله وقربانا للرسالة وللوطن ولأمة.. ثم قرير العين يا صدام.. وسلام عليك يوم ولدت.. ويوم استشهدت.. ويوم تبعثت حيث يوم الحساب تلقى الله قلب ناصع البياض.. وسفر جهادي لا يضاها، وعندها سيقلى المجرمون الخزي والعار الأبدي ونار جهنم تكوى بها جباههم وجنوبهم على ما أقدموا من فعلة شنيعة.. وعار أبدي، ولكن ثق أن شعبك سينتقم لك في يوم قريب، وبومها يفرخ المؤمنون بنصر الله، يوم يرونه بعيدا ونراه قريباً..

سامحنا يا صدام.. فسنتبقى نشعر بالعار حتى يوم

الثالث.. والله اكبر.

د. أيمن الهاشمي
رسالة على البريد الالكتروني

جمع فضيلين فقط على طاوله المصلحة الواحدة؟ كفانا مزايادات وكفانا خطابات عنترية تجلدنا بسياساتها الثقيلة كل حين.. لقد ان الأوان لأن نحني رؤوسنا قليلا حتى نمر العاصفة، وكفانا هروبا للأمام من واقع مزم بالالتفات والانكفاء والتفريط بشيء هام في سبيل تحقيق تقاهات مؤقتة، سرعانا ما تزول وتعيدنا من بدايات الازمة من جديد، علينا أن نتكاتف وأن نضحي مغريات وأفخاخ نصبت لنا في مرات سابقة إذ اقتفتا الولايات والكتبات، واننا لو صبرنا قليلا وفي كثير من الفرض الصاعقة التي ولت دون أن نتنظر لقطنا ثمار صبرنا منها وللتنا الكثير وحققنا المكاسب من عدو لا يهادن ولا يرحم.. ولكننا نسير بقوافل مفاوضاتنا عن سيق واصرار في صحاري التنيه والضياع الى المجهول.

لطفني خلف
شاعر وكاتب فلسطيني
loufkhalf@yahoo.com

شائنا لا يديانه في مجده احد.. أما من استقوى بشياطين الارض فقد هوى بعد ان ظل ومن ثم غوى.. ولن تكون العاقبة خيرا له من الأولى.

او تدري يا وطني - ان سبيخ المحنة ناجم عنم يذرون رماذ التنشيط والتجزئة في العيون.. وينفثون سموم الغرقة والتناحر والمناشئة المغيبة والعنصرية المشرومة في الماء النعير...؟

او تدري انهم يشفقون اماننا وغدنا وامتنا واحاسيسنا بما تقدمه لهم وتضعه بايدينا من حبال...؟

يجوعوننا بثروتنا التي ينهبونها - وحيث ما تكون الخيريات يستحذون الازمات ويتفلقون الاضرابات؛ صباح الخير ايها الشهداء الابرار يا اكرم الكرماء يا

العربية كل عام وانتم بأوفر نعمتين هما الصحة والامان- نقبل الارض بين اياديكم متمنين لكم الامن والسؤدد والطمأنينة - كيما تؤدوا الامانة، ان تصبحون جنودا اوفياء لاداء الامانة وفرسانا شجعانا ذابوا عن حمى الوطن وناقسوا وباسلوا - عاشوا في القلب ومثلوا في الضمير.. ويقال بحكمه «خير خلف لخير سلف»، وان لا تكونوا كاهل النار «كلما جاءه امة لعنت اختها»، اذا ما اخلصتم ووقف الشعب خلفكم واصطفت الجماهير رهجا وسعفا - وكانت لكم الحصن الحصين والسور المنيع، عندما لن يستعير احد مهما كبر واستقوى بالمشيطان ان يحرك لكم ساكننا او يمس طرفنا - لان من تسلح بالجمامية واستعصم بالحق وتمسك بالقانون - سلك مهابا وعظم

من اين يعاش ذوو الأسرى واهالي الشهداء الذين يعدون بالمئات بل بالآلوف، فلا رواتب ولا حتى

طوبى لصدام ابن الحسين

■ نعم اقولها بملء فمي والايمان في صدري يقيني.. اقولها عاليا: لو كان السجود لغير خالقنا جل وعلا.. لسجدت لصدام حسين.. فقله.. الله.. يا صدام.. لك درك كم انت عظيم وعداك هم الاقزام..

لله درك يا صدام من اب متصبر ابكت ابوته الحديدي الجامدا

وانا اشهد الله وملائكته وكتبه ورسله وحمة عرشه بان صدام حسين البعيد قد فارقتا ولينا شهيدا صادقا، فتلقتته ملائكة الرحمن، رافعة

اياه الي عليين في مقعد صدق عند ملك مقتدرا فاكاد ان اقسم لكم بان ملائكة الرحمن جل وعلا قد نشطت روحه الطاهرة نشطا، وتساقت لنيل شرف مباركة الولي الشهيد.. المهيب العظيم سيد شهداء هذا العصر لتسبح روحه المباركة بين الشهداء والصالحين والصدقيين.

وهذا ما لا يراه ولا يعرفه نجالو ومنافقو هذه الامة.. ما لكم كيف تحكمون؟ الم ترونه وهو الكبير كيف يتقدم خطاه بكل ثقة عالية وعزة نفس جاليلة وهو منطهف للقاء حبيبه وخالقه.. الم ترون قلبه عامر و مليء بالايمان بالله العزيز

ويقدره؟ الم ترونه وهو يتكرم عن الرد على جهلهم وطائفتهم عندما قال لهم وهو الصديق: «هي هذه الرجولة.. اهي هذه شجاعتم، فصرفت عنهم وتوجه الى الله بارئه قائلا: «يا الله.. اشهد ان لا اله الا الله.. واشهد ان محمدا..» وعندما تلافتته الملائكة ورفقت الي العزيز الجبار، فقله الله يا صدام.. لك درك يا حبيبتنا الغالي.

صدام ذلك القائد العربي الشجاع الذي لم ترمش له عين وهو يتحدى جلاديه ويستقبل خيرة المنايا.. زانوا بوجه اعادته ان «الله اكبر» رموش صدام حسين واهداهي هي التي بنت العراق العظيم، الم يخبرنا بذلك وهو امام من يسعون انفسهم قضاة وهم طراش.. ان قال لنا صدامنا: «بنينا العراق العظيم بدمع العين وباهدائنا، فاقسم بالله العظيم انه صادق.. صادق.. صادق! فالاهداب التي بنت عراق الحضارات عظيما هيهاات لها ان ترمش امام جلاديه.

قلك يا صدام مني، ومن العراق العظيم الشامخ باسمك، ومن المجاهدين في ساحات الوغى.. لك منا ومن الله السلام، فسلام عليك يوم قدت العراق ويوم ودعته.. ويوم تلاقي ريك وكتابك في يمينك، فيقول الرب جل وعلا: ادخلوا عبدي وشهيدي صدام في عليين دون حساب الي جانب الشهداء والصدقيين، فكما ان جده الحسين سيد شهداء اهل الجنة، فان صدام حسين المجيد سيد شهداء هذا العصر!

عبد الحميد عبد المجيد العبيدي
الماتيا

رثاء لصدام حسين

جلس جموع المسلمين
في يوم عيد
وتحذر رأس المسلم العربي
فوق الاراضي الشيعي والسنة
أرثيك يا صدام.. كيش فداء
عقلنا ولا يخدم الغرب
فاخفوا رؤوسكم وادفونها
يا حكام العرب..
فأن رفعتموها يوم
سوف تخر كالحمل
لم تعد في أمة الاسلام
سوى انقاض من أحد والخندق.. وبدر
لم يعد في أمة السلام
سوى انقاض من أحد والخندق.. وبدر..

لم يعد في أمة الاسلام والعرب
سوى.. نفاق وغدر
فقل السلام على فلسطين.. لبنان وو
والهدف مصر
ارثيك يا صدام
فان الجزيرة مستباحة في كل وطن
وكل بلد!
اطاح الروم برأس العرب
في الماضي
وجددوا فيك يا صدام مأربهم
فغوصوا في ملاءيمكم
يا خلفاء العريضة والفسق..
فمن نكم بعد اليوم..
يجرؤ ان يرون للأفق..
رحمك الله..

زهور البودي
شاعرة من السودان

صنّاع الكبرياء يا من جدتم بأعظم الجود - كيما يرضى الوطن... صباح الخير ايها اليتامى المحرومون المدعومين - يا أطفال امّتي كل عام وانتم بمليون خير وانتم ترون بابا نويل يطرّق الابواب يحمل اللعب والهدايا لأطفال العالم الآخر- اما انتم فعديكم ابي الالآن يستحم بالدموع ويتوضأ باهامتنا وشجن الامهات - كل عام ونحن بخير واطفالنا يحملون الحشايب المدرسية ووجوهم تطفح بالبشر وتورد العافية - والخبز والذفء والحربة والسيادة والاستقلال والسلام يرحم في ربوع بلادنا الحبيبة.

احمد القيسي
Ahmadmm1988@yahoo.com

رسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما التولية فتعزّز عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

سجن في السعودية يزوج 5 نزيلات رفضت أسرهن استلامهن مطلقة سعودية تتلقى 7 آلاف طلب زواج

من جهة أخرى أنهت إدارة السجن النسائي في المنطقة الشرقية من السعودية إجراءات 5 زيجات بين نزيلات أنهن محكومياتهن ونزلاء من القسم الرجالي من السجن، فيما يمكن اعتباره برنامجاً اجتماعياً يعالج حالات خاصة بين النزيلات.

وذكر مصدر في الإدارة أن النزيلات السابقات اللاتي تم تزويجهن أنهن محكومياتهن وواجهن مشاكل في عودتهن إلى أسرهن التي رفضت استلامهن. وأقيمت مراسم وإجراءات الزواج داخل السجن ضمن شروط شرعية دقيقة» بهدف مساعدتهن على استئناف حياتهن والاندماج في

مناسبا لعمرها،كما ذكرت صحيفة «الوطن» امس الأحد.

وقالت الصحيفة إن المطلقة تلقت رسالة من إدارة الموقع تفيدها بوصول أكثر من 7 آلاف رسالة موجهة لها تم حذف كثير منها لأنها أحدثت إرباكا لحركة البريد بالموقع ولعدم جدية البعض الذين طلبوا أرقام هاتفها.

وأشارت إلى أن الموقع أخبرها كذلك بأن نسبة كبيرة من أصحاب الرسائل 98 ٪ منهم،في الرابعة والعشرين من العمر وأن رسالة وردت كذلك من شاب عمره 17 عاماً.

■ الرياض-يو بي أي: تلقت مطلقة سعودية أكثر من 7 آلاف رسالة إلكترونية يعبر أصحابها عن رغبتهم بالزواج منها بعد أن عملت بنصيحة إحدى صديقاتها ووضعت بياناتها وموافقات الزوج الذي ترضى به على موقع على الإنترنت للزواج. وكانت المطلقة، 28 عاماً، التي انفصلت عن زوجها بعد 12 عاماً من الزواج تبحث عن زوج غير ملزم بالبيت لديها حتى تتمكن من رعاية صغارها الثلاثة فكان الحل أن تبحث عن رجل يرضى الزواج بها في منزل أهلها الفخم وبيدون نفقة أو أي شروط سوى ألا يهملها أو يذيع أمر زواجها بالإضافة إلى أن يكون

حين قاتل الشعراء

صبحي حديدي

في الفصل XXIII من رائعته «دون كيجوته»، والذي يزوي وقائع المغامرة الغريبة في جبال سييرا مورينا، يصرح سيرفانتس على لسان بطل الرواية- النبل الإسباني الشيخ، والفارس في عصر بلا فروسية- أن «إسبانيا بلاد زايدة عن حاجة للدوك، لا يسكنها إلا الغلاة والحمقى»، وبالطبع، كان الأديب الكبير يقصد التشديد على عكس هذا اليقين، أي على عظمة كامنة ولكنها آيلة إلى انقراض، بدليل أن دون كيجوته ينهي آخر أيامه باكياً «روح إسبانيا الضائعة».

إحياء تلك الروح، وما اقترون بها من تراث صاحب مشرق تارة ومظلم طوراً، هو بعض ما سعى إليه أكثر من 40 ألف متلوّح، قدموا إلى إسبانيا من 53 بلداً (بينها مصر والمغرب!). وانخرطوا في «الفضائل الأممية» التي شاركت الإسبان في حرب لاح أنها ملءة واحدة على الأقل- ذات معنى بالنسبة إلى الشعوب التي تدفع عادة أثمان الحروب، وليس بالنسبة إلى القوى الحاكمة التي اعتادت جني ثمار الحروب. وقبل أيام مرت الذكرى السبعون لانسحاب تلك الفضائل من مدينة برشلونة، ومن كامل مشهد الحرب التي عرفت- عن خطأ أو عن صواب- باسم «الحرب الأهلية» الإسبانية (1936- 1939).

عن خطأ على الأرجح، لأن تلك الحرب كانت قد اندلعت بين حكم جمهوري منتخب شريعياً وديمقراطياً، وبين الجنرال الدكتاتور فرنسيسكو فرانكو الذي انتفض على السلطة الشرعية بمساندة من الكنيسة الكاثوليكية وملأك الأراضي، وبدعم بالمال والرجال والعتاد من أدولف هتلر وبنيتو موسوليني، وسط صمت مطبق متواطئ على مازسة القوى الأوروبية الأخرى مثل بريطانيا وفرنسا. على النقيض من هذه المواقف الرسمية، سارعت فئات وقوى شعبية واسعة إلى التضامن مع الإسبان، خصوصاً بعد أن هالها صعود التيارات النازية والفاشية النازية في أوروبا وأمريكا.

وهكذا، كانت «فصيلة أبراهام لنكون» الأمريكية قد ضمّت 2800 متلوّح أمريكي، وضمّت الفصيلة البريطانية نحو ثلاثة آلاف، سقط منهم 543 في مختلف معارك الدفاع عن الجمهورية. بيل الكسنتر (أحد آخر المتلوّحين البريطانيين المزمّرين) اعتبر أن المعركة لم تكن إسبانية صرفة، الأمر لم ينحصر في مساعدة شعب آخر، لقد كانت تلك حربنا نحن البريطانيين أيضاً، ففي بريطانيا رأينا موسلي (زعيم «اتحاد الفاشيين البريطانيين» آنذاك) يأمل في احتذاء درب هتلر وموسوليني. ولهذا فإن قرار التلوّح لم يكن وليد ليلية وضحاها، لقد كان سيرورة، وأما الشاعر البريطاني سيسيل داي لويس فقد اختصر الأمر هكذا: «ذهبنا لأن أعيننا المتوحدة لم تكن تبصر درياً آخر غير ذاك الذي يفضي إلى إسبانيا».

إنها حرب الخوفة والمأثمين واللواطيين»، صرخ الشاعر البريطاني البييني روي كامبل، غامزاً بصفحة خاصة من قناة الشاعر الإسباني فدريكو غارسيا لوركا، الذي كان بين أوائل الأدباء والفنانين ضحايا الغاشية الإسبانية. «إنها حرب الشعراء»، ردّ الشعراء من فقهاء الليبرالية الغربية، الذين لم يجدوا وسيلة ثانية لمدارة ما انتابهم من حرج شديد وهم يتناقلون أسماء المنخرطين في صفّ الجمهورية: رفائيل البيرتي، أنطونيو ماشادو، ميغيل هرنانديز، غارسيا لوركا، بابلو بيكاسو، خوان ميرو، بابلو نيرودا، سيزار فايخو، أو أكتافيو باث، الكسي تولستوي، إرنست همنغواي، بول روسون، جون دوس باسوس، أندويه مالرو، سانت- إكزوبيري، كلود سيمون، ستيفن سبندر، لويس ماركيس، و... هـ. أودن، جورج أورويل، كريستوفر سانت جون سبريغ (سيقوّح باسمه المستعار، كريستوفر كودويل، كتاب «الوهم والواقع»، الذي يعدّ أول إسهام معقّف في صياغة علم جمال ماركسي حول الشعر)، والشعراء سوى هؤلاء. أكثر من ذلك، اعتلقت هذه التجربة الغريبة عدداً من أتمن الأعمال الإبداعية حول الحرب والسلام والحرية والتعااضد الأممي، مثل قصيدة أودن «إسبانيا»، ونصّ أورويل «تحية إلى كاتالونيا»، ورواية همنغواي «من يفرّج الجرس»، فضلاً عن لوحة بيكاسو الأشهر «غيرنيكا»، وعمل خوان ميرو «سلسلة الأسود والأحمر».

والحال أن تسمية «حرب الشعراء» ذلك لم تكن تنطوي على خطل كبير، بالقياس إلى عدد ونوعية الشعراء الذين شاركوا فيها أولاً، وبالنظر إلى أن بعض معاركها كانت في واقع الأمر تدور حول الحدادة الإسبانية إجمالاً، و حول الحدادة الشعرية كما بشرّ بها لوركا وهرنانديز والبيرتي بصفة أخصّ، بالإضافة إلى كونها معركة من أجل حرية التعبير في الأساس. غير أن أكبر دروس تجربة «الفضائل الأممية» أنها كانت مثلاً رفيعاً في التعااضد الأممي بين الشعوب، على مستوى الشعوب ذاتها، بعيداً عن المؤسسات، بل ربما قريباً من أرفع مؤسسات الشعوب: الآداب والفنون. وكان المخرج السينمائي البريطاني الكبير كين لوش قد قدّم شريطه «الأرض والحرية»، لا لكي يحتفل بالذكرى الستين لنشوء حركة «الفضائل الأممية»، فحسب، بل لكي يعلن رفض إضفاء الطابع الرومانتيكي على الحدث، لأنه ليس سابقة وحيدة منقطعة، ولأن التعااضد الأممي بين الشعوب سوف يتكرّر هنا وهناك في العالم، وحيثما عرهد الطغيان وأزبد.

صحيح أن للعالم تلونٌ كثيرٌ، واللون الأحمر بالذات تراجع وانحسر حتى كاد أن يندثر، ولكنّ حدود الفارق بين الأبيض والأسود، ثمّ بين المقاومة والغزو والحرية والاستعباد والحقّ والباطل، بقيت على حالها جوهرية، خصوصاً في هذه الأيام!

محمد الفايد يطالب بنشر كل الوثائق السرية المتعلقة بالتحقيق في موت ديانا

■ لندن- اف ب: ذكرت صحيفة «الابزفر» البريطانية أمس الأحد أن محمد الفايد والد دودي الفايد الذي كان صديق الاميرة ديانا، يريد أن تنشر كل الرسائل ومحاضر اللقاءات التي اجريه خصوصاً مع الامير تشارلز خلال التحقيق في موت الاميرة ديانا. وقالت الصحيفة أن الفايد انه يريد ان تنشر كل محاضر الاستجوابات والمراسلات التي جرت في اطار التحقيق في موت ابنه وديانا في حادث سير في باريس في 1997 خلال جلسات الاستماع التي ستعقد الاثنى والثلاثة في المحكمة العليا في لندن.

ويقترض ان تبدأ القاضية السابقة في المحكمة العليا الزابيث باتلر سلسوس الاثنى هذه الجلسات لتحديد مدى ضرورة وجود هيئة للتحكيم في القضية وما اذا كان يجب النظر في موت دودي الفايد وديانا على انه قضية واحدة او قضيتين منفصلتين. وقالت «الابزفر» ان المياردير

دنزل واشنطن رفض تصوير مشاهد حب مع جوليا روبرتس

■ لوس انجلس- يو بي أي: رفض النساء السوداوات، وقال واشنطن الممثل الأمريكي الشهير دنزل واشنطن تصوير مشاهد غرامية مع الممثلة الامريكية الشهيرة جوليا روبرتس لأنها ليست سوداء.

ورفض واشنطن، الذي كان البطل أصام روبرتس في فيلم «ذا بيليجان بريف» بناء على إصرارها، المشاركة في تصوير مشاهد جنسية مع الممثلة كانت مكتوبة في السيناريو الأصلي للفيلم بسبب احترامه لمشاعر مجيبين من

طفل في الثالثة نسيه أهله في فندق!

■ لندن- يو بي أي: كشفت سلسلة فنادق بريطانية عن اغرب ما عثرت عليه من اغراض منسبة للزبائن في غرفها وهو طفل في العام الثالث من عمره.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية، بي بي سي، عن إدارة فندق ترافل لودج أن والذي الطفل جزوا غرفة لديها لحضور زفاف وبعد أن اكتملا استعدادهما سارعا للانطلاق من دون أن يطحبها معهما. وقاد الثنائي سيارتهما لحوالي 10 دقائق قبل أن يدركا أنهما تركاه في الفندق بقطاعه سوانسي.

وقالت الناطقة باسم الفندق شاكليا

● وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حدد يومي 17 و 18 من الشهر الحالي لدعوة مصر في الدول العربية التي يعمل فيها عدد كبير من المصريين للاجتماع به لبحث دور البعثات الدبلوماسية في رعاية المصريين والتواصل معهم. دعوة الوزير تأتي في اعقاب الازمة التي جبرها زميله الدكتور مفيد شهاب الدين.

● الدكتور علي بن عبدالحالق القرني المدير العام المكتب التربية العربي لدول الخليج أعلن ان سلطنة عمان ستستضيف يوم 14 من كانون الثاني (يناير) الحالي ولمدة يومين اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر العام للمكتب الذي يتكون من وزراء التربية والتعليم في دول الخليج واليمن.

● حميد القطامي وزير الصحة الاماراتي يفتتح غدا فعاليات الندوة والمؤتمر اللذين ينظمهما المكتب التنفيذي لجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع وزارة الصحة الاماراتية حول التمرويض.

● وزير الإعلام السوري محسن بلال كلف عصام داري برئاسة تحرير صحيفة «تشرين» الحكومية خلفا لخلف

الجمتع. وذكر المصدر في تصريح له نشرته صحيفة «الوطن» امس الاحد أن الأزواج هم من نزلاء القسم الرجالي الذين طبّقت عليهم شروط إنهاء مدة الحكم، علاوة على أن تكون القضية المحكوم بها لا تمس الدين أو الأخلاق، مثل القضايا الحقوقية والحوادث الرورية والمضاربات.

وأضاف أن إدارة السجن تشترط أيضاً القدرة المادية لدى الزوج بحيث يتحتم من توفير سكن للمعيشة ولا يتم الزواج إلا بعد موافقة الفتاة والنظرة الشرعية التي تتم في مكتب السجن

والاقتناع التام من قبل الطرفين.

من جهة أخرى، اقترحت رئيسة لجنة الحماية الاجتماعية بالإشراف الاجتماعي بالدمام فتحية العبيد عدم اللجوء لمثل هذه الزيجات إلا بعد اليأس من إقناع أسر الفتيات باستلامهن. ورات أن الصبر على البقاء في السجن للفتاة حتى يتم إقناع ذويها أسلم لها في حال لم يتم التأكد من صلاح الزوج، ولغلت إلى أن اشتراط تحقيق السعادة للفتاة في حال تزوجت ممن يحمل ذات الظروف التي جربتها في أمر مستبعد فهي تأمل بعد خروجها من السجن في حياة أفضل من سابقتها.



النجمة السينمائية اليابانية رينكو كيكوتشي حضرت الحفل السنوي الـ18 للمهرجان السينمائي الدولي في «بالم بيتش سيرينجز» في كاليفورنيا بصحبة نجوم فيلمها الجديد «بابل» (رويترز)

الى امريكا للاتفاق على بطولة فيلم «روح الملاك» مع المخرج جورج المياري.

● محمد بوزوبع وزير العدل المغربي عاد الى بلاده من الديار المقدسة بعد اداة مسانك الحج.

● المطربة وردة طلبت من الشاعر المصري جمال بخيت كتابة كلمات اغنية جديدة بمناسبة قرب ولادة اول حفيد لها من ابنها رياض لسمها الى اغاني الالبوم الجديد، وسيقوم بتلحينها صلاح الشرنوبلي.

● وجهت اتهامات لرجل في اثلاتنا يدعى كيفر رونفيلين قضائي وخطر..

● قال فايبان بيتشوتينو الذي زعم انه يمثل السجن الذي أطلقت عليه وسائل الاعلام الفرنسية اسم «اكل لحوم بشر روين» لرويترز ان موكله تم تشخيصه على انه مصاب بالفصام وانه طلب من سلطات السجن ان تعزله عن المساجين الاخرين، وقال بيتشوتينو «حدد الخبراء حالته بأنه قضيائي وخطر».

● قال بيتشوتينو ان موكله مسجون بعد اداته بالاغتصاب صادفت طلباته

المتكررة بسجنه انفراديا في سجن

مدينة بروين بشمال فرنسا اذانا صماء

«بدون شك اعتقد مدير السجن انه ليس ضروريا ولم يفعل».

● ولكن لسؤ حظه انبثت الحقائق خطأ..

● ولم يمكن الوصول على الفور لسلطات السجن للتليق، واكتشفت الجثة في زرناة يوم الاربعاء وبها جرح كبير في الصدر.

الاكتئاب قد يضاعف خطر الإصابة بسكتة دماغية

■ نيويورك-رويترز: اشارت

بيانات من دراسة للقلب ان الاشخاص المصابين باكتئاب معرضون بشكل اكبر لخطر الإصابة بسكتة دماغية او سكتة دماغية بسيطة ولكن هذا ظهر لدى الاشخاص الذين كانوا محل متابعة ونقل اعمارهم عن 65 عاما. ولم يرصد هذا الخطر بين الاشخاص الذين زادت اعمارهم عن 65 عاما. وتابعت الدكتور مارغريت كيلي-هايس وزملاؤها في جامعة بوسطن 4120 حالة في دراسة فرامنهام للقلب لمدة وصلت الي ثمانى سنوات. وفي البداية بلغ متوسط النقاط في مقياس تقليدي للاكتئاب ست نقاط. ولكن نحو 11 في المئة سجلوا 16 نقطة او اكثر مما يشير الى وجود اعراض اكتئابية. وقال الفريق في دورية السكتة الدماغية الطبيعية ان اجمالي 144 سكتة دماغية و 84 سكتة دماغية بسيطة حدثت خلال فترة المتابعة. وزاد احتمال الإصابة بسكتة دماغية بين الاشخاص الذين كانوا محل دراسة وكانت اعمارهم تقل عن 65 عاما وسجلوا 16 نقطة او اكثر على مقياس الاكتئاب بالمقارنة مع الذين سجلوا نقاطا أعلى على مقياس الاكتئاب. وظل الخطر عاليا حتى بعد الأخذ في الاعتبار عوامل خطر اخرى للإصابة بسكتة دماغية مثل ارتفاع ضخم الدم والسكر والتدخين والستوى التعلجي. وعلى العكس لم يكن خطر الإصابة بسكتة دماغية له صلة بالاعراض الاكتئابية بين الاشخاص الذين كانوا محل دراسة و اعمارهم تزيد عن 65 عاما.

ربع الامريكيين يريدون شراء سيارة تويوتا

■ ديترويت (الولايات المتحدة) - اف ب: كشفت دراسة اعدها مكتب دراسة عادات المستهلكين ان حوالي ربع الامريكيين يريدون شراء سيارة «تويوتا» اكبر مصنع سيارات ياباني. واطهرت الدراسة ان 24 ٪ من الاشخاص يعتزمون شراء سيارة تويوتا و 17 ٪ سيارة هوندا اليابانية و 15 ٪ سيارة شيفروليه (جنرال موتورز) الامريكية و 13 ٪ فورد.

وتاتي هذه المعلومات بعد ان تقدمت تويوتا في 2006 على شركة كرايزلر الامريكية لجهة ارقام المبيعات في الولايات المتحدة واصبحت ثالث اهم شركة في البلاد.

المصورون المتطفلون يطاردون صديقة الامير وليام مثل مطاردة ديانا

■ لندن-رويترز: كشفت الشرطة اجراءات الحماية لصديقة الامير وليام فيما كتف المصورون الصحافيون المتطفلون مطاردتهم لها في تكبير ملازمتهن لامه الاميرة ديانا. ويدات صور كيت ميدلتون بالفعل تجتذب الاف الجنيات بينما زادت التوقعات بان وليام سيتقدم لخطبتها. ويتابع المصورون كل تحرك محتمل للمرأة التي قد تصير ملكة لبريطانيا.

وقال احد موظفي البلاط الملكي «ان وليام غاضب جدا لانه لم يتغير شيء» مشيرا الى غضب الامير من المصورين المتطفلين الذين حولوا حياة امسه الراحلة الى حميم وكشفوا الان مراقبتهم لصديقه. واستدعى عشرة من ضباط الشرطة لحماية الاثنى بعد رحلة الى ملهى ليلى في لندن الاسبوع الماضي.

الفرنسي أكل لحوم البشر مصاب بالفصام

■ باريس-رويترز: قال محام ان سلطات السجن رفضت طلب مدان فرنسي اعترف بقتل زميله المسجون وانزاع قلبه بعد موته واكبه بحبسه انفراديا و اضاف المحامي ان موكله مصاب بالفصام.

وقال فايبان بيتشوتينو الذي زعم انه يمثل السجن الذي أطلقت عليه وسائل الاعلام الفرنسية اسم «اكل لحوم بشر روين» لرويترز ان موكله تم تشخيصه على انه مصاب بالفصام وانه طلب من سلطات السجن ان تعزله عن المساجين الاخرين، وقال بيتشوتينو «حدد الخبراء حالته بأنه قضيائي وخطر».

● قال بيتشوتينو ان موكله مسجون بعد اداته بالاغتصاب صادفت طلباته

المتكررة بسجنه انفراديا في سجن

مدينة بروين بشمال فرنسا اذانا صماء

«بدون شك اعتقد مدير السجن انه ليس ضروريا ولم يفعل».

● ولكن لسؤ حظه انبثت الحقائق خطأ..

● ولم يمكن الوصول على الفور لسلطات السجن للتليق، واكتشفت الجثة في زرناة يوم الاربعاء وبها جرح كبير في الصدر.

تحكي حكايات حلوة للصغار، وتحاول ان تقول حقائق لهم. وهكذا يتكثفون معك الكثير.	 <p>الحي ١٢ كانون الثاني، ١٩ كانون الثاني</p>	تعدد الى النظافة والتجديد، وهكذا تظهر صورتك احلى وتزداد لعانا.	 <p>الوزن ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	لك قوتك وحجتك، وتدافع من وجهة نظرك في كل الظروف.	 <p>البرهان ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	تشرع ببعض الاضطراب منذ الصباح ولك الحق ان تغلظ.	 <p>العمل ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	كلام النجوم
خلاف صغير وقيل ان تدير ظهرك تحاول ان تباهر المصالحة.	 <p>القط ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	هدية صغيرة لذيذة تسر خاطر، وتزرع في سواك احلى عاطفة.	 <p>العرب ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	تضع في الجغرافيا، وليس عندك حس التوجه وتحمل معك عند الضرورة مخططا.	 <p>الاسد ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	تسرع في انهاء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتدقق او للتتاخير.	 <p>الثور ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	
الشجاعة حافزك في مسعاك الشاق. والكواكب معك تنفخ شرعاك.	 <p>الوقت ١٩ شباط، ١٢ كانون الثاني</p>	تراقب ما عندك وتحرص عليه، وتحاول ان تكون ذلك الغن্থبه والراعي الذي يرعى خرافه.	 <p>الثور ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	تعيد النظر وتغير في بريدك ولن تصغي الى محيطك الذي يحمل نقدا غير واضح.	 <p>العزراء ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	تأثرك كبير، تشرع بانك تفيض عاطفة وشفقة وتروح تذوب عميقا.	 <p>العزراء ١٢ كانون الثاني، ١٢ كانون الثاني</p>	